مجموعة الأغر
AL-AGHAR GROUP

الأسرة المعرفية

مسح أدبي للعالم العربي والغربي

مع دراسة ميدانية لمدينة جدة - المملكة العربية السعودية

الشريك الداعم | الشركاء الاستراتيجيون | الشريك المعرفي

الأهلي NCB

موهبة

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية KACST

جامعة الملك سعود King Saud University 1957

كلية إدارة الأعمال College of Business Administration CBA

تعريف الأسرة المعرفية

اكتساب و جلب المعرفة بكل ما يتعلق بالأسرة و مهارات تربية الأبنـــاء، و التعامل مع المعرفة لمواجهة متغيرات العصر في التعامل مع الأبنـــاء و تهيئتهم للعمل في مجتمع المعرفة، و مشاركة الآخرين في المعرفة المكتسبة و التجارب الناجحة.

المحتويات

القسم الأول: البحث النظري

المقدمة ٨

١. مسح محلي: مبادرات تطوير مهارات التربية في العالم العربي ١١

أ. المبادرات الحكومية ١١

ب. مبادرات المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ١٢

٢. مسح عالمي: دراسات سابقة حول التربية والصحة النفسية للأطفال ١٥

أ. موجز حول الدراسات السابقة ١٦

ب. معوقات تطبيق الأساليب التربوية السليمة ٢٥

جـ. محفزات تعين على تطوير المهارات التربوية ٣٠

١. محفزات تعين على تطوير المهارات التربوية: العالم العربي ٣٠

٢. محفزات تعين على تطوير المهارات التربوية: العالم الغربي ٣٠

٣. مناقشة النتائج والتوصيات ٣٧

أ. نظريات التغيير ٤٠

ب. نحو تربية أفضل ٤٢

المراجع والمصادر ٤٨

الفهرسة ٥٤

القسم الثاني: البحث الميداني

خلفية البحث ٦٦

المنهجية ٦٧

نتائج البحث ٧١

أ. التوزيع الديموغرافي (التعرف على الوالدين) ٧٢

ب. أسلوب الحياة الأسرية اليومية الحالي ٧٨

جـ. أنواع الوالدية ٨٥

د. مستوى الرضا بين الآباء والأمهات السعوديين ٨٨

هـ. العوامل المحفزة للآباء السعوديين في اكتساب المعرفة التربوية ٩١

و. المعوقات في سبيل اكتساب المعرفة التربوية ٩٤

ز. تصور الوالدية التصور لدى عامة السعوديين ٩٧

ح. مصادر المعلومات المتعلقة بالأبوة والأمومة ١٠١

ط. مالذي قام به الوالدون حتى الآن ١٠٣

ي. العوامل التي تؤثر سلباً على الأمومة والأبوة ١٠٨

ك. الثواب والعقاب ١١٦

المكافأة والتقدير ١١٩

الخلاصة ١٢٢

التوصيات ١٢٤

ملاحق ١٢٦

القسم الأول
البحث النظري

المقدمة

لاشك في أن التربية غدت مهمة أكثر صعوبة في وقتنا الحالي خاصة في ظل الضغوط الخارجية وانفتاح الأسرة والأطفال الشديد على العالم . وتلعب الثقافة دوراً مهماً في مجال التربية، كيف لا وهي الشاهد على كل الأساليب التربوية في المجتمعات المختلفة (Dwairy,et.al.2006) .

تناقش الصفحات التالية المعوقات التي تقف في طريق اتباع الأساليب التربوية السليمة من خلال محورين:

١. المعوقات التي تواجه الأبوين أثناء تربية أبنائهما.
٢. المعوقات التي تحول دون حضورهما لبرامج تربوية.

إن السبب وراء مناقشة الأمر من خلال هذين المحورين هو ما أشارت إليه نتائج بحث أجري في الدول العربية من وجود عدد ضئيل جدا من البرامج التربوية لدينا مقارنة بالمجتمعات الغربية وماليزيا. ومن المهم في البداية أن نوضح أنه لا يمكننا تعميم المشاكل والأساليب والممارسات والمعوقات التربوية على المنطقة العربية ككل وذلك بسبب الفروقات الجغرافية والسكانية. وبناء على تقرير اليونيسيف، نرى أن العنف ضد الأطفال وانخفاض سن الزواج وجودة التعليم هي أهم القضايا التي تثير قلقاً بالغاً في العالم العربي.

تختلف الأسرة العربية عن الأسرة الغربية حيث أن الأسرة العربية بطبيعتها مؤسسة اجتماعية مسيطرة يتوارث أبناؤها انتماءاتهم الدينية والطبقية والثقافية. كما توفر هذه المؤسسة نطاقا من الأمان والدعم في أوقات الضغوط الفردية والاجتماعية ويعتبر نجاح شخص أو فشله نجاحا أو فشلا لكل العائلة، ويتحمل كل عضو في هذه الأسرة مسؤولية تصرفات الأفراد الآخرين، بينما نرى أنه في أغلب الأسر الغربية حالما يكمل الأطفال سني دراستهم الثانوية يصبح بإمكانهم العيش بمفردهم أو على الأقل اختيار أسلوب حياة خاص بهم، وبالتالي لا يمكن لأساليب وممارسات التربية المتبعة في الغرب أن تطبق في العالم العربي. وفي المقابل فإننا نعاني من قلة الدراسات التجريبية والبحوث المتعلقة بهذا المجال في العالم العربي حيث أنه يعتبر قضية في غاية الحساسية والخصوصية، فعلى سبيل المثال قد يجيبك أغلب الآباء على أي استفسار متعلق بهذا الأمر قائلين :» لا يمكنك أن تعلمني كيف أربي أبنائي !».

وكما ذكرنا سابقاً، غدت قضايا العنف وتعاطي المخدرات ومشاكل الصحة النفسية من القضايا الأسرية المتفاقمة في العالم العربي، مما ينذر بأن تماسك الأسرة العربية أصبح في خطر وأصبح من الضروري إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال لنتمكن من فهم الأسباب الرئيسية وراء التدهور الملحوظ في علاقة الوالدين بأبنائهم في الوطن العربي.

يسعى هذا البحث المكتبي المتعمق فهم موقع الدول العربية حالياً فيما يتعلق بقضايا التربية ويوصي بعدد من الحلول الممكنة لتحقيق ممارسات تربوية أفضل، وقد تم تناول أسئلة البحث الموضحة في الشكل أدناه.

مجموعة الأغر
AL-AGHAR GROUP

أسئلة البحث

تم مسح المحاور الأربعة في الدراسات الأدبية العالمية

سيتم سعودتها في المرحلة القادمة من خلال البحث النوعي

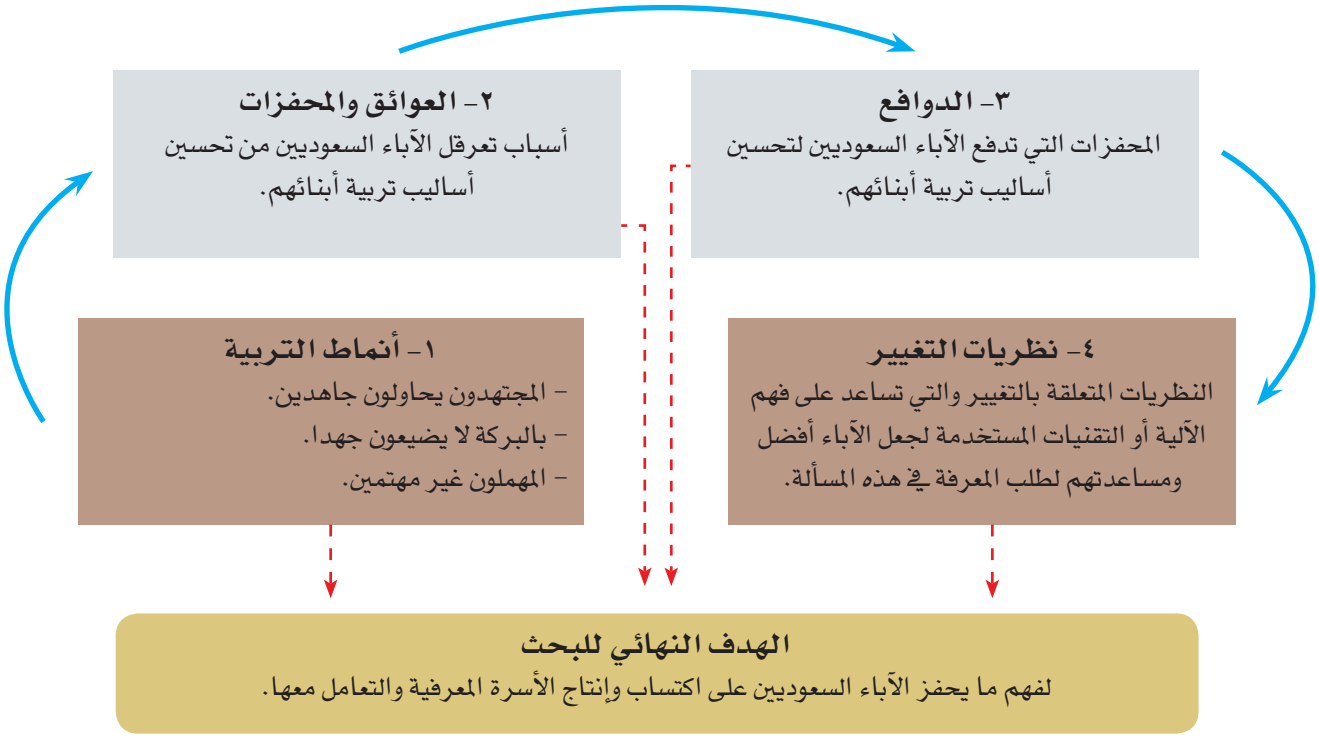

وقد تضمن البحث الأمور التالية:

- تحليل البيانات الثانوية: دراسات وبحوث سابقة حول التربية والصحة النفسية في مصر والعالم العربي.
- بيانات مصادر حكومية، مثال: وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم... إلخ، ومكاتب التمثيل المحلية.
- التقارير السنوية للمنظمات غير الحكومية حول الممارسات التربوية في العالم العربي.
- مبادرات القطاع الخاص والجهود المبذولة في القضايا التربوية كالدروس الخاصة والمؤتمرات وورش العمل... إلخ.

تطورت البرامج التدريبية المتعلقة بالتربية خلال السنوات الماضية في الغرب بشكل كبير وكان ذلك استجابة لمشكلة سوء معاملة الأطفال، وربط الباحثون بين أربع عوامل خطر متعلقة بالرعاية التربوية تجعل الوالدين عرضة لإساءة معاملة الأطفال . وتتضمن العوامل الأربعة: (أ) تعاطي المخدرات، (ب) الأمراض العقلية (جـ) العنف المنزلي (د) مشاكل الأطفال السلوكية (Barth, 2009).

ولكن هذا التركيز الارتجاعي المعتمد في الدول الغربية لا ينطبق بالضرورة على دول جنوب شرق آسيا المسلمة كماليزيا، حيث يهدف تطوير برامج التدريب الخاصة بالمهارات التربوية في ماليزيا إلى التخفيف من آثار

التغيرات السريعة في الوضع الاقتصادي للبلاد على الأسرة (Doshi, 1997)، مما يجعل من هذه البرامج استراتيجية استباقية وليس ارتجاعية.

استحدثت الوكالة الحكومية الماليزية (المجلس الوطني لتنمية السكان والأسرة) المسؤولة عن تطوير ومراقبة برامج التدريب المتعلقة بالتربية تماشياً مع هدف الوصول إلى مصاف الدول الصناعية بحلول ٢٠٢٠ (دائرة السياسة الاجتماعية والتنمية، قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة ٢٠٠١) نموذجين يتعلقان بتدريب العائلات من قبل المجلس الوطني لتنمية السكان والأسرة كالتالي :

١. يركز **النموذج الأول** على الوعي الصحي والتخطيط الأسري والوقاية من الأمراض وتنمية الطفل والتغذية.
٢. يتناول **النموذج الثاني** قضايا تربية الأطفال والمراهقين بالإضافة إلى عدد من الموضوعات (دائرة السياسة الاجتماعية والتنمية ، قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، التابعة للأمم المتحدة ٢٠٠١).

فيما يتعلق بالتنمية الأسرية في ماليزيا، أوضح تقرير عرضه الباحث ويستون (٢٠٠٤) – الذي مثل المعهد الأسترالي للدراسات الأسرية في المنتدى الوزاري للدول الشرق آسيوية في هانوي ٢٠٠٤– تَقَدّم عدد من الدول في الأمور المتعلقة بسياسات الحكومة تجاه الأسرة، وقد بين التقرير أن الممثلين الماليزيين في المنتدى ركزوا بشكل كبير على "حقيقة أن أنظمة الدعم العاطفية والمالية والمادية تعتبر متطلبات سابقة للتنمية الصحية لكل أفراد العائلة ..." (Weston, 2004, p. 61)، حيث أنشأت ماليزيا مراكز تقدم خدمات للأسرة كان من بينها برامج تعنى بتقديم معلومات عن التحضير للزواج وبرامج تدريبية للمهارات المتعلقة بالتربية (Weston, 2004) .

يبدو واضحا اختلاف منهجيات الدول الغربية المتعلقة بالبرامج التدريبية الخاصة بمهارات التربية عنها في دول أخرى كماليزيا، وتتجلى الاختلافات الأساسية في حقيقة أن الدول الغربية تتعاطى مع البرامج التدريبية المتعلقة بالتربية بشكل ارتجاعي بينما تركز دول أخرى كماليزيا على الأمر بشكل استباقي، حيث تدرك ماليزيا أن الأسرة هي اللبنة الرئيسية لبناء أمة قوية وبالتالي فلا بد لهذه الأسرة من أن تتحلى بالقوة (Weston, 2004).

نركز في هذه القراءة لأدبيات البرامج التربوية على سؤالين بحثيين أساسيين في سياق الولايات المتحدة وأوروبا مقارنة بالسياق الماليزي، وهما : (أ) ما هي المعوقات التي تحول بين الوالدين وبين تطوير مهاراتهم التربوية؟ (ب) ما هي الحوافز التي قد تساهم في مساعدة الأبوين على تطوير مهاراتهم التربوية؟

٦- مسح محلي:

مبادرات تطوير مهارات التربية في العالم العربي

يعرض هذا الجزء المجهودات الحكومية الموثقة في مجال التربية خاصة في مصر، وقد تم استخراج كل البيانات والمعلومات من وزارة الشؤون الاجتماعية، كما يتطرق إلى مجهودات المنظمات الغير حكومية والقطاع الخاص في مجال التربية والصحة النفسية لاسيما وأنها الأكثر مرونة ووفرة في المصادر.

أ. المبادرات الحكومية

أدارت وزارة الشؤون الاجتماعية في الحكومة المصرية عددا من البرامج التربوية ومنحت تراخيص لعدد من المنظمات الغير الحكومية المهتمة بالقضايا التربوية في مصر، حيث أن هناك ٥٥٧ جمعية في مختلف المحافظات المصرية (أنظر الفهرس) يتركز أغلبها في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية، ولكن أغلب هذه المبادرات يركز على **تعليم الأطفال وقضايا الأمومة والفقر** بينما لا يولي اهتماما كبيرا للقضايا التربوية. وغالبا ما تكرس دول العالم الثالث مواردها للمحتاجين الذين يأتي البقاء والنجاة بأطفالهم من الفقر في مقدمة اهتماماتهم ومن هنا نشأت **العلاقة بين التربية والفقر** والتي سيتم التركيز عليها بشكل أوسع في القسم التالي.

وقد أدركنا قضية مهمة أخرى بعد لقائنا بأحد ملاك هذه الجمعيات المرتبطة بوزارة الشؤون الاجتماعية وهي عدم اهتمام هؤلاء الملاك بتوظيف أشخاص مؤهلين ومتخصصين في قضايا الرعاية الاجتماعية وخبراء في علم وفن هذا المجال، حيث تصب أهدافهم الرئيسية في قضايا الصحة العامة والتعليم .

وبعد الاطلاع على وزارات شؤون اجتماعية في دول عربية أخرى كالأردن والكويت والإمارات(تم الاطلاع على موقع إلكتروني حديث لوزارة الشؤون الاجتماعية في الإمارات يقدم خدمات إلكترونية ومشاركات باللغتين العربية والانجليزية ويعرض روابط على كل من الفيس بوك واليوتيوب) وجدنا أنه يتم تقديم نفس الخدمات المذكورة أعلاه بالإضافة إلى برامج تتعلق برعاية الأيتام ودعم الأسر المنتجة مادياً ومعنوياً.

وختاماً يمكننا القول أنه لا تعتبر قضية التربية همّا أساسيا بالنسبة للحكومات العربية عند مقارنتها بالمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية كما سنوضح في القسم التالي.

ب. مبادرات المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

هنـاك إدراك متزايد علـى الصعيدين المحلي والعالمـي لتعرض الأسـرة والعمليـة التربوية لتغيرات كبيرة فيما يتعلق بدورهما وقوانينهما وهيكلتهمـا. ومـن هنا تم تطوير مجـال تنمية مهـارات التربيـة والمهـارات الأسريـة لتمكين الأهل من التعاطي مـع هذه التحديات المعقدة والمربكـة، وهنـاك آلاف المبـادرات والبرامج التربويـة الجيدة في المجتمعـات الغربية والتي ترعاهـا المنظمـات غير الحكوميـة والوكالات الخاصـة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: مـا هو الوضع في المجتمعـات العربية؟ لقد بدأ هـذا الموضوع يثـير اهتمام مؤسسـات التنمية والتدريب الخاصة في عـدد من الدول العربية حسبما هو مذكور في الجدول التالي:

جدول ١: الدورات والبرامج التربوية المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في العالم العربي

عنوان البرنامج / الدورة / المبادرة	وصفها	الدولة / الفئة المستهدفة
علم التربية (Parentology) www.Parentology.com	مبادرة خاصـة متخصصة في تقديم دورات تربية في دبـي، وتستفيد مـن تقنيات التعليـم التجريبي والأمثلة العمليـة والواقعية والنجاحات المسجلة في مصر.	مـتصر (القاهـــرة)، دبـي، إسطنبول، لندن، تورنتو. تستهـدف الوالدين مـن الطبقة الاجتماعيـة العليا القادرين على تحمل مصاريف هذه الدورات.
دورات تربوية متنوعة: دورة محو أمية الوالدين في مجال تربية الاطفال (PELE). دورة تربية المراهقين (PAL).	الجامعـة الأمريكيـة في القاهـرة- قسـم التعليم المستمـر، حيـث يتعلـم المشاركون تطـور الأطفال منـذ الـولادة وحتى سن الثماني سنـوات مع ربطه بالرعاية التي ينبغي تقديمها في المجالات المحورية التاليـة: المعرفـة واللغـة والصحـة الاجتماعيـة والنفسيـة والقيادة والاعتماد على الذات والصحة والأمان.	مصر تستهدف الطبقة المتوسطة والعليا.
دورة تربوية يقدمها الدكتور: أشرف الشفاقي برعاية شركة Born Trainer Co.	تغطي المفاهيم التالية: العقاب والمكافأة والأخطاء في التربية وكيفية جذب الأطفال وتكوين علاقة مع الطفل.	مصر تستهدف الطبقة المتوسطة والعليا.
يونسكو- برنامج الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والتعليم	يغلـب تركيزهـا علـى التعليـم كعامـل أساسي في التربية الجيدة	تنفذ برامجها في مصر والكويت. يستهـدف كل مـن الطبقتـين الوسطـى والدنيـا ممـن لديهم أطفال تحت سن ٦ سنوات

عنوان البرنامج / الدورة / المبادرة	وصفها	الدولة / الفئة المستهدفة
موقع بيروت الإلكتروني للتربية في لبنان	ينشر الموقع موضوعات عن تجارب واقعية للوالدين ويقدم نصائح للرعاية الأبوية السليمة بناء على تجارب واقعية.	لبنان يستهدف الطبقتين المتوسطة والعليا.
مجلة الأم للتربية والعناية بالطفل	مجلة متخصصة في التربية والعناية بالطفل تنشر العديد من المقالات وتطرح العديد من النقاشات والنصائح والتجارب الواقعية المتعلقة بتطوير الأسرة.	لندن
برنامج Babywise	برنامج تعليمي متخصص للوالدين القدامى والجدد برعاية مستشفى فرح.	الأردن الطبقة العليا.
برنامج اليونيسيف لتنمية الطفل/برنامج التوعية الأبوية.	تتضمن الدورات: برامج توعية أبوية وبرامج تنشئة اجتماعية تتعلق بالأسرة والمدرسة والدين والأقران والإعلام ومهارت التواصل بين أفراد العائلة وعلاقة الأسرة بالمدرسة ودور الجنسين في المنزل.	مشروع تم تطبيقه في الأردن من ١٩٩٨-٢٠٠٢. يستهدف الطبقة الدنيا.
مركز 5LS التعليمي	دورة في التربية وإدارة الحياة	المعادي الجديدة- مصر يستهدف الطبقة العليا.
دورات أخلاقنا للرعاية الأبوية برعاية Edge Consultants	توفر دورات في التربية لآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢-١٢ سنة والتي من بينها دورات التحكم في الغضب للوالدين ودورة "اكتشف طفلك".	مصر الجديدة يستهدف الطبقتين الوسطى والعليا.
تربية درجة أولى First Class Parenting	يقدم البورد البريطاني والأمريكي المعتمد للبرمجة العصبية اللغوية بواسطة شارون كامل دورات في التربية العملية والعلاج السلوكي للمخاوف والرهاب وضغط الامتحانات وترويض الطفل وعسر القراءة وغيرها. وتوفر الشركة مجموعة من الاستشارات الجماعية والفردية.	مصر- القاهرة يستهدف الطبقة العليا.
تقدم مجموعة Life Concept دورات في التربية	دورات في التربية تعلم الوالدين معنى الانضباط وكيف يربون أبناءهم وكيف يزرعون القيم الإيجابية فيهم وكيف يساعدونهم على وضع أهدافهم.	مصر

عنوان البرنامج / الدورة / المبادرة	وصفها	الدولة / الفئة المستهدفة
KidsFIRST Medical Center مركز الأطفال أولا الطبي	برنامج تربية إيجابي يعزز التواصل الجيد والعلاقات القوية بين الأهل والأطفال، مما يساعد على تعزيز تطوير الطفل ويضبط تصرفاته بطريقة بناءة وحانية.	الإمارات العربية المتحدة – دبي
شركة Life Works للاستشارات والتنمية – ورش عمل Life Works للرعاية الأبوية ٢٠١١	ورش عمل تفاعلية للوالدين والمدرسين والمربيات.	الإمارات العربية المتحدة – دبي

إن من الملفت للنظر وكما لاحظنا في الجدول السابق ازدياد الاهتمام بقضية التربية في دول الشرق الأوسط والخليج العربي، إلا أن أغلب البرامج والمبادرات وورش العمل تقام في مصر ودبي مستفيدة من الأساليب الحديثة والأدوات والطرق التعليمية كالتعليم التجريبي لتتمكن من تدريب الوالدين بطريقة فعالة.

التحليل

١. تكمن الملاحظة الأساسية على هذه المبادرات في أنها غالباً تستهدف الطبقتين الاجتماعيتين الوسطى والعليا اللتين عادة ما تتسمان بالثقافة الجيدة وتنتميان لمحيط ذو دخل عال مما يدفعهما إلى الذهاب إلى هذه الدورات تطوعاً ويرى البعض أن هذه الدورات جزء من "أسلوب حياة" خاص وأنها تحولت مؤخرا إلى "موضة".

٢. أما القضية الأخرى المهمة فتكمن في تنوع الموضوعات المتعلقة بالتربية مما يؤكد حقيقة أن التربية قضية مرتبطة بثقافة الشعوب، وبالتالي فإنه يجب على مدربي التربية حول العالم أخذ العامل الثقافي في الاعتبار والعمل على دمجه في برامجهم التدريبية في العالم العربي.

٣. وأخيراً، يلاحظ نجاح أغلب البرامج السابقة خاصة تلك المقدمة من قبل القطاع الخاص وتركها انطباعاً جيداً لدى الوالدين الذين حضروها الأمر الذي يؤكد على أهمية المجهودات المجتمعية في هذه القضية. كما يؤكد على حقيقة أنه لا يمكننا أن نطالب الحكومات العربية بأن تكون المسؤول الوحيد عن برامج التربية والأسرة التعليمية.

يركز القسم الثاني من هذا البحث على المجهودات العلمية المبذولة في نطاق البحوث والدراسات الميدانية المتعلقة بالتربية في العالم العربي.

2- مسح عالمي:

دراسات سابقة حول التربية والصحة النفسية للأطفال

يسكن المواطنون العرب ٢٢ دولة في كل من شمال وشرق أفريقيا والشرق الأوسط . وعند مقارنتها بالمجتمعات الغربية يلاحظ سيطرة العقل الجمعي على المجتمعات العربية وتحديده لأسلوب رعايتها الأبوية، وقد لوحظ أن تطور فلسفة التربية يعتمد على الخبرات الفردية والأسرية وطبيعة شخصية الأبوين والسمات الشخصية للأطفال والسياق الاجتماعي والخلفية الثقافية (Blesky,1984)، وتعتبر الأسرة في العالم العربي (كبيرة كانت أم صغيرة) أكثر أهمية من الفرد حيث ينشأ الأطفال على قيم الوفاء والاحترام لأسرهم. وتعتمد الحياة الاجتماعية لهؤلاء الأطفال كثيراً على أسلوب العقاب بهدف التأكيد على القيم والمباديء والتصرفات الأخلاقية (Dwairy et. al, 2006).

يعرض هذا القسم ملخصاً حول بعض الدراسات السابقة التي ناقشت أساليب التربية وتأثيرها على الصحة النفسية للطفل وأدائه الدراسي ووضعه النفسي، كما ناقشت العوائق والعقبات التي تقف حائلاً أمام تطوير الوالدين لأساليب وسلوكيات التربية المتبعة.

أ. موجز حول الدراسات السابقة

يعرض الجدول التالي بإيجاز تسع دراسات تجريبية أجريت في مصر والشرق الأوسط بالإضافة إلى عدد من الدول الإسلامية مثل تركيا وماليزيا. لقد كان السبب وراء إضافة تركيا وماليزيا إلى هذا الموجز أن هناك تشابهاً في الأبعاد الثقافية بينهما وبين العالم العربي حيث يسيطر العقل الجمعي على كلتا الدولتين إضافة إلى أن دراستهما قد تزودنا بنظرة أكثر عمقاً في هذه الدراسة.

جدول ٢: نبذة عن دراسات سابقة

م	المؤلفون وتاريخ النشر	الدولة	موضوع الدراسة	المنهجية المتبعة	النتائج
١	Dwairy & Menshar (2006)	مصر	أسلوب التربية والتواصل الأسري مع المراهقين وصحتهم النفسية.	أجريت ثلاثة استبيانات على ٣٥١ مراهق مصري بين (١٦- ١٧ سنة) يقطن ٥٠٪ المناطق الريفية و ٥٠٪ المناطق الحضرية.	أ. يطبق الأسلوب المتسلط في التربية في المناطق الريفية على الذكور من المراهقين أكثر من الإناث، بينما يطبق الأسلوب الحازم على الإناث في المناطق الريفية أكثر من الذكور. ب. يتفوق مستوى التواصل بين المراهقات وأسرهن على نظيره بين المراهقين وعائلاتهم. جـ . يزداد مستوى الاضطراب النفسي عند المراهقات على مثيله لدى المراهقين في المنطقتين الريفية والحضرية.

م	المؤلفون وتاريخ النشر	الدولة	موضوع الدراسة	المنهجية المتبعة	النتائج
٢	Youssef, Attia & Kamel (1998)	مصر	انتشار ظاهرة التأديب الجسدي في الإسكندرية وعلاقتها بخلفية الأسرة وسمات الطفل الشخصية وسلوكياته.	دراسة غير تجريبية واستبيان أجري على ٢١٧٠ طالب في المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية في الاسكندرية.	أ. تم تأديب أكثر من ثلث الأطفال جسديا وضربوا وتعرضت نسبة قليلة منهم للحرق أو التقييد، وقد أدت هذه التصرفات التأديبية العنيفة إلى تعرض ما نسبته ٢٦٪ منهم لجروح جسدية نتيجة لدرجات مختلفة من القسوة. ب. كانت الخلفيات المتوقعة للأسر التي ينتج عنها هذا النوع من العقاب الجسدي كالتالي: حياة الأسرة في شقة مشتركة مع غرباء وكثرة متطلبات الحياة وكثرة الاشتباكات بين أفراد العائلة وضعف العلاقات الطبيعية مع الأقارب والمعارف وعدم تلبية الدخل لكافة حاجات الأسرة الأساسية. جـ . تتضمن السمات والصفات المتوقعة للطفل التالي: السن المبكرة وعصيان الأوامر والكذب وتدمير ممتلكات الآخرين والتصرف بعدم احترام مع الوالدين وضعف التواصل معهم والهرب من المنزل وضعف التحصيل الدراسي وغيرها.

م	المؤلفون وتاريخ النشر	الدولة	موضوع الدراسة	المنهجية المتبعة	النتائج
٣	Azizi & Besharat (2011)	إيران	يختبر العلاقة بين السعي نحو الكمال كسمة شخصية للوالدين وتأثيرها على التربية.	إجراء استبيانين على ٨٠٠ أب وأم لطلاب مدرسة طهران الثانوية.	يرتبط سعي الوالدين نحو الكمال بأساليب الرعاية التربوية كالتالي: أ. يضع الوالدان الساعيان نحو الكمال لأنفسهم معايير وقيماً معينة تمنعهم من الاستجابة بحساسية وتعاطف مع حاجات أطفالهم الأساسية وتطلعاتهم مما يعرضهم لاستخدام أسلوب تربية يفرض سلوكيات تسعى نحو الكمال. ب. قد يطالب الوالدان الساعيان نحو الكمال أبناءهم بتحقيق الرغبات والقيم التي لم يتمكنوا من تحقيقها لأنفسهم مما يدفعهم لتقييم تصرفات أطفالهم بشكل لاذع والتحكم في نفسيات أبنائهم. جـ. قد يوظف الوالدان اللذان يملكان قدرا من تقدير الذات هذه الصفة مع أطفالهم فيبدي الأطفال نتيجة لذلك استعدادا وقبولا للتماشي مع معايير آبائهم وتوقعاتهم.

م	المؤلفون وتاريخ النشر	الدولة	موضوع الدراسة	المنهجية المتبعة	النتائج
٤	Keshavarz & Baharudin (2009)	ماليزيا	استعراض للدراسات التجريبية التي أظهرت أن أساليب الأسرة المعرفية تتأثر بشكل كبير بالسياق الثقافي للمجتمع.	دراسة استكشافية.	استعرض هذا الاستطلاع الدراسات التالية: أ. تتنوع سلوكيات التربية وتأثيراتها بتنوع الثقافات المختلفة. ب. يعتبر المجتمع الماليزي مجتمعا يعتمد على العقل الجمعي في حياته الأسرية لذلك يميل أغلب الوالدين في هذا المجتمع الى تطبيق الأسلوب المسيطر في التربية كمعيار في تربية أبنائهم.
٥	Dwairy, Achoui, Abouserie, Farah, Fayad, Khan, Ghazal & Sakleh (2006)	مصر الجزائر لبنان الأردن فلسطين السعودية اليمن فلسطينيو ٤٨	اختبار أساليب التربية المختلفة في المجتمعات العربية.	النسخة العربية من استبيان P&Q بالإضافة إلى تطبيق معايير أخرى وتم إجراؤه على ٢٨٩٣ مراهق عربي في ٨ مجتمعات عربية.	تختلف أساليب التربية في المجتمعات العربية كالتالي: أ. أظهرتحليل عنقودي ثلاثة أنماط للأسرة المعرفية وهي: رعاية متناقضة (متساهلة ومتسلطة) ورعاية مسيطرة (متسلطة وحازمة) ورعاية مرنة (حازمة ومتساهلة). ب. يظهر المقياس أن الأسلوب المتسلط يطبق على الذكور أكثر من الإناث. جـ. يحصل اكبر طفل في العائلة في سن المراهقة على مستوى أعلى من التربية المتساهلة مقارنة بغيره. د. ليس للتمرن وتعلم الوالدين ومستوى العائلة الاقتصادي تأثير كبير على التربية.

م	المؤلفون وتاريخ النشر	الدولة	موضوع الدراسة	المنهجية المتبعة	النتائج
٦	Anlı & Karslı (2010)	تركيا	مراقبة العلاقة بين أسلوب المعاملة الأبوية الملموسة والمزاج الاكتئابي عند المراهقين الأتراك من ٣ مجتمعات اقتصادية مختلفة.	أعطي ١٥٠ طالب في السنة الجامعية الأولى في أعمار تتراوح بين ١٧-١٩ ويمثلون ٣ طبقات اقتصادية (عليا ووسطى ودنيا) اختبار ذكريات الطفولة واختبار قائمة القياس المرتبط باكتئاب الأطفال واختبار ستيد وتريت لقياس القلق.	أ. العلاقة بين أسلوب المعاملة الأبوية الملموس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة مؤثر في المجتمع التركي. ب. أحرز مراهقو الطبقة العليا والدنيا نتائج أعلى من مراهقي الطبقة الوسطى في اختبار الاكتئاب والقلق. جـ. عندما يتعرض الأطفال للرفض والحماية المبالغ فيها كأسلوب مسيطر في التربية في سنوات حياتهم الأولى ينتج عن ذلك تعرض الأطفال لخطر الاكتئاب والقلق بشكل أكثر من العائلات التي تعتمد على "الدفء العاطفي" كأسلوب تربية مسيطر.

م	المؤلفون وتاريخ النشر	الدولة	موضوع الدراسة	المنهجية المتبعة	النتائج
٧	Marwan Dwairy University of Haifa and Emek Yezreel College, Israel (2004)	إسرائيل (فلسطين المحتلة)	اختبرت هذه الدراسة أساليب الأسرة المعرفية وتكيف المراهقين النفسي والعلاقة بينها وبين كل من المراهقين العرب الموهوبين وغير الموهوبين	١١٨ مراهق عربي موهوب و١١٥ مراهق عربي غير موهوب	أظهرت النتائج أن والدي المراهقين الموهوبين يميلون لأن يكونوا أكثر تسلطا وأقل حزما مقارنة بوالديّ المراهقين غير الموهوبين، بينما ظهر أن مواقف الموهوبين حيال والديهم تعتبر أكثر إيجابية من غير الموهوبين، وظهر أن لدى الموهوبين تقديرا أعلى للذات واضطرابات أقل في الهوية وأنهم أقل تعرضا للرهاب واضطرابات السلوك مقارنة بغير الموهوبين، وقد تم ربط أسلوب التربية المتسلط بإيجابية بالصحة النفسية للموهوبين وغير الموهوبين بينما أثر أسلوب التربية الحازم على الصحة النفسية للموهوبين ولم يؤثر على غيرهم، وأشارت نتائج الدراسة الى أن أسلوب الرعاية المتسلط يعتبر عامل خطر يؤثر على مصلحة الموهوبين وتكيفهم النفسي.
٨	Marwan Dwairy, Mustafa Achoui, Reda Abouserie, Adnan Farah (2006)	مصر الجزائر لبنان الأردن فلسطين السعودية اليمن	قياس التواصل بين المراهقين وعائلاتهم في الدول العربية: دراسة إقليمية ثانية	٢٨٩٣ مراهق عربي في ٨ مجتمعات عربية.	أظهرت النتائج أن تواصل المراهقين مع عائلاتهم يتباين بشكل كبير بين المجتمعات العربية، وتفوق العرب في التواصل العاطفي والمالي والوظيفي والكلي على أقرانهم في الولايات المتحدة، وكانت المراهقات أكثر تواصلا من المراهقين في كل أنواع التواصل وقد وجد ان هناك تأثيرا ضئيلا ومهما في ذات الوقت للتمدن على التواصل العاطفي والمالي، وقد تميز اكبر طفل في العائلة في التواصل المالي.

م	المؤلفون وتاريخ النشر	الدولة	موضوع الدراسة	المنهجية المتبعة	النتائج
٩	UNICEF (1996)	الأردن	فهم المعرفة والمواقف والممارسات المرتبطة بالعناية بالطفولة المبكرة بين الوالدين الأردنيين.	دراسة	تقديم برنامج للرعاية الأبوية مدته خمس سنوات "Better Parenting Project" (1998-2002)، وقد **ركز** المشروع على أربعة مجالات للعمل: ١. التعرف على الفجوة بين المعرفة والمهارة في مختلف المجموعات المستفيدة والتي تتضمن الوالدين وموفري الرعاية الصحية وصانعي القرار وتقييم هذه الفجوة. ٢. تطوير مصادر المعلومات المرتبطة بالتربية والتي تركز على دور صناع القرار والوالدين ومقدمي العناية في سياق اتفاقية حقوق الطفل. ٣. استكمال تطوير المواد التدريبية ليتم استخدامها من قبل المشاركين في المرافق الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية ليتمكنوا من اعتماد ودمج استراتيجيات وأساليب التربية. ٤. دعم تأسيس فريق مركزي من المدربين بالتنسيق مع الوزارات والمنظمات غير الحكومية ليعملوا على تطوير مراكز للموارد من بينها مراكز مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

هنـاك بعض الاستنتاجات التـي يجب التركيز عليهـا حيـث يبدو جليـا بشكل عـام من خلال البحـث تباين تأثير أساليـب التربية باختلاف الجماعات العرقيـة (Dwairy, 2004a, 2004b; Hill, 1995) ، ممـا يـدل علـى أن لـكل ثقافـة وحضـارة اساليـب خاصـة في تربيـة الأطفال حيث أن ما يمكن اعتباره أسلوباً جيداً ومعتمداً في ثقافة ما قد يعتـبر سوء تربية في مجتمعات أخـرى (Keshavarz & Baharudin, 2009) ، فحتـى وإن ارتبط أسلـوب الرعاية المتسلط في الغـرب بتدمير الصحة النفسية للطفل وحياته (Becker, 1964; Baumrind, 1991) فهـو عامـل يساعـد في تطويـر أداء الطفـل الدراسـي في ثقافة أخرى حسب دراسـة أخرى (Steinberg et al., 1994; Leung et al., 1998) ، كمـا يميـل الوالـدان في الدول التي تسيطـر عليها العقلية الجمعيـة علـى التركيـز علـى قيـم كتقـديم المساعـدة والطاعـة والاتـكال المتبـادل بـين أفـراد المجموعات التي ينتمـون إليها كالأسرة (Greenfield and Suzuki, 1998) ، وقد أظهرت نتائج ممارسة التربية المتسلطة في المجموعات التي يسيطر عليها العقـل الجمعي أن أفرادها أكثر تفهماً لحاجـات الآخرين ويقدمونها على حاجاتهم الخاصـة (Grusec et al., 1997)، لذا يبـدو أن أسلوب التربيـة المتسلط أكثر ملاءمة مقارنـة بالأساليـب الأخرى عنـد المجموعات والمجتمعات التي يسيطـر عليها العقل الجمعي (Keshavarz &Baharudin, 2009) .

تتأثـر الأسر العربيـة بإطاريـن ثقافيين هما: الثقافـة الإسلامية والعربية التـي يغلب عليها الأسلـوب المتسلـط وسيطـرة العقـل الجمعي والثقافـة الغربيـة التـي تغلـب عليهـا الحرية الفردية (Dwairy et al., 2006)، ويعتقد أن لهذا التأثـير المزدوج وقع على أساليـب التربية (Al-Mutlaq, 1981; Hussain, 1987) ، وقد اكتشفت بعض الدراسات وجـود أسلوب تربية متناقض يمارسـه الآبـاء والأمهـات السعوديـون يخلط في مضمونـه بـين الأسلوب المتسلـط والأسلوب المتساهـل (Al-Mutlaq, 1981; Hussain, 1987) ، ولكـن ورغـم وجود هـذا الدمـج في أساليب الرعايـة التربويـة مـازال السعوديـون يميلون لسيطـرة العقل الجمعـي والأسلـوب التسلطي ويبدو أنهـم يعملون على إحباط النفوذ الغربي في حياة الناس الاجتماعيـة والسياسية، ولكن وكنتيجـة لهـذا الانفتـاح على الغـرب حددت دراسـة أجريت من قبـل Dwairy et al. (2006) ثلاثـة أنمـاط للرعاية التربويـة في المجتمعات العربيـة وهي: **نمط التربيـة المهيمن** (ويجمع بـين الأسلـوب المسيطـر والأسلـوب الحـازم) **ونمـط التربيـة المـرن** (يجمـع بـين الأسلوب الحـازم والمتساهل) **ونمـط التربيـة المتقلب** (يجمـع بـين الأسلـوب المتساهـل والمتسلـط) وقـد سمي بهذا الاسم لأنـه يجمع بين أسلوبين متضادين. تشـير هذه الأنماط إلى أن أساليب التربيـة المتبعة من قبل العـرب ليست مستقلة ومميزة كتلك التي يتبعها الغرب بل إنها تتشكل من خليط مـن الحنان والسيطـرة إذا تعاملنا مع هاتين الصفتين كعاملين مستقلين. تم وضع هـذه الأنمـاط بواسطـة Dwairy et al., (2006 ودعمهـا من قبـل عدد مـن الباحثـين (Chao, 1994; Kagitcibasi, 1970, 2005; Maccoby& Martin, 1983; Rohner&Pettengill, 1985) الذيـن انتقدوا تصنيـف Baumrind وقالوا انه من الممكن انسجام أسلوبي التربية: المبني على

السيطـرة والمبني على الحنـان في آن واحد في بعض المجتمعات التـي تسيطر عليهـا العقلية الجمعية.

وقد استنتج أيضاً من الدراسات السابقة أن كلا مـن التمدن وجنس الطفـل يؤثران على نوعية التربية المستخدمة . وكما أظهرت الدراسات ، أن الأسلـوب المسيطر يبدو هو الأكثر اتباعاً في المجتمعات الريفية عنـد التعامل مع المراهقين من الذكـور بينمـا يستخدم الأسلـوب الحازم عنـد التعامـل مـع المراهقـات في المجتمعـات نفسهـا. وفي المقابل نـرى أن الأسلوب المسيطر هو الأسلوب الأكثر اتباعا عند رعاية المراهقات (Dwairy&Menshar, 2006)، كمـا استنتـج (Shek, 1998) أن هنـاك فروقـات في الأسلوب المتبـع في تربية الأبناء بناء على جنسهم، حيث يميل الوالدان لخلق علاقة مسيطرة مع أبنائهم الذكور بينما يتبعان تحديداً أسلوبًا أكثر حزماً مع بناتهم مقارنة بأبنائهم.

وقـد لوحظ من خلال دراسـات أخرى وفي كلا المناطـق الريفية والحضريـة أن المراهقين من الذكور يتعرضون لرعايـة تربوية أكثر سيطرة مقارنـة بأقرانهـم مـن الإناث اللاتـي يتلقين رعايـة تربويـة أكـثر حزمـاً، وتتماشـى هـذه النتائج مع نتائج سابقة لدراسات أجريت على فلسطينيـي الداخـل (Dwairy, 2004a, 2004b) والفلسطينيين في الأراضي المحتلة (Punamaki et al., 1997)، وجزائريـين (Fershani, 1998; Zegheena, 1994) وتعارضـت هـذه الاستنتاجـات مـع استنتاجـات وتقارير أخرى (تقريـر تنمية المـرأة العربيـة ,Dwairy.2003)

(1997; Zakareya, 1999. يعتـبر هذا التعارض منطقياً حيث تميل الفتيـات والنساء للإذعان للتقاليـد أكثر من أقرانهـن الذكور ولا يبالغن في تحـدي والديهـن ومجتمعاتهـن (Achoui, 2003; Al- Kaa'ki, 2000; Al-Khawaja, 1999)، وفي المقابـل نجد أن الذكـور العرب أكثر جرأة علـى تحـدي والديهـم ونقـل الظلم الـذي قد يتعرضون له لقاء ذلك.

كمـا نوقشـت قضيـة عـدم إمكانيـة تطبيـق المقاييس والمعايير المستخدمة في بحوث التربية في الثقافـة الغربيـة في المجتمعـات الشرقيـة، وذلـك لعدم وجود أية إرشـادات عملية تساعد في تصميـم دراسات الرعايـة الأبوية لتناسب الثقافات "الجديـدة"، حيث أنه لم يتم اختبار المقاييـس المتعلقـة بالتربيـة قبـل تطبيقهـا (Stewart & Bond, 2002)، ويمكـن ملاحظـة هـذا الأمر من خلال ثـلاث طرق هي: (١) أن بعض الأنمـاط التـي تطبق في ثقافـات معينة مشكـوك في صحتها بالنسبـة لثقافات أخرى، و(٢) أن التضـاد بـين المقاييـس المطبقة على أسلـوب معين مـن أساليـب التربيـة في ثقافة جديـدة يجـب أن يتـم دراسته عمليـاً بدلا من ملاحظته نظرياً، و(٣) أن استخدام الأساليب عوضـا عـن الأدوات العمليـة تم تبريـره بعدم ظهور معاني سلوكيات معينة بسرعة في الثقافة التي تتم دراستها.

ب. معوقات تطبيق أساليب التربية السليمة

١. معوقات تطبيق أساليب التربية السليمة: العالم العربي

تعتبر المشاكل التي تظهر في العلاقات الأبوية كانقطاع التواصل أو ضعفه بين الوالدين والأبناء والعنف الجسدي والنفسي احدى القضايا التي تقف حائلا في طريق التربية السليمة للأطفال في مجتمعاتنا وهي بالتالي تهدد مستقبل بلادنا، وهذا هو السبب وراء أهمية فهم سبب تصرف الوالدين بهذه الطريقة في بعض الأحيان.

أظهرت البحوث أن المجتمعات العربية تواجه العديد من التحديات في مجال العلاقات الأبوية وأحد أكبر هذه العوائق التي تقف في مواجهة تطبيق تربية سليمة تتعلق بعامل خارجي لا يمكن ضبطه وهو: عامل الطبقة الاجتماعية الاقتصادية. يشكل الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي يتراوح بين الفقر المدقع والغنى الفاحش في العائلات العربية ضغطاً على الوالدين مما يدفعهم لاستخدام أساليب كالتأديب الجسدي والتهديد اللفظي والقوانين المتشددة وأحيانا العنف الجسدي، وتشير بعض التقارير الى أن أسلوب العنف الجسدي والنفسي أسلوب تربية متبع بكثرة في مصر (Saif El-Deen, 2001) والبحرين (Al-Mahroos, 2001)، والكويت (Qasem, et al. 1998) والأردن (Al-Shqerat& Al-Masri, 2001) والمغرب (Al-Kittani, 2000)خاصة بين أوساط الطبقة الدنيا والوالدين غير المتعلمين والأسر الكبيرة أو المفككة، ولوحظ في دراسة سابقة أجريت Youssef et al. (1998) في الإسكندرية في مصر أن العنف الأسري قد يكون متوقعا في الأسر الفقيرة والتي تعاني من مشاكل اقتصادية، حيث يزيد الضغط الاقتصادي من صراخ الوالدين والنزاعات الزوجية والنزاعات بين الأطفال وآبائهم بالإضافة الى أخذ أموال الأطفال قسراً المرتبط بالعداء المحتوم الذي يوجهه هؤلاء الوالدين نحو أبنائهم (Conger, Ge, Elder, Lorenz, & Simons, 1994) وهو الأمر الذي يعمل بدوره على تعزيز العلاقة السلبية في التفاعل بين الوالدين والأبناء (Flanagon, 1990) ويدمر العلاقة فيما بينهم (Herrenkhol, Herrenkhol, Toedter, &Yanushefski, 1984)، ومن هنا استنتج McLoyd (1990) أن الأسر الفقيرة أقل تمكنا من تقديم الدعم لأطفالها وأكثر ميولاً نحو تقدير طاعة الأطفال وضبطهم والحزم معهم ومعاقبتهم جسديا، وبالتالي فإن الأسلوب المتبع غالبا من قبل هذه الأسر هو الأسلوب التسلطي.

أما العامل الاجتماعي والاقتصادي الآخر الذي تمت مناقشته فهو: الموت المبكر لأحد أفراد العائلة أو الطلاق والمسؤولية التي تقع

على عاتق الأسر الكبيرة التي لديها عدد كبير من الأبناء (Wolfner&Gelles, 1993) وكثرة عدد أفراد الأسرة (Sumba &Bwibo, 1993)، حيث أنه بالنسبة للعائلات الكبيرة قد تكون المشكلة الاقتصادية هي الغالبة خاصة وقد لا يكون لدى الأبوين مال كافٍ لدعم كل أفراد الأسرة، كما قد لا تتمكن الأمهات في هذه الأسر من ممارسة طرق واستراتيجيات تربية جيدة لكل طفل على حده مما قد يُشعر الطفل بأنه مهمل فيقوده ذلك للقيام بتصرفات سيئة بهدف من خلالها إلى جذب الانتباه.

أشار Youssef et al. (1998) أيضا إلى أهمية تعليم الوالدين عموما والأمهات خصوصا، حيث أوضح Sumba and Bwibo (1993) أن الوالدين الذين يتبعون أسلوب التعنيف غالبا ما يكونون أقل ثقافة، وبالتالي فقد لوحظ أن الميل الشديد إلى ممارسة أسلوب التأديب الجسدي في العائلات التي تكون فيها الأمهات أميات أو بالكاد يمارسن القراءة والكتابة مقبول في ظل نقص مهارات الرعاية التربوية، بينما لا يتوقع وجود ذات الخطورة تقريبا في العائلات التي تكون أمهاتها قد أكملن تعليمهن الثانوي أو على الأقل الأساسي، وقد دُعمت هذه الفكرة من قبل Jaudes, Ekwo, and Voorhis (1995) الذين اكتشفوا أن نسبة عالية من أمهات الأطفال المهملين والمعنفين خريجات مدارس ثانوية وتلقين بعض التعليم الجامعي، وقد برر البحث هذه النتائج المثيرة من خلال اعتبار أن هذه القضية قد تكون مجرد انعكاس للإحباط الذي تعاني منه هذه الأمهات بسبب عدم قدرتهن على العيش وفقا لتطلعاتهن، وفي المقابل فإن من المهم ملاحظة أنه بحسب دراسة غطت ثماني دول عربية مختلفة (مصر والجزائر ولبنان والأردن وفلسطين والسعودية واليمن وفلسطينيي الداخل) لوحظ وجود علاقة ضئيلة بين تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي من جهة وأسلوب التربية من جهة أخرى.

ولاحظت دراسات أخرى أن بعض الوالدين يمارسون أساليب تربية شرسة وغير عقلانية عندما تكون هناك مشكلة في صفات الطفل وتصرفاته،حيث أن كلا من العصيان والكذب وتدمير ممتلكات الآخرين ومعاملة الوالدين بقلة احترام والتواصل الضعيف مع الوالدين والهرب من المنزل والانجازات الدراسية الضعيفة (Youssef et al. 1998) هي أمثلة على تصرفات قد تدفع الوالدين إلى التصرف بعنف وعدم عقلانية في أغلب الأحيان، وقد يكون ذلك نتيجة لعدم تمكن بعض الوالدين من مواجهة الطبيعة الإشكالية لأبنائهم مما يجعلهم يلجأون للخيار الأسهل وهو العقاب أو التعنيف الجسدي أو اللفظي.

أما الموضوع الآخر المثير للجدل في أوساط المجتمعات العربية والغربية على حد سواء فهو زيادة عدد النساء العاملات، حيث عرض تقرير The Good Childhood الذي أعد بتفويض من جمعية الأطفال وجود

مخـاوف متزايـدة مـن أن قضيـة النسـاء العامـلات قد تكـون سببا مساهمـا في زيادة معـدل الطـلاق (أنظر أيضـا http://www.childrenssociety.org.uk/what-we-do/research/good-childhood-inquiry)، وينطـوي هـذا القلـق على عـدد مـن الأبعاد الخطيرة، فكبداية نرى أن لدى المرأة العاملة وقتـاً قصيرا جـدا وطاقة ضئيلة جـدا لتلبية احتياجـات أطفالها والتعامل مع المشاكل التي تطـرأ علـى حياتهم وخاصة بعـد أن تعود إلى المنـزل بعد يـوم عمل طويل، وحتـى اذا كانت تقضي وقت فراغهـا في العناية بأطفالها فقد يكون لذلك تأثير سلبي عليها حيث قد لا يكون لديهـا وقت للاعتنـاء بنفسها أيضـا مما قد يتسبب في الاكتئـاب والعصبية وردود الأفعال العنيفـة ، بالإضافـة إلى أن ثقافة "المربيات" و"جليسـات الأطفـال" في العـالم العربـي محـدودة للغاية بل معدومـة تقريبا مما يضع عبئا على كاهل المرأة العربية ويحرمها من أي وقت فراغ تعتني فيه بنفسها.

جدول ٣: العوائق التي الوالدون العرب في مجال تحسين أساليب تربيتهم

العوائق	الوصف
الضغوط الاجتماعية والاقتصادية	مثـل مسؤوليـات الأسر التي لديها عـدد كبير من الأطفـال مما يجعل الوالدين يمارسون طرق تربية سيئة وخاطئة تجاه كل طفل في الأسرة .
المستوى التعليمي للوالدين	تم الربـط بين مستوى التعليم المنخفض للوالديـن – خاصة الأمهات – وبين مستويات عالية من الإساءة وغيرها من الصعوبات المتعلقة بتنمية الطفل .
الفقر	الضغـوط الاقتصاديـة قـد تسبب مشـاكل مثـل: الخلافـات الزوجية والعدائية من قبل الوالدين تجاه أطفالهم .
خصائص الطفل	مثـل العصيان، الكذب، التواصل بطريقة سيئة وعدم احترام الوالدين، تحصيل دراسي سيئ .
الأمهات العاملات	الوقـت المتـاح لتلبيـة احتياجـات الطفـل . فقلـة الوقت الإضـافي للأم للاهتمام باحتياجاتها قد يسبب الاكتئاب وسوء السلوك تجاه الطفل .

٢. معوقات تطبيق أساليب التربية السليمة: العالم الغربي وماليزيا

هناك دراستان أجريتا في هذا المجال إحداهما في كندا والأخرى في أستراليا وقد بينت كل دراسة المعوقات التي تمنع الوالدين من تطوير مهاراتهم التربوية، حيث ركزت الدراسة الكندية على الوالدين الفقراء بينما ركزت الدراسة الأسترالية على الوالدين الذين يعيش أبناؤهم في دور الحماية والرعاية بسبب تعرضهم للعنف والإهمال.

وظف Russell, Harris, and Gockel (2008) لدراستهم الكندية خمسا وثلاثين أبا وأما يمثلون ٣٣ أسرة من برنامج الإشراف على حماية الطفل الذي يركز على التدريب على مهارات التربية وأشارت نتائج هذه الدراسة الى أن العائق الأساسي الحائل دون تطبيق أساليب التربية السليمة بالنسبة لهذه الأسر تمحور حول الصعوبات المالية التي أودت بهم وبالأسرة عموما إلى الاكتئاب والحرمان (Russell et al., 2008).

أما الدراسة الأسترالية حول الأطفال في دور الرعاية والتي أجريت بواسطة Salveron, Lewig, and Arney (2008) على ١٧ أبا وأما ممثلين لـ ١٤ عائلة باستخدام منهجية Parents Plus Playgroups فقد أوضحت أن أهم العوامل التي تعيق تطوير الوالدين لمهارات التربية تكمن في توفر المواصلات (Salveron et al., 2008) بالإضافة إلى عائق آخر وهو أنه إذا ترك الوالدان طفلهم في المنزل فإنه لن يسمح لهم بالمشاركة في المجموعات في المركز (Salveron et al., 2008) ، والعائق الثالث بالنسبة لبعض الوالدين هو حقيقة أن بعض المشاركين في البرنامج لم يتبعوا التعليمات وكانوا يعانون من مشكلة الغضب (Salveron et al., 2008) ، أما المشكلة الرابعة والأخيرة التي حددها المشاركون فهي عملية إحالة الوالدين للبرنامج والتي تتسبب في إرباكهم (Salveron et al., 2008).

ووجدت دراسة Russell et al. (2008) الكندية أن الصعوبات المادية هي أكثر الصعوبات المعيقة لتطوير مهارات التربية، بينما أوضحت الدراسة الأسترالية أن أكثر العوامل إعاقة هي المواصلات، هذا بالإضافة إلى عدد من العوامل التي يبدو أنها تتعلق بالبرنامج ذاته. كما طرحت الدراسة الحوافز التي تنبع من البرنامج ذاته وبعض المعيقات التي تقف في طريق عناية الوالدين بأطفالهم بسبب عدم قدرتهم على تركهم في المنزل وحضور الدورة، وإجمالا يبدو أنه وبناء على هاتين الدراستين هناك عدة عوامل تعيق الأبوين عن تطوير مهارات التربية، ومن بينها الصعوبات المادية والاكتئاب وعدم توفر وسائل مواصلات للبرنامج (أنظر الجدول رقم ٤ أدناه).

جدول ٤: العوائق التي تمنع الوالدين من حضور برامج تحسين مهارات التربية

المؤلف/ التاريخ / البلد	البرنامج والتدخل	العوائق
Russell, Harris, and Gockel (2008) Canada	والدون معرضون لإشكاليات قانونية	أ. الصعوبات المالية ب. الاكتئاب ج. مشكلات الحرمان الأسري بصفة عامة
Salveron, Lewig, and Arney (2008) Australia	والدان معرضون لإشكاليات قانونية Parents Plus Playgroups مجموعات تفاعلية للوالدين مع أطفالهم	أ. المواصلات إلى البرنامج ب. عدم السماح للوالدين بالمشاركة في المجموعات التفاعلية نظراً لتركهم لأطفالهم في المنزل جـ. بعض الوالدين المشاركين في البرنامج لم يتبعوا القواعد وربما عانوا من مشكلة فقدان السيطرة على أعصابهم د. إحالة مجموعة غير مناسبة من الوالدين للانتساب للبرنامج من قبل الموظفين.

جـ . محفزات تعين على تطوير المهارات التربوية

١. محفزات تعين على تطوير المهارات التربوية : العالم العربي

لم يتم العثور على أية دراسات تحدد محفزات تعين الوالدين العرب على تطوير المهارات التربوية .

٢. محفزات تعين على تطوير مهارات التربية : العالم الغربي

تم إجراء دراسات تعنى بالمحفزات التي تعين على تطوير مهارات التربية في البرامج التدريبية التي تساعد الفئات التالية من الوالدين على التربية: (أ) الوالدون الذين يعانون من صعوبات في تربية أبنائهم و(ب) الوالدون الذين يواجهون خطر التدخل القانوني و(ج) الوالدون الذين لديهم أبناء في مراكز الرعاية الصحية، وإجمالا تم الاطلاع على عشر دراسات أجريت في دول غربية ككندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا وألمانيا.

الوالدان الذين يواجهون صعوبات في تربية أبنائهم: نفذ إدوارد وجرانت (٢٠٠٧) البرنامج الذي وضعه كل من لونج وفورهاند (٢٠٠٢) بعنوان " تربية الطفل القوي العنيف " (حسب ما ذكر في صفحة ٣٢٢ من دراسة Conners et al.) وقد أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية لفترة عامين وعلى ما مجموعه ٦٣ مشارك جاءوا من ثمانية فروع لمركز Head Start في الولايات الجنوبية وتم اختيارهم بناء على توصية من موظفي المركز ومبادرات شخصية ومواد إعلانية أخرى (Conners et al., 2007). وكانت العوامل الخارجية المحفزة للوالدين على حضور الدورات كالتالي : (أ) تنوع أوقات الدروس و(ب) توفير خدمة عناية مجانية بالأطفال و(ج) وجود محفزات مالية أسبوعية وبعد التخرج و(د) توفير مساعدات مالية ودفع مصاريف المواصلات (Conners et al., 2007). وقد وضع الباحثون تصميما شبه تجريبي باختبارات قبلية وبعدية لتقييم مدى فعالية البرنامج (Conners et al., 2007).

كما عملت دراسة لاندي ومينا الكندية (٢٠٠٦) المشابهة لدراسة كونيرز وآخرون (٢٠٠٧) على تطوير مهارات التربية للوالدين الذين يعاني أطفالهم من مشاكل سلوكية (Landy and Menna, 2007) ، وقد وضع الباحثون تصميما شبه تجريبي باختبارات قبلية وبعدية، وتم استخدام عدد من المعايير لقياس معرفة الوالدين ومواقفهم وثقتهم (Landy and Menna, 2007) ، كما تم فحص الأداء الإدراكي للطفل الذي أجريت عليه الدراسة وطلب من الوالدين تقديم تقرير تربوي حول سلوكيات الطفل (Landy and Menna, 2007)، ثم تم تطبيق مداخلة Helping Encourage Affect Regulation (HEAR) وفقا لبروتوكولات العلاج (Landy and Menna, 2007) ، وكانت المحفزات التي عملت على تشجيع الوالدين في هذه

الدراسة تحديدا هي إيجاد فرصة للحصول على مهارات تربوية يمكن أن تساعدهم على التحكم في سلوكيات أطفالهم بشكل أفضل. وقالت الأمهات بعد تلقيهن للعلاج أنهن أصبحن يؤدين دورهن في التربية بشكل أكثر فعالية وأنهن تمكن من فهم أبنائهن بشكل أفضل وتطورت قدرتهن على وضع حدود لأطفالهن. (Landy and Menna, 2007).

أما الدراسة البريطانية The Gardner, Burton, and Klimes (2006) فكانت مشابهة الى حد كبير للدراستين السابقتين من حيث الحافز وراء تشجيع الوالدين على تطوير مهاراتهم الأبوية ليتمكنوا من تربية الأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية (Gardner et al., 2006)، وأجريت الدراسة على ٧٦ أسرة تم اختيارها بشكل عشوائي بالإضافة إلى وجود مجموعة مراقبة على قائمة الانتظار (Gardner et al., 2006)، وكدراسة Landy and Menna (2007) تم أخذ مقاييس التربية والأطفال وتطبيق مداخلة Incredible Years وأظهرت مداخلة Follow-up post انه تمت المحافظة على مكاسب العلاج (Gardner et al., 2006) .

أجرى كل من Gardner, Hutchings, Bywater, and Whitaker (2010) دراسة في المملكة المتحدة قامت بمحاكاة كافة حيثيات دراسة Gardner et al., (2006) باستثناء أنه تم تقديم المزيد من المحفزات لتشجيع الوالدين على حضور دورة مهارات التربية التدريبية (Gardner et al., 2010)، وقد شارك في هذه الدراسة مجموعة علاج مكونة من ١٠٤ عائلات ومجموعة مراقبة مكونة من ٤٩ عائلة وتم أخذ مقاييس ما قبل التدخل وتطبيق برنامج Incredible Years الأساسي للرعاية الأبوية (Gardner et al., 2010) وتضمنت المحفزات الإضافية تشجيع الوالدين على المشاركة كالتالي: (أ) تم توفير وجبات للوالدين والأبناء و(ب) تم توفير خدمة رعاية للأطفال و(ج) تم توفير مواصلات لموقع الدورة و(د) تم إجراء زيارات منزلية للوالدين الذين فاتهم حضور بعض الجلسات (Gardner et al., 2010)، وبعد التدخل بقي ما مجموعه ٨٧ عائلة في مجموعة العلاج و٤٩ عائلة في مجموعة المراقبة خلال فترة المتابعة التي استمرت ست سنوات (Gardner et al., 2010).

وختاما تمت مناقشة أربع دراسات حول تحفيز الوالدين على تطوير مهارات التربية للوالدين الذين لديهم أطفال يعانون من مشاكل سلوكية، وكان الحافز الأساسي الذي دفع هذه الأسر لتطوير مهاراتها الأبوية في هذه الدراسات هو رغبتها في تعلم طرق أفضل في ضبط أطفالها، كما ان دراستين من هذه الدراسات الأربع قدمت للأبوين محفزات من قبيل تقديم خدمات عناية بالأطفال وطعام ومواصلات خلال جلسات مهارات التربية.

الوالدون المعرضون لخطر التدخل القانوني: تم إجراء ثلاث دراسات عملت على توفير محفزات للأسر التي اتهمتها الدولة بإهمال أبنائها أو التي تعاني من صعوبات في رعاية أطفالها أو الوالدين الخاضعين لبرنامج علاج من المخدرات. وأجرى Letarte, Normandeau, and Allard (2010) دراسة في كندا للوالدين في برنامج تربية تدريبية للوالدين الذين يطمحون لاستعادة حضانة أبنائهم، وقد تشكلت مجموعة العلاج من ٤٥ بالمائة من الوالدين بينما شارك ٩٪ في

مجموعة المراقبة (Letarte et al., 2010)، وقد طبقت المداخلة برنامج Incredible Years للرعاية الأبوية (Letarte et al., 2010) ، وتم تحفيز الوالدين على الحضور من خلال تعويض الجلسات للوالدين الذين تفوتهم بعضها عبر تقديم جلسات مختصرة قبل الجلسة التالية (Letarte et al., 2010)، وقد حقق الوالدان الذين حضروا هذه البرامج مكاسب تجلت في التربية الفعالة التي أصبحوا يقدمونها (Letarte et al., 2010) .

وخلافا لدراسة Letarte et al., (2010) أجرى كل من King, Kraemer, Bernard, and (2010) Vidourek (2007 استطلاعا في الولايات المتحدة الأمريكية بخصوص التربية الحازمة والاهتمام بالدورات التدريبية المرتبطة بالتربية والتي تحفز الوالدين الذين يواجهون صعوبات في رعاية أبنائهم ،وتلقوا ١٩١ استجابة من عينة استطلاع أجريت على ٥٩٣ شخص (King et al., 2007)، وقد وجد بعد إجراء تحليل المتغيرات أن الوالدين البديلين الذين يملكون خبرة تقل عن خمس سنوات في تربية الأطفال يرغبون في الحصول على دورات تدريبية أكثر حول التربية الحازمة ولم يكن هناك أية علاقة بين هذا الأمر وبين دخل الأبوين أو مستواهم التعليمي (King et al., 2007)، وكان الحافز الذي يدفع هؤلاء للحصول على المزيد من مهارات التربية هو أن لدى الأطفال الذين يعملون على تربيتهم سلوكيات يصعب التعامل معها (King et al., 2007).

وركزت الدراسة الأمريكية Suchman, DeCoste, Castiglioni, McMahon, Rounsaville, and Mayes (2010) على الوالدين الخاضعين لبرنامج علاج من المخدرات، وكان المشاركون في هذه الدراسة ٤٧ أماً لأطفال تتراوح أعمارهم بين أقل من شهر وحتى ٣٦ شهرا (Suchman et al., 2010)، وقد يستخدم برنامج مهارات التربية برنامج الأمهات والأطفال الصغار (Mothers and Toddlers Program) ، وهو برنامج مبني على فكرة التعلق (attachment based program) (Suchman et al., 2010)، وكان الحافز الذي دفع الوالدين لحضور هذا البرنامج هو التعويض المالي بالإضافة إلى: (أ) مرافق جيدة مصاحبة للبرنامج و(ب) توفر خدمة رعاية الأطفال و(جـ) تقديم وجبات خفيفة ومشروبات و(د) توفير مواصلات مجانية إلى موقع الجلسات و(هـ) محفزات مالية للحضور والمشاركة (Suchman et al., 2010)، وقد عبر المشاركون عن ارتياحهم للموظفين وعن رضاهم عن الدعم الذي تلقوه منهم (Suchman et al., 2010).

الوالدون الذين يضعون أبناءهم في مراكز الرعاية النهارية: قدمت دراسة أمريكية سابقة (Dumas, Begle, French, and Pearl (2010 محفزات مالية للوالدين ليتمكنوا من حضور برنامج مهارات التربية من خلال دفع هذه الأموال لمراكز الرعاية النهارية التي يذهب إليها أبناؤهم، وقد شارك ما مجموعه ٦١٩ عائلة في برنامج التميز في رعاية الأبناء

(the Parenting Our Children to Excellence) وتم وضع الوالدين بشكل عشوائي إما في المجموعة التي تلقت حوافز مالية للحضور أو التي لم تتلق أية حوافز (Dumas et al., 2010)، وقد لوحظ أن الحوافز المالية تزيد من احتمال رغبة الوالدين في التسجيل في البرنامج ولكنها لم تؤثر على حضور الوالدين له (Dumas et al., 2010).

اختبر كل من Heinrichs and Jensen-Doss (2010) تأثير تقديم حوافز مالية للوالدين على حضور برنامج التربية التدريبي باستخدام نموذج Triple P للوالدين في دراسة أجريت في ألمانيا بالتعاون مع مراكز الرعاية النهارية، وقد بلغ عدد المشاركين في كل من المجموعة المدفوع لها ومجموعة المراقبة ٩٧ عائلة (Heinrichs& Jensen-Doss, 2010)، وبينما كان عدد المشاركين كبيرا في كلتا المجموعتين فقد وجد أن تأثير العلاج كان أقل عند المجموعة المدفوع لها (Heinrichs& Jensen-Doss, 2010)، ولكن من المتوقع أن المجموعة المدفوع لها لم تكن ترغب في الحضور أصلاً لولا الدفع ولذلك وحتى لو كانت مكاسب العلاج قليلة فإنها ما تزال مهمة (Heinrichs& Jensen-Doss, 2010)، وأخيرا وجد أن "الحافز المالي يضاعف عدد المشاركين" (Heinrichs& Jensen-Doss, 2010, p. 711)، وأن الوصول الى هذا العدد من العائلات كان عسيرا لولا ذلك.

كما أجرى كل من Hahlweg, Heinrichs, Kuschel, Bertram, and Naumann (2010) دراسة ألمانية حول استخدام نموذج Triple P في برامج التربية التدريبية لمجموعة عشوائية مكونة من ٢٨٩ أسرة لديها أبناء يعانون من مشاكل سلوكية تم اشراكها من خلال مراكز الرعاية النهارية (Hahlweg et al., 2010)، وقد تم إجراء العديد من القياسات والاختبارات قبل بداية البرنامج (Hahlweg et al., 2010)، وحصل الوالدان على محفزات مالية خلال مرحلة التقييم (Hahlweg et al., 2010)، وقد تم رصد نتائج إيجابية لفترة تصل إلى العامين بعد إتمام البرنامج (Hahlweg et al., 2010).

لقد اطلعنا في هذا القسم على عشر دراسات تناولت المحفزات المستخدمة لتطوير مهارات التربية من خلال تقديم برامج تساعد الوالدين على تطوير مهاراتهم بناء على الأسباب التالية: (أ) الوالدون الذين يواجهون صعوبات في تربية أبنائهم و(ب) الوالدون المعرضون لخطر التدخل القانوني و(ج) الوالدون الذين يضعون أبناءهم في مراكز الرعاية النهارية. وكانت الحوافز التي دفعت الوالدين لتطوير مهاراتهم كالتالي: (أ) الرغبة في ضبط سلوكيات الأبناء الصعبة و(ب) الرغبة في تجاوز الإجراءات القانونية المتخذة فيما يتعلق بحضانة الطفل (جـ) الرغبة في تطوير مهارات التربية بشكل عام (د) توفير مواصلات للجلسات و(هـ) توفير طعام في الجلسات (و) توفير خدمة رعاية للأطفال (ز) دعوة معالجين مختصين للحضور (حـ) تقديم حوافز مالية للوالدين لدفعهم لحضور البرنامج (أنظر جدول رقم ٥).

جدول ٥: دراسات عن دوافع وحوافز لتحسين مهارات التربية

المؤلف/ التاريخ / البلد	نوع العميل /البرنامج والتدخل	الدوافع والحوافز
Conners, Edwards and Grant (2007) United States	والدون لأطفال صعبي المراس Parenting the Strong Willed Child تربية الطفل قوي الإرادة	أ. أوقات متنوعة للدورات ب. توفر الرعاية المجانية للأطفال ج. الحوافز النقدية الأسبوعية وحافز التخرج د. تقديم المساعدة النقدية مع تكاليف المواصلات
Landy and Menna (2006) Canada	والدون لأطفال صعبي المراس Helping Encourage Affect Regulation (HEAR) التشجيع على السلوك الإيجابي	فرصة اكتساب المهارات التربوية التي تساعد الوالدين على إدارة سلوك الأبناء
Gardner, Burton, and Klimes (2006) United Kingdom	والدون لأطفال صعبي المراس Incredible Years السنوات الجميلة	تطوير المهارات التربوية في المقام الأول لتحسين تعامل الوالدين مع المشاكل السلوكية للطفل.
Gardner, Hutchings, Bywater, and Whitaker (2010) United Kingdom	والدون لأطفال صعبي المراس Incredible Years BASIC Parent Program السنوات الجميلة- برنامج التربية الأساسي	تطوير المهارات التربوية في المقام الأول لتحسين تعامل الوالدين مع المشاكل السلوكية للطفل. الحوافز المقدمة هي ما يلي : أ. تقديم وجبات الطعام لكل من الوالدين والطفل . ب تقديم خدمات الحضانة . جـ. توفير المواصلات إلى البرنامج . د. تقديم الزيارات المنزلية للوالدين المتغيبين عن الجلسات .
Letarte, Normandeau, and Allard (2010) Canada	والدون يواجهون مشاكل قانونية Incredible Years Parenting Program السنوات الجميلة- برنامج التربية	لاستعادة حضانة الأطفال ، تمت إضافة حافز لمشاركة الوالدين وهو دعوة لمتابعة الوالدين الذين تغيبوا عن بعض الجلسات لحضور جلسات قصيرة تسبق الجلسات القادمة، تتضمن عرض للمعلومات الخاصة بتلك الجلسات التي تم التغيب عنها .

المؤلف/ التاريخ / البلد	نوع العميل /البرنامج والتدخل	الدوافع والحوافز
King, Kraemer, Bernard, and Vidourek (2007) United States	والدون يواجهون مشاكل قانونية Foster Parents أبناء بالتبني	الدافع لدى هؤلاء الوالدين للحصول على المزيد من التدريب على المهارات التربوية يستند إلى حقيقة أن هؤلاء الأطفال متبنين ولديهم صعوبات سلوكية
Suchman, DeCoste, Castiglioni, McMahon, Rounsaville, and Mayes (2010) United States	والدون يواجهون مشاكل قانونية The Mothers and Toddlers Program برنامج الأمهات والأطفال الصغار	أ. اعدادات جيدة للبرنامج . ب. توفير الرعاية للأطفال. جـ. تقديم المشروبات والوجبات الخفيفة د. توفير المواصلات المجانية للدورات هـ. حوافز نقدية للحضور/ المشاركين
Dumas, Begle, French, and Pearl (2010) United States	والدون لأطفال في الحضانة Parenting Our Children to Excellence (PACE) تربية أبنائنا للنجاح	تقديم حوافز نقدية للوالدين لحضور دورات المهارات التربوية
Heinrichs and Jensen-Doss (2010) Germany	والدون لأطفال في الحضانة Triple P (Positive Parenting Program) البرنامج الإيجابي للتربية	تقديم حوافز نقدية للوالدين لحضور دورات المهارات التربوية
Hahlweg, Heinrichs, Kuschel, Bertram, and Naumann (2010) Germany	والدون لأطفال في الحضانة Triple P (Positive Parenting Program البرنامج الإيجابي للتربية	مساعدة الوالدين ذوي الأطفال صعبي المراس وتقديم حوافز نقدية مقابل الجهد المبذول والوقت الذي يقدمونه خلال مراحل التقييم

هنـاك عـدد مـن المعوقـات التي وجـدت عند الوالدين الراغبين في تطوير مهاراتهم التربوية بالإضافـة إلى وجـود عـدد مـن المحفـزات، وكانـت هـذه المحفزات التـي تم اختيارها بناء علـى تغذيـة راجعة نوعيـة من قبـل المشاركين كالتالي: (أ) فريق ال"playgroup" المخصص للمداخلـة (ب) البيئـة التـي تقـدم فيها هذه الخدمـات والبرامـج و(جـ) طريقـة توصيل المعلومة (د) السمـات الشخصية للمجموعات و(هـ) حوافز والتزامـات الوالدين (Salveron et al., 2008)، وإجمـالا فإنه وبنـاء على هاتين الدراستين هناك عـدد من العوامل التي تحفز الوالدين على تطوير مهارات التربية، من بينها المواصـلات ورعاية الأطفال وتوفر الطعام لكل مـن الوالديـن والأطفال (أنظر جـدول رقم ٦ أدناه).

جدول ٦: دراسات عن المحفزات

المؤلف/ التاريخ / البلد	البرنامج والتدخل	المحفزات
Russell, Harris, and Gockel (2008) Canada	والدون معرضون لإشكاليات قانونية	المجموعـة الأولى مـن الوالدين لديهم الحوافز التالية: أ. مواصلات إلى المركز. ب. وجبات الطعام . جـ. رعاية للطفل المجموعة الثانية مـن الوالدين لديهم الحوافز التالية: أ. التدريب على المهـارات التربوية في المنزل ب. حضـور الوالديـن لمجموعـة مـن البرامج التدريبية في المركز
Salveron, Lewig, and Arney (2008) Australia	والدون معرضون لإشكاليات قانونية Parents Plus Playgroups مجموعـات تفاعليـة للوالديـن مـع أطفالهم	أ. التدخل الفعلي "للفريق التفاعلي". ب. بيئـة موفرة للخدمات والبرامج . جـ. طريقة ترسيخ مهارات البرنامج. د. خصائص المجموعات هـ. الدافـع والالتـزام مـن جانـب الوالدين

٣. مناقشة النتائج والتوصيات

التربيــة ليست مهمة يسيرة على الإطلاق، ومع كل القضايا الاجتماعيــة والاقتصادية وأحيانا السياسيــة التي تمر بها الــدول العربية يتزايد الاهتمام بقضية التربية، بشكل مدعم بالبحوث . وقد تبين أنه على الرغم من الرغبة الملموسة التــي يصرح عنهــا أغلــب الناس بــأن ينجبوا أطفــالا فإن الأبوة لا ترتبط بزيادة السعادة بل على النقيض من ذلك ترتبط بانخفاض معدل الرفاهيــة (Campbell, Converse, & Rodgers, 1976; Evenson& Simon, 2005; Glenn &McLanahan, 1982; Glenn & Weaver, 1979)، وقــد يتجلــى سبب هــذا الانخفاض في معدل الرفاهية من خلال نقص ساعات النوم وزيــادة الإرهاق وعــدم رضى الأم عــن شكلها بعد الــولادة وزيــادة حماية النفــس والحرص علــى مقاييــس السلامــة ونقص وقــت الفراغ وضعف العلاقات الاجتماعية (Lyubomirsky& Boehm, 2010).

ولكــن البحــث أثبت كذلــك أنه وبغض النظر عــن هــذه المشقــة الواضحــة والمعروفــة ، أن الأبــوة والأمومة تعطي معنــى وهدفا للحياة قد يكــون مهما بقدر أهميــة السعــادة وإيجابيتها (Baumeister, 1991)، وهنــا تكمــن أهمية فهم الوالديــن لطريقة تطبيــق أساليــب ومهارات تربيــة جيــدة على أبنائهــم، كما أنــه لابد لكل مــن المجتمع وصناع السياسة العامة أن يقدموا العون للوالدين ليتمكنوا من القيام بهذه المهمة الصعبة على أتم وجه.

إن أحــد أول وأهم الحوافز التي تدفع الوالدين لتطوير مهاراتهم التربوية يكمن في أن يتواصلوا مع بعضهــم البعض أولا، ويبــدو أنه من المفيد للوالديــن – آباء و أمهــات– أن يضعوا توقعات واضحــة وصريحة حول الكيفيــة التي يرغبون في تربيــة أبنائهــم بهــا مــن حيــث : النواحــي الاجتماعيــة والأكاديميــة والدينيــة والأسريــة والمظهر والنظافة الشخصية خاصة وأن بعض المواقــف والنشاطــات يمكن أن تساعــد الأسر علــى أن يكونوا في غاية التحديد والواقعية عند تعليم أبنائهــم (Burke, 1997, pg. 73). كما أن ذلــك سيساعــد الوالدين على اختيــار أسلوب تربية محــدد واتباعــه ممــا سيساعدهم على تجنــب الوقوع في فــخ التعامــل بازدواجية غير واقعية مع أطفالهم.

وحالمــا يتم تحقيق هــذا التواصل بــين الأبوين سيكــون مــن المهــم أن يبــدؤوا بالتواصــل مــع أبنائهم، وهذا يتطلب توصيل توقعات الوالدين وبناء الانضباط والإنصات بفعالية مع الطفل، وعند الاستماع إلى الأطفال يجب على الوالدين ألا ينصتــوا لكلمــات أبنائهــم فحسب بل يجب عليهــم أن يستمعــوا لمــا وراء هــذه الكلمــات، حيث أن عليهم مراقبة بعض التلميحات كلغة الجســد ونبرة الصــوت وطرح أسئلــة مفتوحة للحصــول علــى ردود أفعــال أكــثر، وكل هــذه المهــام تساعد علــى كسر الحواجــز في علاقة الوالديــن بالأطفــال وتطور مهــارات الوالدين الأبويــة، كمــا أنه من الواضح أنــه خلال أغلب الدورات التي تم تقديمها حول التربية والتي تم ذكرهــا سابقا أن أغلبها قــد استفاد من طرق التعلــم التجريبيــة التــي تحفــز الوالدين على مشاركــة تجاربهم وكسر الحواجــز من خلال

الاعتراف بالتصرفات الخاطئة التي مارسوها مع أطفالهم والتعلم من بعضهم البعض.

لقد صرح الأخصائيون النفسيون وغيرهم من الباحثين بوضوح أن استخدام أساليب التعزيز السلوكي (التعزيز الإيجابي للسلوكيات الجيدة والتعزيز السلبي للسلوكيات السيئة) بالإضافة إلى مدح الطفل تعتبر طرقا جيدة في تربية طفل سليم في المجتمع، وصرح راي بروك قائلا : "المديح قوة ومدح الطفل هو أهم شيء يمكن أن تقوم به كوالد، إن المديح زاد مفيد جدا يساعد طفلك على النمو عاطفيا كما يساعده الطعام على النمو جسديا" .(Burke, 1997, pg. 51)، وبالتالي يمكننا أن نلخص ذلك بالقول أن أحد المحفزات التي تساعد الوالدين على تطوير مهارات التربية تكمن في أن يمتدحوا تصرفات أبنائهم الإيجابية بواقعية، مما يعمل على تعزيز احترام الذات والثقة بها وتعزيز إدراكهم بأنه يتم تقدير وملاحظة تصرفاتهم الجيدة.

إن من المفترض أن يدرك الوالدون أن أفضل طريقة لتعزيز تصرفات أبنائهم الجيدة هي أن يقوموا هم بأداء هذه التصرفات، حيث أن القدوة الصالحة من أكثر الطرق فعالية في التربية، خاصة وأن الأطفال يقلدون السلوكيات التي يكررها آباؤهم، ويجب أن يكون هدف الوالدين الرئيسي تقديم نموذج إيجابي يمكن لأطفالهم محاكاته بالإضافة إلى تقديم أمثلة على سلوكيات خاطئة لأطفالهم وإطلاعهم على العواقب السيئة لهذه السلوكيات مما سيعينهم على تجنبها.

وبسبب حقيقة أن التعليم قد ذكر كأحد المعوقات التي تقف في طريق تطوير الوالدين لمهارات التربية ، قام صناع القرار السياسي في العالم العربي والغربي بوضع برامج تربية وبرامج رعاية للأطفال كتلك التي تم التعريج عليها في القسم السابق، وتتم مبادرة هذه البرامج من قبل ثلاثة مصادر رئيسية هي: القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية وتهدف جميع هذه الجهات الى أن تقدم للوالدين معلومات وخدمات وبرامج تفاعلية تساعدهم على تطوير طرق رعايتهم الأبوية وحل أي مشكلة تطرأ على أحد أفراد العائلة واستخدام التدخل الخارجي في بعض الحالات إن استدعى الأمر.

وعند البحث في أساليب وطرق وتشعبات التربية ، علينا أن نقر بأن هذا الموضوع مازال مستجدا في العالم العربي. ليس ذلك فحسب، بل إنه يناقش بشكل غير رسمي بين الناس وما يُنظر إليه كمبدأ راسخ في مجتمعاتنا يشكل أكثر من مجرد منهج علمي . ومن خلال النظر إلى المعلومات المتعلقة بالتربية نجد أنه لا يمكن الحكم عليها بمجرد ربطها بالأساليب الغربية التي تتبع في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ومناطق أخرى في العالم الأول لمجرد أنها المناطق التي صدّرت علم تدريس مهارات التربية، حيث أننا في العالم العربي لم نسمع إلا في مطلع التسعينيات عن برامج التلفزيون التي تعلم الناس كيفية معاملة أطفالهم وتخطي مشاكلهم بالإضافة إلى المساعي المختلفة المتعلقة ببرامج التربية التدريبية التي تم توضيحها سابقا. ولذلك فإن علينا أن

نربط بين أساليب التربية المستخدمة من قبل العرب بما يرونه ويتعلمونه من المجتمع الغربي ويعتقدون انه أمر منطقي وقابل للتطبيق، ولكن لا يمكننا أن نطبق هذه الأساليب حرفيا في مجتمعاتنا بسبب حقيقة ذكرناها سابقا وهي أن التربية قضية ترتبط بشدة بالثقافة التي تتكون بناء على عدد من العوامل أهمها الدين والتعليم والخبرة والمحيط، وكما لاحظنا فإن هناك اختلافات في هذا المجال بين الدول العربية نفسها رغم أنها جميعا تتشارك في ذات المعتقدات واللغة ! يعمل التعليم نسبيا على إجراء تغير دائم في السلوك النابع من التجربة، وبالتالي فإنه يجب على المهتمين بوضع برامج لتطوير مهارات التربية أن يفهموا الكيفية التي يمكن تغيير السلوك من خلالها.

أ. نظريات التغيير

من الشائع عموما أن الوالدين يقومون بتربية وتعليم أولادهم في بيئة مشبعة بمخاطر تهدد صحة ورفاهية الأسرة سواء كنا نتحدث عن الثقافات الغربية أوغير الغربية.مما لاشك فيه أن ثقافات التربية صعبة التحديد. وقد حاول عدد محدود ولكنه مهم من الدراسات تطبيق نماذج سلوكية أو مناقشة مفهوم تغيير السلوك باعتباره شرطا مسبقا مهما لتحسين مهارات الأبوة والأمومة وتعزيز العلاقة بين الأم والطفل.كشفت أبحاث عدة في التربية أدلة على العلاقات المتبادلة بين الوالدين والأبناء، بمعنى أن سلوك الأطفال يساهم في نتائج الممارسات التربوية من قبل الوالدين وايضا تساهم هذه الممارسات التربوية في نتائج سلوك الأبناء,(Ambert, 1992; Belsky, 1990; Maccoby, 2001) في وضع إطار نظري لمساعدة الوالدين على أن يصبحوا عنصرا فاعلا في التغيير وهم يعملون لتحقيق أهداف الأسرة ولتلبية احتياجات ابنائهم النفسية والصحية، لفت العلماء النظر إلى العوامل التي تؤثر في السلوك وتغيير السلوك وقد اعتمدت عدة مئات من دراسات السلوكيات المتعلقة بالصحة ، بما في ذلك استخدام المواد، والمخاطرة، والسلوك الجنسي، على مجموعة صغيرة من النظريات المستمدة من علم النفس الاجتماعي والصحي (Fishbein 1980 ; Jaccard et al. 1999 , 2002). معظم النظريات لا تتفق على العناصر الأساسية التي تؤثر في السلوك وعوامل تغيير السلوكيات إلا أنها تتفق على الإطار العام تحت ما يسمى "**نظرية السلوك الموحدة**" (Jaccard et al. 1999, 2002) .

نظرية السلوك الموحدة : تقوم على فكرة أنه يمكن تصور سلوك الشخص على أساس بعدين :

البعد الأول: المحددات/المؤثرات المباشرة على سلوك الفرد، و التي تتأثر بشكل مباشر بالعوامل الخمسة التالية:

١. الإحاطة بالمعرفة والمهارات السلوكية اللازمة.
٢. القيود البيئية
٣. النية أو القرار لأداء السلوك
٤. بروز السلوك
٥. العادة و الإجراءات التلقائية

وقد تم الاستنتاج أن الجمع بين هذه المتغيرات يؤثر على السلوك

البعد الثاني: الاستعداد للانخراط في سلوك معين (النوايا السلوكية) والذي يتألف من ستة عوامل وهي:

١. الموقف تجاه السلوك.
٢. المعايير الاجتماعية.
٣. مفهوم الذات.
٤. المعتقدات والتوقعات.
٥. الشعور والعواطف.
٦. فعالية / كفاءة الذات.

وقد يؤدي الجمع بين هذه المتغيرات الستة إلى التأثير على نية الفرد للانخراط في السلوك.

ولـكل من المتغيرات الـ١١ الممثلة في كل من هذه الأرقام اساس نظري وتجريبي متين في العلـوم السلوكيـة، وتم دعـم صحتها مـن خلال مئات مـن الدراسات علـى مدى خمسة عقـود (Olin et.al, 2009). وقد حدد الباحثون فئتين عامتين مـن السلوك التربـوي (Kerr & Stattin, 2003):

(أ) جانب العلاقـة الودية في التربية: والـذي يشتمل علـى الدفء والتجـاوب وغالباً مـا يطلق عليـه الحنـان الأبـوي **(ب) جانب الإشـراف في التربية:** والذي يمكن تصوره بطـرق متنوعة، مثل الرقابـة من قِبل الوالدين (Macmillan & Violato, 2008) .

ومـن وجهة نظـر تطبيقيـة ، المراحـل الثلاث لتطور التغييرات السلوكية هي كالاتي: **المرحلة الأولى:** تبـدأ بالتعريفـات التـي تركـز على الأحداث الرئيسية (الحافز للتغيير) **المرحلة الثانيـة:** المراقبة والمتابعة التربوية **المرحلة الثالثة:** استخدام الحوافز (إدارة السلوك) (Dishion & Patterson, 1996). الثلاث مراحل معاً تشكل علاقة الوالدين بالطفل وعليه نجد:

١. نوعية العلاقة داخل الأسرة أمر في غاية الأهمية لرفاهية الطفل والتنمية الاجتماعية.
٢. العلاقـة الإيجابيـة بـين الوالديـن والطفل تعـزز الحافز لـدى الوالدين لمراقبـة أطفالهـم و استخـدام ممارسات سليمة لإدارة سلوك الأبناء (Belsky and Nezworski 1988).

شكل ١: جودة العلاقة بين الوالدين والأبناء

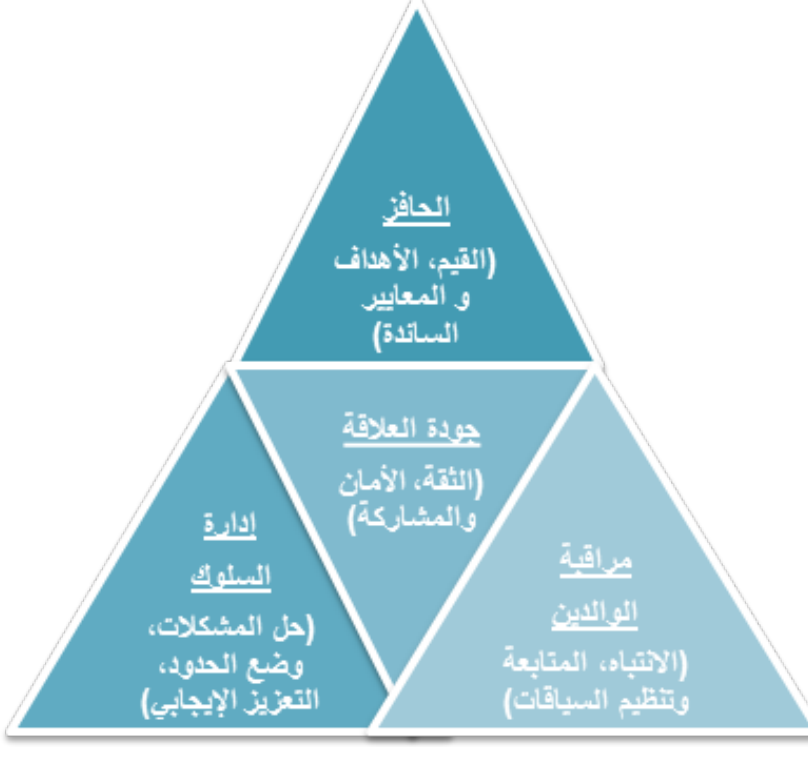

تتوافق التربية ذات النسبة العالية من الرعاية والمراقبة مع مفهوم Baumrind's (1967) للتربية المسيطرة ، وهو أمر شائع في المجتمعات العربية ، وذو قيمة للشباب كمصدر وعامل حماية.

ب. نحو تربية أفضل

هنـاك أمـور واضحة تـدل على فعاليـة برامج التربية القائمة على نمـاذج تعليمية اجتماعية (Patterson, 1982; Taylor & Biglan, 1998) خاصة عند إدارة المشاكل السلوكية (Serketich & Dumas,1996)، ولكـن هذه البرامج لا تصل إلا إلى عـدد قليل مـن الوالديـن كما تجلى في مبادرات القطاع الخاص التي تمت مناقشتها سابقـا في هذا البحث، حيث أنها رغم نجاحها لم تتمكـن مـن استهـداف والدين علـى قطاع واسع كما هو الحال في البرامج الوطنية، حيث سمـح البرنامج الوطني الـذي تضمن مفاهيم "**صداقـة العائلـة**" العصريـة للوالديـن بضبط سلوكيات أبنائهم اليومية دون أن ينقل لهم أي شعور بالتدخل السلبي في حياتهم.

أوجـد برنامـج ناجـح يعـرف بـ P الثلاثيـة Triple-P نظاما يهدف إلى منع مشاكل سلوكية وعاطفيـة وتنمويـة معينـة مـن الظهـور لدى الأطفـال والمراهقـين من خـلال تعزيز معرفة ومهـارات وثقـة الوالديـن (Sanders, 2008). تم وضـع برنامج التربيـة الإيجابي أو Triple-P مـن قبـل جامعـة كوينزلانـد في أستراليا وهو عبـارة عن نظـام متعدد المستويـات لتدخلات تربويـة صممت لتطوير نوعيـة نصائح التربية المقدمـة للوالديـن (Sanders, 1999; Sanders et. al.,2003)، ويشـرح الجـدول رقـم ٧ نموذج Triple-P للرعايـة الأبويـة ودعـم العائلة الذي يستهـدف خمسـة مستويـات عمريـة مختلفة تتراوح بين سن الرضاعة وسن المراهقة.

جدول رقم ٧: التربية ودعم الأسرة

مستوى التدخل	الفئة المستهدفة	منهجية التدخل	الممارسون
المستوى الأول حملـة دعائيـة إعلاميـة للوالديـن تـروج لبرنامـج Triple-P العالمي	كل الوالديـن المهتمـين بمعرفة المزيد من المعلومات عـن التربيـة وتعزيـز نمـو أبنائهم	استخـدام الوسـائـل الإعلامية وحملات الدعاية الصحيـة لزيـادة الوعي في القضايا التربويـة وتشجيع المشاركة في برامج التربية. قـد يتـم إشـراك وسائـل الإعـلام الإلكـترونيـة والمطبوعـة (كإعـلانـات خدمـات المجتمـع وبرامـج المذياع والجرائد والمجلات)	يتـم التنسيـق بواسطـة موظف في مؤسسة إعلامية أو مـن خـلال موظفـي الصحة النفسيـة والرعاية الصحية.

مستوى التدخل	الفئة المستهدفة	منهجية التدخل	الممارسون
المستوى الثاني استراتيجية الترويج للصحة والتدخل الانتقائي من خلال الاختيار بين Triple-P أو Triple-P للمراهقين	الوالدون المهتمون بتعلم أساليب التربية أو من لديهم مخاوف معينة تتعلق بنمو وسلوكيات أبنائهم	تقديم معلومات صحية دعائية أو نصيحة معينة حول قضية تنموية محددة أو مشكلة سلوكية معينة لطفل ما وقد تعقد حلقات دراسية أو محادثة هاتفية مختصرة (تصل إلى عشرين دقيقة) يتم من خلالها تقديم نصائح طبية.	دعم الوالدين خلال الرعاية الصحية الروتينية للأطفال (في الأمور التي تتعلق بـ: الطفل وصحة المجتمع والعلوم الصحية والتعليم وموظفي الرعاية الصحية)
المستوى الثالث تقديم دورات تدريبية عن أمور محددة في التربية. الرعاية الأولية Triple P Triple P للرعاية الأولية للمراهقين	والدون لديهم مخاوف معينة (كالنقطة السابقة) ويحتاجون استشارات أو برامج تدريبية مهارية.	دورة موجزة (٨٠ دقيقة في أربع جلسات) تعمل على إسداء النصائح والتدريب وتقييم ذاتي لتعليم الوالدين كيفية التحكم في مشكلة سلوكية محددة لدى أبنائهم، وقد تجري عن طريق محادثات طبية هاتفية أو جلسات جماعية.	مثل المستوى الثاني.
المستوى الرابع تقديم دورات تدريبية شمولية حول التربية Triple P الأساسي Triple P للمجموعات Triple P للرعاية الأولية للمراهقين Triple P التعلم الذاتي عن المراهقين	الوالدون الراغبون في الحصول على دورات مكثفة حول مهارات التربية الإيجابية وتحديدا الوالدين الذين لديهم أطفال يعانون من مشاكل سلوكية كالعنف أو المعارضة السلوكية.	برنامج شامل (لمدة ١٠ ساعات يوزع على ٨ أو ١٠ جلسات) تركز على تفاعل الوالدين مع الأبناء وكيفية تطبيق مهارات التربية على قدر أكبر من السلوكيات، متضمنة استراتيجيات التعميم، وقد تجري عن طريق استراتيجيات التعلم الذاتي أو محادثات هاتفية أو مباشرة أو جلسات جماعية.	مداخلات تربوية مكثفة (حول طاقم الصحة النفسية أو الرعاية الصحية وعاملون آخرون في الرعاية الصحية يقدمون عادة نصائح للوالدين بخصوص سلوكيات أطفالهم).
نقطة انطلاق Triple P	أسر الأطفال الذين في سن ما قبل المدرسة ويعانون من إعاقات معينة وتتراوح الجلسات بين ٦٠-٩٠ دقيقة (مع احتمال إضافة ثلاث جلسات تدريبية تستمر لمدة ٤٠ دقيقة).	١٠ جلسات متوازية لبرامج صممت خصيصا للأفراد وتركز على الإعاقات، وتتراوح الجلسات بين ٦٠ – ٩٠ دقيقة (مع توقع عقد ثلاث جلسات عملية تستمر لمدة ٤٠ دقيقة)	مثل المستوى السابق.

مستوى التدخل	الفئة المستهدفة	منهجية التدخل	الممارسون
المستوى الخامس جلسات تدخلات أسرية مركزة Triple P محسنة	والديّ الأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية تتزامن مع الاختلال الوظيفي للأسرة (نتيجة للاكتئاب أو الضغط الأبوي) أو المشاكل بين الوالدين.	جلسات لبرامج صممت خصيصا للأفراد (تستمر من ٦٠ – ٩٠ دقيقة) تتضمن جلسات تدريبية لتعزيز مهارات التربية والتحكم في المزاج والضغط ومهارات التربية الأبوية.	مداخلات أسرية مكثفة (طاقم الرعاية النفسية والصحية)
مسار Triple P	الوالدون الذين يواجهون خطر سوء معاملة أطفالهم ويتناول البرنامج مشكلة الغضب وعوامل أخرى ترتبط بالعنف.	برامج إعادة التأهيل وضبط التحكم في الغضب.	مثل المستوى السابق.

تستخدم العديد من المؤسسات الخاصة مبادئ وتمارين Triple-P في دوراتها التدريبية بسبب توجهها الاجتماعي وتعزيزها لمفهوم التنظيم الذاتي وهو عملية يتعلم من خلالها الأفراد مهارات تعينهم على تغيير سلوكياتهم الخاصة وتمكنهم من أن يصبحوا قادرين على حل مشاكلهم بأنفسهم في سياق بيئي اجتماعي شامل يدعم العلاقات الأبوية والأسرية (Karoly, 1993) .

تعترف كل نماذج التربية وتعزز التسلسل الهرمي في علاقة الوالدين بالأبناء الذي يضع البالغين في موضع القيادة كما هو موضح في نموذج Triple-P، ويعتبر التمكين أحد أهم الأدوار القيادية، وقد تم تقديم منهجية جديدة تدعى "برنامج تمكين الأبوين" بواسطة شبكة ولاية نيويورك للدفاع عن الأسرة (The New York State Family Advocacy Network)، ويهدف البرنامج إلى تطوير كفاءات الوالدين كأدوات أساسية للتغير عبر تطبيق النظرية السلوكية الموحدة (UTB) التي نوقشت سابقا. ويعرض الشكل رقم ٢ نموذج PEP.

شكل رقم ٢ : نموذج PEP(Parents as Agents of Change) الوالدين كأدوات للتغيير:

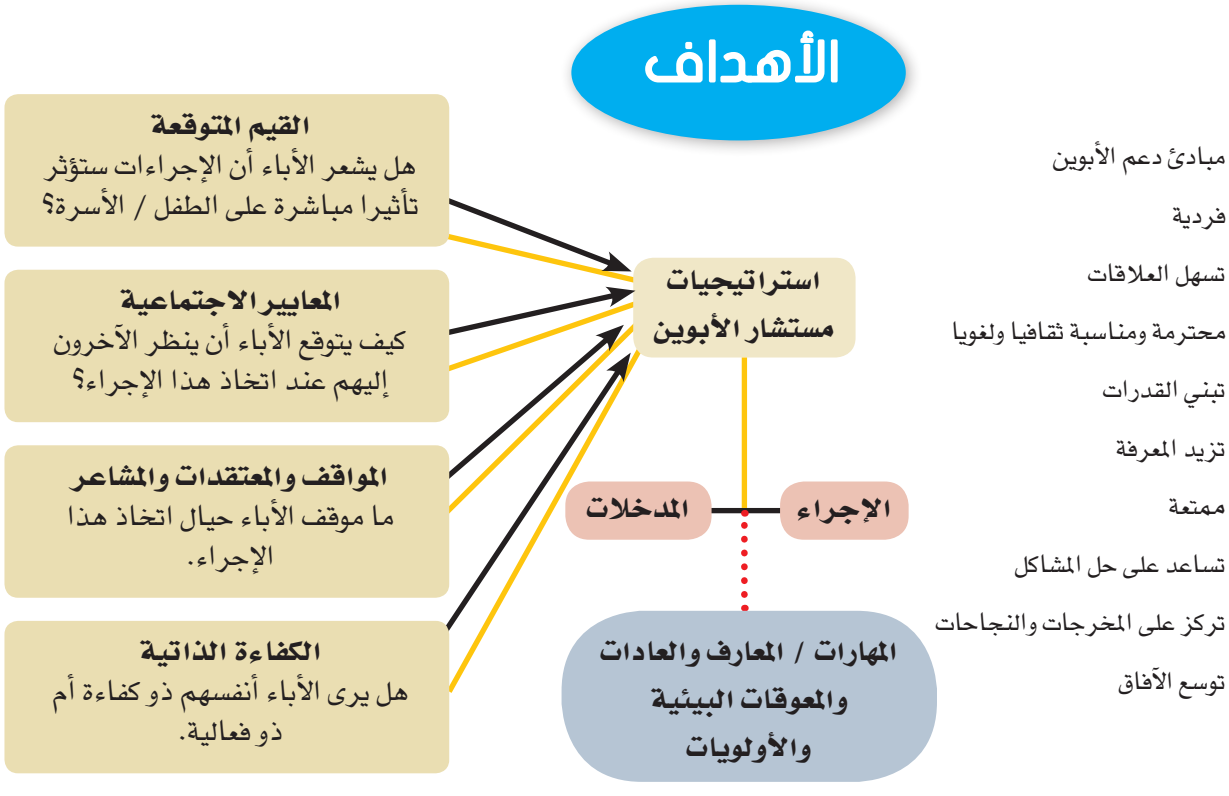

يؤكد هذا البرنامج على أربعة محددات أساسية للنوايا السلوكية، وبناء على النظرية السلوكية الموحدة يمكن التنبؤ بالسلوكيات من خلال نوايا الأفراد وتضمن نقطة الانطلاق في التعامل مع الوالدين تقييم نوايا سلوكياتهم والعمل على زيادة العوامل التحفيزية التي قد تؤثر على هذه النوايا (Olin et.al.,2009)، وحتى نضمن أن يتم تطبيق البرنامج بنجاح.

تم تقديم وكالة Family Advocates لتدعم الوالدين والأسر في عملية تطوير أهداف تتماشى مع معتقدات وقيم الأسرة. ويمكن تطبيق ذلك ضمن إطار الثقافتين العربية والإسلامية إذا قررنا أن نستفيد من مثل هذه النماذج الناجحة في الغرب. ويعرض جدول رقم ٨ مجموعة المبادئ التي يتمسك بها نموذج PEP.

جدول ٨: مبادئ دعم الوالدين

١.	صمم دعم الوالدين ليتماشى مع الحاجات المعينة لكل عائلة.
٢.	يساهم هذا الدعم في ربط الوالدين بالوكالات والخدمات والأسر الأخرى.
٣.	إن دعم الوالدين مفعم بالاحترام ويراعي الخصوصيات الثقافية.
٤.	يبني دعم الوالدين المهارات من خلال تقديم دورات تدريبية ودورات حول القدوة والإرشاد ونشاطات مهارية أخرى.
٥.	يزيد دعم الوالدين من معرفتهم مما يساعدهم على صنع قرار مستنير حول حاجات أبنائهم.
٦.	إن دعم الوالدين ممتع حيث يتشارك بفعالية مع العائلات ليدمجهم بالبرنامج والخدمات المقدمة.
٧.	يحل دعم الوالدين المشاكل من خلال التركيز على الحاجات والحلول وتحديد النجاحات الماضية وخيارات النجاحات المستقبلية.
٨.	يركز دعم الوالدين على المخرجات والنجاحات وهو برنامج واضح الأهداف.
٩.	يوسع دعم الوالدين الآفاق من خلال زيادة احتمالية إشراك الوالدين (ليس فقط في مجتمعاتهم وانما في المستويات السياسية أيضا) ويؤسس لمجتمع داعم للأفراد.
١٠.	يعزز دعم الوالدين القانون

تعتبر الرقابة الأبوية مهارة أخرى يجب اكتسابها لتحسين ممارسات التربية كما طرح سابقا، ويمكن ان تؤثر محفزات الرقابة على أنماط العلاقات والمشاكل في العائلة، فقد يؤدي الزواج السئ إلى تكوين تحالفات قوية وغير مناسبة بين الوالدين وأبنائهم تعمل كداعم خلفي للأزمة الزوجية وهذا أمر منتشر بكثرة في المجتمعات العربية. يجب على الوالدين أن يتدربوا على التوقف عن التفكير في مكاسبهم الشخصية التي يجنونها على حساب أبنائهم ويعتبر الإعلام أداة مهمة جدا في توصيل مبادئ التواصل وقيمه المتعلقة بالرقابة الأبوية المطلوبة.

كما أن تتبع المهارات من خلال تحديد الوالدين للأحداث المحورية في حياة أبنائهم اليومية يطور من مهارات الرقابة ومهارات التواصل والشخصية، كما تعتبر مهارات الإنصات مهارات شائكة للوالدين خاصة وأنهم يجب أن يكونوا على علم بحياة أبنائهم المراهقين الخارجية. إن تطوير المهارات نقطة قوة في الخدمات الاجتماعية التعليمية التي تقدم للعائلات وهي مكون أساسي في التربية الأبوية، وإجمالا قد تكون البرامج المبنية على مناهج التعليم الاجتماعي والتجريبي والأيديولوجيات أكثر تناغما مع الثقافات العربية.

وختاما وبما أن التربية ليست مهمة سهلة فإن الوالدين بحاجة إلى برامج تدريبية خاصة تساعدهم على تنمية مهارات التربية، ورغم أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على حوافز ومعوقات برامج التربية إلا أنه وبسبب ندرة هذه البرامج في العالم العربي فقد تمت مناقشة الحوافز والمعوقات من وجهة نظر أشمل تعمل على تطوير مهارات التربية بشكل عام، وفي المقابل فإن الدراسة التي أجريت في الدول الغربية وماليزيا خدمت تساؤلات البحث وأهدافه.

تهتم كل من الدول الغربية وماليزيا بالأسر وبقضية توفير برامج تطوير مهارات التربية ولكن طريقة التركيز على هذه البرامج تختلف نوعا ما في الدول الغربية عنها في ماليزيا، حيث تميل الدول الغربية للنظر إلى تطوير مهارات التربية بمقاييس ارتجاعية يتم استخدامها عند حدوث أية أزمة في وحدة الأسرة، بينما يعتبر تطوير مهارات التربية في ماليزيا وظيفة استباقية التركيز يتطلع صانعوها لبناء مجتمع قوي أخلاقيا (Weston, 2004) .

المراجع والمصادر:

1. Achoui, M. (2003), Taa'dib al atfal fi al wasat al a'ai'li: Waqea' wa ittijahat "Children disciplining within the family context: Reality and attitude", Al tofoolah A Arabiah, Vol.16, No. 4, pp. 9-38.

2. Al-Kaa'ki, (2000), Khatan ali'nath "Circumcision of females", Al Sehah Al Nafseyah, Vol. 20, pp. 17-18.

3. Al-Khawaja, M. (1999), Alshabab al A'rabi [Arab youth]. In K. Zakareya, (Ed.), Derasat fi almojtamaa' al A'rabi almoa'aser 'Studies in the contemporary Arab society", (pp. 255-304). Damascus, Syria: Al Ahali Publications.

4. Al-Kittani, F. (2000), Al ittijahat al walideyah fi al tanshia'a al ijtimaa'yah "Parents' approaches in socialization", Amman, Jordan: Dar Al Shorooq.

5. Al-Mahroos, F. (2001), Rasd thaherat sooa' al moa'amalah in Bahrain "Observation on abuse in Bahrain", Abstract of the Conference on Child Abuse, Bahrain, October, pp. 20-22.

6. - Al-Mutalq, H. M. (1981), Ittijahat tarbeyat eltefl fi Almamlakah Al Arabeyah Al Soudeyah, "Child education in Saudi Arabia attitudes", Riyadh, Saudi Arabia: Sciences' House for Printing and Publication.

7. - Al-Shqerat, M. A., & Al-Masri, A. N. (2001), Al isaa'a al laftheyah ded al atfal "Verbal abuse against children", Majallat Al Tofoolah Al Arabiah, Vol. 2, No. 7, pp. 33-45.

8. Ambert, A. 1992. The Effect of Children on Parents. New York: Haworth Press.

9. Anlı, I. & Karslı, T.A. (2010), "Perceived parenting style, depression and anxiety levels in a Turkish late-adolescent population", Procedia Social and Behavioral Sciences, Vol. 2, pp. 724–727.

10. Azizi, K. & Besharat, M. (2011), "The relationship between parental perfectionism and parenting styles", Procedia Social and Behavioral Sciences, Vol. 15, pp. 1484–1487.

11. Barth, R. (2009). Preventing child abuse and neglect with parent training: Evidence and Opportunities. The Future of Children, 19(2), p. 95-118.

12. Baumeister, R.F (1991), " Meanings of life", New York: Guilford Press

13. Baumrind, D. (1991), "The influence of parenting style on adolescent competence and substance use", Journal of Early Adolescence, Vol. 11, pp. 56-95.

14. Baumrind, D. (1967). Child care practices anteceding three patterns of preschool behavior. Genetic Psychology Monographs, 75(1), 43–88

15. Becker, W.C. (1964), "Consequences of different kinds of parental discipline", In M. Hoffman & L. Hoffman (Eds.), Review of child development research (Vol. 1, pp. 169-208, New York: Russell Sage Foundation.

16. Belsky, J. (1984), "The determinants of parenting: A process model", Child Development, Vol. 55, pp. 83-96.

17. Belsky, J., and Nezworski, T. Clinical Implications of Attachment. Hillsdale, NJ: Erlbaum, 1988.

18. 1990,"Parental and Nonparental Child Care and Children's Socioemotional Development." Pp. 122–40 in A. Booth, ed., Contemporary Families: Looking Forward, Looking Backward. Minneapolis, MN: National Council on Family Relations.

19. Burke, R., & Herron, R. (1996), "Common Sense Parenting", Nebraska: Boys Town Press.

20. Campbell, A., Converse, P.E., & Rodgers, W.L. (1976). The quality of American life: Perceptions, evaluations, and satisfactions. New York: Sage.

21. Chao, R. K. (1994), "Beyond parental control and authoritarian parenting style: Understanding Chinese parenting through the cultural notion of training", Child Development, Vol. 65, pp. 1111-1119.

22. Conger, R. D., Ge, X., Elder, G. H. Jr., Lorenz, F. O., & Simons, R. L. (1994), "Economic stress, coercive family process, and developmental problems of adolescents". Child Development, Vol. 65, pp. 541–561.

23. Connors, N.A., Edwards, M.C., & Grant, A.S. (2006). An evaluation of parenting class curriculum for parent of young children: Parenting the Strong Willed-Child. Journal of Child Family Studies, 16, 321-330.

24. Dishion, T.J., and Patterson, S.G. Preventive Parenting with Love, Encouragement and Limits: The Preschool Years. Eugene, OR: Castalia, 1996.

25. Division for Social Policy and Development Department of Economic and Social Affairs (2001). Approaches to family policies: Profiles of eight countries. United Nations.

26. Doshi, A. P. K. (1997). Effects of individual differences and exposure to the National Population and Family Development Board's parenting module on parenting outcomes. (Unpublished Master's thesis). Universiti Putra Malaysia, Malaysia.

27. Dumas, J.E., Begle, A.M., French, B., & Pearl, A. (2010). Effects of monetary incentives on engagement in the PACE parenting program. Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 39(3), 302-313.- Dwairy, M. (1997), "Personality, culture, and Arabic society", Jerusalem: Al-Noor.

28. _____(2004a), "Parenting styles and psychological adjustment of Arab adolescents. Transcultural Psychiatry", Gifted Child Quarterly, Vol. 41, No.2, pp. 233-252.

29. _____(2004b), "Parenting styles and psychological adjustment of Arab gifted children", Gifted Child Quarterly, Vol. 48, No.4, pp. 275-286.

30. _____; Achoui, M.; Abouserie, R.; Farah, M.; Saklek, A.; Fayad, M. and ----Khan, H. (2006), "Parenting styles in Arab Societies: A first cross-regional research study", Journal of Cross-Cultural Psychology, Vol. 37, No. 3, pp. 1-18.

31. Mustafa Achoui, Reda Abouserie and Adnan Farah (2006), "Adolescent-family Connectedness among Arabs: A second cross-regional research study," Journal of Cross-cultural psychology- Vol.37 P.248.

32. Evenson, R.J., & Simon, R.W. (2005), "Clarifying the relationship between parenthood and depression", Journal of Health and Social Behavior, Vol. 46, pp. 341–358.

33. Fershani, L. (1998), Almoa'amalah alwalideyah wattijahat ala'bnaa' lelenjaz "Parenting styles and siblings need for achievement", Unpublished master's thesis, Algiers University, Algeria.

34. Fishbein, M., Triandis, H., Kanfer, F., Becker, M., Middlestadt, S., &Eichler, A.

35. (2001). "Factors influencing behavior and behavior change. In A. Baum, T. Revenson, & J. Singer (Eds.)", Handbook of health psychology (pp. 3–17). Mahwah, NJ: Erlbaum.

36. Flanagon, C. A. (1990), "Change in family work status: Effects on parent-adolescent decision making", Child Development, Vol. 61, pp. 163–177.

37. Gardner, F. Burton, J. & Klimes, I. (2006). Randomised controlled trial of a parenting intervention in the voluntary sector for reducing child conduct problems: Outcomes and mechanisms of change. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 47(11), 1123-1132.

38. Gardner, F., Hutchings, J., Bywater, T., & Whitaker, C. (2010). Who benefits and how does it work? Moderators and mediators of outcome in an effectiveness trial of a parenting intervention. Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 39(4), 568-580.

39. Glenn, N.D., & McLanahan, S. (1982), "Children and marital happiness: A further specification of the relationship", Journal of Marriage and the Family, Vol. 44, pp. 63–72.

40. Glenn, N.D., & Weaver, C.N. (1979), "A note on family situation and global happiness" Social Forces, Vol. 57, pp. 960–967.

41. Greenfield, P. M. & Suzuki, L. K. (1998), "Culture and human development: Implications for parenting, education, pediatrics, and mental health", In I, E.Sigel & K.A. Remminger (Eds.), Handbook of Child Psychology, Vol. 4, (pp. 1059-1068), New York: John Wiley & Sons.

42. Grusec, J. E., Rudy, D., & Martini, T. (1997), "Parenting cognitions and child outcomes: An overview and implications for children's internalization of values" In J. E. Grusec & L. Kuczynski (Eds.), Parenting and Children's Internalization of Values: A Handbook of Contemporary Theory (pp. 259–282), New York: Wiley.

43. Hahlweg, K., Heinrichs, N., Kuschel, A., Bertram, H., & Naumann, S. (2010). Long-term outcome of a randomized controlled universal prevention trial through a positive parenting program: Is it worth the effort? Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health, 4, 1-14.

44. Herrenkhol, E. C., Herrenkhol, R. C., Toedter, L., & Yanushefski, A. M. (1984), "Parent-child interaction in

abusive and non-abusive families", Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, Vol. 23, pp. 641–648.

45. Hienrichs, N. & Jensen-Doss, A. (2010). The effects of incentives on families' long term outcome in a parenting program. Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 39(5), 705-712.

46. Hussain, M. A. (1987), Altanshea'ah alosareyah wala'bnaa' alsighar "Familial socialization and small children", Cairo, Egypt: Alhaya'ah al Masreyah Al A'amah Lil Kitab.

47. - Jaudes, P. K., Ekwo, A., & Voorhis, J. V. (1995), "Association of drug abuse and child abuse", Child Abuse & Neglect, Vol. 19, pp. 1065–1075.

48. Jaccard, J., Litardo, H. A., & Wan, C. K. (1999). "Subjective culture and social

49. behavior. In J. Adamopoulos & Y. Kashima (Eds.),"Social psychology and cultural context (pp. 95–106). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

50. Kagitcibasi C. (2005), "Autonomy and relatedness in cultural context: Implications for self and family", Journal of Cross-Cultural Psychology, Vol. 36, pp. 1-20.

51. Kagitcibasi, C. (1970), "Social norms and authoritarianism: A Turkish-American comparison", Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 16, pp. 444-451.

52. Karoly, P. (1993), "Mechanisms of self-regulation: A system view." Annual Review of Psychology, 44, pp.23-52.

53. Keshavarz, S. & Baharudin, R. (2009), "Parenting style in a collectivist culture of Malaysia", European Journal of Social Sciences, Vol. 10, No.1, pp. 66-73.

54. King, K.A., Kraemer, L.K., Bernard, A.L., & Vidourek, R. A. (2007). Foster parents' involvement in authoritative parenting and interest in future parent training. Journal of Child Family Studies, 16, 606-614.

55. Landy, S. & Menna, R. (2006). An evaluation of a group intervention for parents with aggressive young children: Improvements in child functioning, maternal confidence, parenting knowledge and attitudes. Early Child Development and Care, 176(6), 605-620.

56. Letarte, M.J., Normadeu, S., & Allard, J. (2010). Effectiveness of a parent training program Incredible Years in a child protective service. Child Abuse and Neglect, 34, 253-261.

57. Leung, A. K., Robson, W. L., & Lim, S. H. (1992), "Counseling parents about childhood discipline", American Family Physician, Vol. 45, pp. 1185–1189.

58. Lyubomirsky, S., King, L.A., & Diener, E. (2005), "The benefits of frequent positive affect: Does happiness lead to success?", Psychological Bulletin, Vol. 131, pp. 803–855.

59. MacMillan Karen & Violato Claudio (2008), "Pathways to competence: Parental Adversity & roles of parenting quality and social support." Journal of Psychology Vol. 142 (4) PP. 427- 443.

60. Maccoby, E. E., & Martin, J. A. (1983), "Socialization in the context of the family: Parent-child interaction", In E. M. Hetherington (Ed.), Mussen Manual of Child Psychology, Vol. 4, pp. 1-102, New York: John Wiley.

61. _____,2001. "The Gender of Child and Parent as a Factor in Family Dynamics. "Paper presented at the Annual Family Issues Symposium, Pennsylvania State University. University Park, PA.

62. - McLoyd, V. C. (1990), "The impact of economic hardship on black families and children: Psychological distress, parenting, and socio-emotional development", Child Development, Vol. 61, pp. 311–346.

63. NIMH Workshop Report. (1991). Factors influencing behavior and behavior

64. change—Final report on theorist's workshop. Washington,DC: National Institute of Mental Health.

65. Olin, S., Hoagwood, K., Rodriguez. J., Ramos, B., Burton,G., Penn, M., Crowe, M., Radigan, M. and Jensen P. (2009), "The Application of behavior change theory to family based services: improving parent empowerment in children's mental health." Springer Science and Business Media.

66. Patterson, G.R. (1982). Coercive family process. Eugene, OR: Castalia Press.

67. Punamaki, R. L., Qouta, S, & El Sarraj, E. (1997), "Relationships between traumatic events, children's gender, and political activity, and perceptions of parenting styles', International Journal of Behavioral Development, Vol. 21, No. 1, pp. 91-109.

68. Qasem, F. S., Mustafa, A. A., Kazem, N. A., & Shah, N. M. (1998), "Attitude of Kuwaiti parents toward physical punishment of children", Child Abuse and Neglect,Vol. 22, pp. 1189-1202.

69. Rohner, R. P., & Pettengill, S. M. (1985), "Perceived parental acceptance-rejection and parental control among Korean adolescents", Child Development, Vol. 56, pp. 524-528.

70. Russell, M. Harris, B., & Gockel, M. (2008). Parenting in poverty: Perspectives of high-risk parents. Journal of Children and Poverty, 14(1), 83-98.

71. Salveron, M., Lewig, K., & Arney, F. (2009). Parenting groups for parents whose children are in care. Child Abuse Review 18, 267-288.

72. Sanders, M.R., Markie- Dadda, C., & Turner, K.M.T. (2003). "Theoretical, scientific and clinical foundations of the Triple P-Positive Parenting Program: A population approach to the promotion of parenting competence". Parenting Research and Practice Monograph (1)-1-21.

73. M.R., (2008), "Triple P- Positive Parenting Program as a public health

74. approach to strengthening parenting" Journal of Family Psychology. Vol.22

75. No.3 pp.506- 517.

76. See, C.M. & Ng, K.M. (2010). Counseling in Malaysia: History, current status, and future trends. Journal of Counseling & Development 88, 18-22.

77. Saif El-Deen, A. (2001), Sooa' al moa'amalah wa ihmal al atfal "Abuse and neglect of children", Abstract of the conference on child abuse, Bahrain.

78. Serketich, W. J., & Dumas, J.E. (1996). "The effectiveness of behavioral parent training to modify antisocial behavior in children: A meta-analysis." Behavior Therapy, 27, 171- 186.

79. Steinberg, L., Lamborn, S. D., Dornbusch, S. M., & Darling, N. (1994), "Impact of parenting practices on adolescent achievement: Authoritative parenting, school involvement, and encouragement to succeed", Child Development, Vol. 63, pp. 1266–1281.

80. Stewart, S.M. & Bond, M.H. (2002), "A critical look at parenting research from the mainstream: Problems uncovered while adapting Western research to non-Western cultures", British Journal of Development Psychology, Vol. 20, pp. 379-392.

81. Sumba, R. O., & Bwibo, N. O. (1993), "Child battering in Nairobi, Kenya", East African Medical Journal, Vol. 70, pp. 688–692.

82. Taylor, T.K., & Biglan, A. (1998). Behavioral family intervention for improving child rearing: A review of literature for clinicians and policy makers." Clinical Child and Family Psychology Review, 1, 41- 60.

83. The Arab Woman Developmental Report. (2003). Alfatat al Arabeyah al Moraheqah "The Arab adolescent girls", Lebanon: Kawtar.

84. Weston, R. (2004). A timely forum on families in the East Asia region. Family Matters: Australian Institute of Family Studies, 68, 60-67.

85. Wolfner, G. D., & Gelles, R. J. (1993), "A profile of violence toward children: A national study", Child Abuse & Neglect, Vol. 17, pp. 197–212.

86. Youssef, R. M.; Attia, M. S. & Kamel, M. I. (1998), "Children experiencing violence I: Parental use of corporal punishment", Child Abuse & Neglect, Vol. 22, No. 10, pp. 959-973.

87. Zakareya, K. (1999), Derasat fi almojtamaa' al A'rabi almoa'aser "Studies in then contemporary Arab society" Damascus, Syria: Al Ahali Publications.

88. Zegheena, A. (1994), Asaleeb almoa'amalah alwalideyah mo'laqatoha waltawafuq alnafsi wal ijtimaa'I "Parenting styles and psychosocial adaptation", Unpublished master's thesis, Algiers University, Algeria.

الفهرسة:

Style items used in past studies to measure perceptions of parents

Warmth/acceptance

My parent is physically affectionate with me

My parent praises me when s/he is pleased with my behavior

My parent tells me that s/he loves me

My parent lets me know through actions that s/he loves me

My parent enjoys spending time with me

I can count on my parents to help me out if I have a problem

Dominating control

My parent is strict

My parent is controlling of me

I am afraid of my parent

My parent becomes angry with me

My parent is critical of me

I worry that my parent will stop loving me if I do not live up to his/her expectations

Autonomy-granting

In family discussions, my parent encourages me to look at both sides of the issue

When my parent wants me to do something s/he explains why

My parent asks my opinion about decisions that affect me

When my parent disapproves of my behavior, they reason with me about it

My parent listens to my point of view even when we disagree

Parental Authority Questionnaire

Instructions: For each of the following statements, circle the number of the 5-point scale (1 = strongly disagree, 5 = strongly agree) that best describes how that statement applies to you and your mother. Try to read and think about each statement as it applies to you and your mother during your years of growing up at home. There are no right or wrong answers, so don't spend a lot of time on any one item. We are looking for your overall impression regarding each statement. Be sure not to omit any items.

1 = Strongly disagree

2 = Disagree

3 = Neither agree nor disagree

4 = Agree

5 = Strongly Agree

1. While I was growing up my mother felt that in a well-run home the children should have their way in the family as often as the parents do.

2. Even if her children didn't agree with her, my mother felt that it was for our own good if we were forced to conform to what she thought was right.

3. Whenever my mother told me to do something as I was growing up, she expected me to do it immediately without asking any questions.

4. As I was growing up, once family policy had been established, my mother discussed the reasoning behind the policy with the children in the family.

5. My mother has always encouraged verbal give-and-take whenever I have felt that family rules and restrictions were unreasonable.

6. My mother has always felt that what her children need is to be free to make up their own minds and to do what they want to do, even if this does not agree with what their parents might want.

7. As I was growing up my mother did not allow me to question any decision she had made.

8. As I was growing up my mother directed the activities and decisions of the children in the family through reasoning and discipline.

9. My mother has always felt that more force should be used by parents in order to get their children to behave the way they are supposed to.

10. As I was growing up my mother did not feel that I needed to obey rules and regulations of behavior simply because someone in authority had established them.

11. As I was growing up I knew what my mother expected of me in my family, but I also felt free to discuss those expectations with my mother when I felt that they were unreasonable.

12. My mother felt that wise parents should teach their children early just who is boss in the family.

13. As I was growing up, my mother seldom gave me expectations and guidelines for my behavior.

14. Most of the time as I was growing up my mother did what the children in the family wanted when making family decisions.

15. As the children in my family were growing up, my mother consistently gave us direction and guidance in rational and objective ways.

16. As I was growing up my mother would get very upset if I tried to disagree with her.

17. My mother feels that most problems in society would be solved if parents would not restrict their children's activities, decisions, and desires as they are growing up.

18. As I was growing up my mother let me know what behavior she expected of me, and if I didn't meet those expectations, she punished me.

19. As I was growing up my mother allowed me to decide most things for myself without a lot of direction from her. 1 2 3 4 5

20. As I was growing up my mother took the children's opinions into consideration when making family decisions, but she would not decide for something simply because the children wanted it. 1 2 3 4 5

21. My mother did not view herself as responsible for directing and guiding my behavior as I was growing up.

    1 2 3 4 5

22. My mother had clear standards of behavior for the children in our home as I was growing up, but she was willing to adjust those standards to the needs of each of the individual children in the family.

    1 2 3 4 5

23. My mother gave me direction for my behavior and activities as I was growing up and she expected me to follow her direction, but she was always willing to listen to my concerns and to discuss that direction with me. 1 2 3 4 5

24. As I was growing up my mother allowed me to form my own point of view on family matters and she generally allowed me to decide for myself what I was going to do.

    1 2 3 4 5

25. My mother has always felt that most problems in society would be solved if we could get parents to strictly and forcibly deal with their children when they don't do what they are supposed to as they are growing up. 1 2 3 4 5

26. As I was growing up my mother often told me exactly what she wanted me to do and how she expected me to do it. 1 2 3 4 5

27. As I was growing up my mother gave me clear direction for my behaviors and activities, but she was also understanding when I disagreed with her.

    1 2 3 4 5

28. 28. As I was growing up my mother did not direct the behaviors, activities, and desires of the children in the family.

    1 2 3 4 5

29. As I was growing up I knew what my mother expected of me in the family and she insisted that I conform to those expectations simply out of respect for her authority.

    1 2 3 4 5

30. As I was growing up, if my mother made a decision in the family that hurt me, she was willing to discuss that decision with me and to admit it if she had made a mistake.

    1 2 3 4 5

Description: The PAQ is designed to measure parental authority, or disciplinary practices, from the point of view of the child (of any age). The PAQ has three subscales:

permissive (P: items 1, 6, 10, 13, 14, 17, 19, 21, 24 and 28), authoritarian (A: items 2, 3, 7, 9, 12, 16, 18, 25, 26 and 29), and authoritative/flexible (F: items 4, 5, 8, 11, 15, 20, 22, 23, 27, and 30). Mother and father forms of the assessment are identical except for references to gender.

Scoring: The PAQ is scored easily by summing the individual items to comprise the subscale scores. Scores on each subscale range from 10 to 50.

Author: Dr. John R. Buri, Department of Psychology, University of St. Thomas, 2115 Summit Avenue, St. Paul, MN 55105.

Source: Buri, J.R. (1991). Parental Authority Questionnaire, Journal of Personality and Social Assessment, 57, 110-119.

The Three Subscales of the Multigenerational Interconnectedness Scale (validated in Arab countries)

Emotional Connectedness

1. I feel upset when family members do not approve of people I am intimate with.
2. I feel guilty about continuing a relationship with someone family members do not like.
3. When … family member disapproves something I have done, I feel obliged to change
4. I rely on family members' approval to let me know I am doing things right.
5. I feel obliged to spend time with family.
6. If I did not follow advice that a family member offered, I would feel guilty.
7. I feel guilty when I do not take side of a family member in a disagreement with others.
8. When family members ask me to do certain things, I feel guilty when I have to say no.
9. I become upset when family members criticize my behavior.
10. I ask whether or not family members approve of people I am intimate with.
11. I feel obliged to stop associating with friends my family members do not like.
12. When I am told I have done something which hurt other family members I feel guilty.
13. I become upset at the thought of telling a family member they are interfering in my life.
14. There are certain things I do for members of my family because I have an obligation to.
15. I choose friends that family members will like and feel comfortable with.

Financial Connectedness

16. Family members help me pay for large transportation costs.
17. I pay for my own clothing.
18. Family members help me pay for major life expenses.
19. Family members give me money to spend on pleasurable things for myself.
20. Family members help me pay for necessary purchases.
21. Family members buy me things I need but have not yet brought myself.
22. I pay for my own transportation expenses.
23. I am able to borrow money from family members when I am short of cash.

Functional Connectedness

24. Family members watch T.V. and go to the movies with me.

25. I am involved in hobbies with family members.

26. Family members spend leisure time with me doing nothing in particular.

27. I help family members with everyday household duties and cleaning.

28. I help family members with chores and tasks.

29. Family members are involved in sports and recreational activity with me.

30. I take vacations with members of my family.

31. I ask for family members' advice when I am dealing with difficulties.

عدد جمعيات التنمية الاجتماعية المعانة للمجتمعات الحضرية وعدد اعضائها والاعضاء المسددين للاشتراكات واعضاء مجلس الادارة طبقا للنوع بالمحافظات

المحافظات	عدد الجمعيات	عدد الاعضاء المشتركين			عدد الاعضاء المسددين للاشتراكات			عدد اعضاء مجلس الادارة		
		ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
القاهرة	٧٢	١٢٣٦٦	٤٤٦٦	١٦ ٣٢	٩٥٧٦	٣٨٤	١٢٩٦٠	٥٤٥	٩٢	٦٣٧
الأسكندرية	٤٦	٧ ٧٣	٢٦١٨	٩٦٩	٥٣٢٩	١٦٣٥	٦٩ ٤	٣٣٣	١	٣٩٤
بورسعيد	٣٨	٦٦٤٧	٣٢٨٩	٩٩٣٦	٥٤٥٤	٢٩٧٨	٨ ٣٢	٢٨٠	٤٦	٣٢٦
السويس	٣٧	٥٣٨٠	٥٩٦	٥٩٧	٤٠٧٨	٨	٤٤٦١	٣٢٣	١٩	٣ ٢
حلوان	٢٢	١٩٩٥	٢٠٥	٢٢٠٠	١٤٦٥	١٦٧	١٦٣٢	١٦١	٨	١٦٩
٦ اكتوبر	١٤	٢٠٧١	٣٥١	٢٤٢٢	١٢٩	٢٠٩	١ ٩٩	١٠٩	٥	١١٤
دمياط	١	١٢٢٦	٣١	١٥٤٢	٧٨٦	١٩٢	٧٨	٩٨	٢	١ ٠
الدقهلية	١٦	١٧٢٧	٥٨٠	٢ ٠٧	١٤١٤	٤٨٧	١٩٠١	١١٨	٨	١٢٦
الشرقية	٧	١٥٥١	٦ ٠	٢١ ١	١٢٠٧	٥١٧	١ ٢٤	١ ٢	٥	١٣٧
القليوبية	٢١	٢٠٩٠	٥٨٨	٢٦٧٨	١٧٥٣	٤٧٧	٢٢٣٠	١٥	١٥	١٧٤
كفر الشيخ	١٥	٩٤٧	٣٠٠	١٢٤	٨٤٣	٢ ٢	١٠٧٥	١١١	١٠	١٢١
الغربية	٢١	٢ ٨٥	٦٤٣	٢٩٢٨	١٩١٨	٨٠	٢٣٩٨	٦٧	١١	١٧٨
المنوفية	١٧	١١٣٥	٥٠٥	١٦٤	٩١٢	٤٤١	١٣٥٣	١٣٧	١١	١٤٨
البحيرة	٢١	١٧٠٥	٣ ٥	٢ ٩٠	١٦٠٧	٣٦٩	٩٧٦	١ ٥	١٢	١٥٧
الأسماعيلية	١٧	٢١٦٧	٩١٢	٣٠٧٩	١٦٧٦	٧٢٦	٢٤٠٢	١٣	١٨	١٤٨
الجيزة	٢٥	٥٣٣٥	١٣٨٢	٦٧١٧	٢٦٥٧	٧٣١	٣٣٨٨	٢٠٣	١٢	٢١٥
بنى سويف	٣٢	٦١١٥	٢ ٥٤	٨٨٦٩	٣٩٥٢	٧٨٦	٥٧ ٨	٢٢٨	٢	٢٩٠
الفيوم	١٦	٩٢١	٢٨٢	١٢٠٣	٧٩	٢٢٥	١٠٢١	١١٠	٢٠	١٣٠
المنيا	٥	١٨	٨	٢٧٧	١٧٩	٧٢	٥١	٢	٧	٣٩

المحافظات	عدد الجمعيات	عدد الاعضاء المشتركين			عدد الاعضاء المسددين للاشتراكات			عدد اعضاء مجلس الادارة		
		ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
أسيوط	١٤	١٨٧٩	٦٠٥	٢٤٨٤	١٤٠٤	٤٠٥	١٨٠٩	١١٦	١٤	١٣٠
سوهاج	٢٣	١١٧٢	١٣٨	١٣١٠	١٠٤٢	١٢٤	١١٦٦	١٩٠	١١	٢٠١
قنا	١٠	٧٧	٢٦٤	١٠٤٠	٤٦٩	١٥٣	٦٢٢	٧٧	١٤	٩١
أسوان	٣٧	٤٤٢٩	٥٧٥	٥٠٠٤	٣٥١١	٣٤٩	٣٨٦	٣٢٣	٢٩	٣٥٢
مدينة الاقصر		١٦ ٢	٦٠٨	٢٢١٠	٨١٧	٢٩٨	١١١٥	٨٠	٤	٨٤
الجملـــة	٥٥٧	٧٢٧٨٣	٢٣٠٨٠	٩٥ ٦٣	٥٤١٣٥	١٦٨٢٠	٧٠٩٥٥	٤٣٠٧	٩٦	٤٨٠٣

Core Parenting Skills Introduced in Triple P

Basic skills					Enhanced skills		
Parent–child relationship enhancement skills	Encouraging desirable behavior	Teaching new skills and behaviors	Managing misbehavior	Anticipating and planning	Self-regulation skills	Mood and coping skills	Partner sup skills
Spending brief quality time	Giving descriptive praise	Setting a good example	Establishing ground rules	Planning and advanced preparation	Monitoring children's behavior	Catching unhelpful thoughts	Improving personal communic habits
Talking with children	Giving nonverbal attention	Using incidental teaching	Using directed discussion	Discussing ground rules for specific situations	Monitoring own behavior	Relaxing and managing stress	Giving and receiving constructiv feedback
Showing affection	Providing engaging activities	Using ask, say, do	Using planned ignoring	Selecting engaging activities	Setting developmentally appropriate goals	Developing personal coping statements	Having casu conversati
		Using behavior charts	Giving clear, calm instructions	Providing incentives	Setting practice tasks	Challenging unhelpful thoughts	Supporting other whe problem behavior o
			Using logical consequences	Providing consequences	Self-evaluating strengths and weaknesses	Developing coping plans for high-risk situations	Solving prob
			Using quiet time	Holding follow-up discussions	Setting personal goals for change		Improving relationshi happiness
			Using time-out				

Ten Steps To Kinder, Gentler Parenting

1. Think About How You Like To Be Treated

Do you like it when someone makes you feel even worse about your messy moments? How do you feel about the person who punishes you, criticizes you, rubs your face in your mistakes? How differently do you feel about person who shows compassion and understanding? The one who offers assistance and grace? Which kind of person do you want to be for your child?

2. Think About How You Would React To Someone Else

Your daughter just spilled grape juice on the white couch. How do you react? Do you show your frustration? Do you feel need to teach her a lesson about being careful with the juice? Well, think about how you would react if it were someone else who spilled the juice, like your best friend. Would you have the same feelings? Would you make her feel bad? Or would you calmly clean it up, and reassure her that is was not a big deal, and she shouldn't feel bad? Why wouldn't you be as kind and forgiving to your child as you would be to a friend?

3. Focus On the Relationship, Instead Of Appearances

In every interaction with your child, ask yourself: Am I building up my relationship with my child? Or am I sacrificing it for the sake of looking like a model parent? Are my words and my actions contributing to closeness with my child, or are they driving a wedge between us?

4. Focus On the Situation Instead Of the Behavior

Your son is hitting his little sister. Instead of focusing on what he's doing wrong, focus on what's wrong around him. Get them safely separated, comfort them both, and then figure out what were the conditions that lead to the problem. What does your son need? Help him figure it out. Help him get his needs met. It could be as little as a snack or a drink. It could be as much as a chunk of your undivided attention. It could be a complex combination of needs.

5. Focus On Prevention Instead Of Correction

What's done is done. Either your son already knows he shouldn't have hit his sister, and he feels bad about it already, or he doesn't know. Either way, you can offer a gentle reminder to your son that people don't like to be hit, but you can't undo the action. The best you can do is figure out how to prevent a similar thing from happening again. Why was he in a position to hit his sister? Did you walk away from your kids when you knew one was in a volatile mood? Try to be more careful about leaving them alone together for a while. Bring one of them with you when you have to tend to something else.

6. Listen To Yourself

Notice when you are kind, and who you are kind to. If you ever speak kindly to anyone, then you already have the tools you need to change the way you speak to your children. What words do you use when you are being kind? What tone do you use? Notice when you start to sound mean. What sets you off? How do you feel afterwards? What have you accomplished by being mean?

7. Have a Back-Up Plan

When you find yourself about to say something to one of your kids that you might regret, take a deep breath, relax your face, and say softly "I love you." It's almost impossible to be mean after reminding yourself and your child that you love her. In many cases, this change in you can diffuse a situation. Even if it does nothing to calm your child, at least it helps to calm you. You can think more clearly and be more present to help your child figure out his needs and get them filled.

8. Get Your Own Needs Met

Be proactive. Eat as soon as you notice your hunger. Sleep. Yes, there will be times when you won't be able to get as much sleep as you need. But do make sure to sleep when the kids are sleeping. If you do choose to stay up for hours after they go to bed, don't complain to them about how exhausted you are. Take showers. Bring the kids in with you if they are tiny, or put on a movie if it's safe to leave them alone for a few minutes. Use the bathroom in the quiet moments, instead of waiting until you are about to burst. You will be better at everything if you are not needy.

9. Let Go

Let go of all of the things that won't matter down the road. The unimportant things that take you away from your kids. Let go of the idea of having a sparkling clean house. Let go of the idea that every meal needs to be picture-perfect. Cling to the things that will always matter. Invest your time in being attentive to your kids. It will not be time wasted.

10. See the Choice, Then Make the Choice

Maybe it feels like being mean is automatic. It feels like you can't help it. But you don't have to surrender to it. You can be in charge of your own behaviors, your own reactions. If you can't control yourself as a grown up, how do you ever expect your children to do so? Choose to be kind. Choose to adjust. Choose to be gentle, soft, and sweet with your words and your actions.

القسم الثاني
البحث الميداني

خلفية البحث

ما هي التربية؟

"التربيـة" كلمـة عربيـة تدل علـى "الأبوة و الأمومة"!

هدف البحث

هـذا المشـروع سيكـون رائـداً من نوعـه حيث سيمهـد نجاحـه الطريـق لإجـراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال في المنطقة. إضافـة إلى أنه سيساعـد في الخروج بملخص تعريفـي عـن الوالديـة في المملكة بشـكل عام يتضمن:

١. مستوى الرضا لدى الآباء والأمهات السعوديون.
٢. السلوكيـات اليوميـة المتبنـاة من قبل الآباء والأمهات السعوديين بشكل عام وفي منطقة جدة بشكل خاص.
٣. العوامل المحفزة للآباء السعوديين في اكتساب المعرفة الأبوية.
٤. الحواجز والمعوقات التي تواجه الأبوة والأمومة.
٥. **تصـور الوالدية التصـور لدى عامة السعوديين**
٦. مصادر المعرفة.
٧. العوامـل السلبية التي تؤثر على الابوة والأمومة.
٨. أفضل الطرق لتقـديم المعرفة الابوية للوالدين السعوديين.

Research Questions Spiral

2-Triggers & Barriers
Causes holding Saudi Parents from improving parenting styles
TASK DONE

3-Motives
For Saudi Parents to improve parenting styles
TASK DONE

1-Parenting Styles
E.g. (المجتهدون – Tries Hard – البركة
Don't Put An Effort Not – المهملين Genuine)
TASK DONE

4-Behavior Changing Models
Theories regarding change to help us understand the mechanism or techniques to be used to make parent want to be better parents and seek knowledge in that matter
TASK DONE

Ultimate Research Target
To Understand What Motivates Saudi Parents To **Acquire, Deal, Produce** Parenting Knowledge

المنهجية

دراسة تقسيم إلى شرائح تم اجرائها من خلال أبحاث نوعية وكمية تضمنت:

أ. أبحاث نوعية:

١. جولة استكشافية من خلال إجراء مناقشات جماعية مركزة للدراسة النوعية بين الآباء والأمهات لتوليد العبارات الحرفية والمشاعر والمحتوى بما يخدم دراسة التقسيم إلى شرائح.

٢. ٨ مناقشات جماعية مركزة ٤ منها للأباء و ٤ للأمهات موزعة على كل الطبقات الاجتماعية.

ب. أبحاث كمية:

١. دراسة كمية بهدف التقسيم إلى شرائح: تم القيام بهذه الدراسة باجراء مقابلات وجها لوجه يديرها باحثون محترفون. تم اختيار العينة مجيبين بناءا على "كوتا" تغطي كل المناطق في جدة، وذلك باستخدام تقنية العينة المتزايدة (Snowball Technique) تم التأكيد على سرية المعلومات لضمان الإجابة بحرية وبصراحة.

٢. وفي النهاية، تم تسليم يوميات لأسر معينة ليتم تسجيل السلوكيات فيها يومياً.

٣. تم إجراء ما مجموعه ٦٠٤ مقابلة بالاضافة الى ١٧٧ مذكرات يومية وضعت لدى أسر معينة.

٤. طلب من العينة أن يشاركوا ببحث يدرس أسلوب حياة السعوديين و طلب منهم أن يملؤوا بأنفسهم طريقة السلوك بالمنزل مع ضمان السرية التامة.

٥. عند مستوى ثقة بنسبة ٩٥٪، مع انحراف متوسط قدره ٢٠، تحقق هامش خطأ بنسبة ٢,٣٪.

٦. تم الاعتماد بشكل رئيسي على **مقياس ليكرت من ٥ نقاط** للحصول على التقييمات، والنوايا والمواقف من عينة البحث.

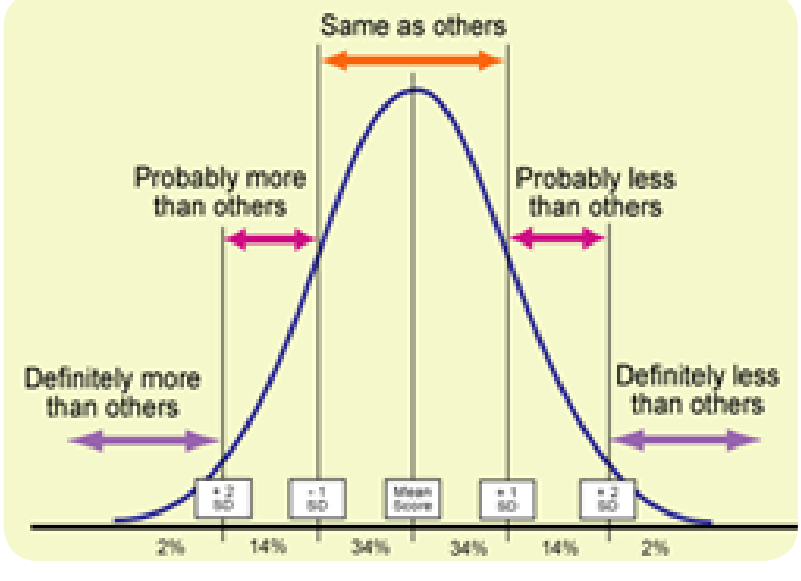

Strongly Agree	Agree	Neither nor	Disagree	Strongly Disagree
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا لا أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة

عينة البحث

- مجمـوع ٦٠٤ آباء وأمهـات سعوديون **في منطقـة جدة مـن جميع الطبقات الاجتماعية**
- **مواصفات العينة :**
  - ذكور وإناث (٥٠٪٥٠).
  - الأعمـار تـتراوح مـن ٢٠ إلى ٥٠ سنة.
  - من جميع الطبقات الإجتماعية.
  - لديهم طفل واحد على الأقل.
  - عمر الطفل ٣ سنوات على الأقل.
  - الطفـل لا يعاني مـن أي إعاقة أو تأخر في النمو.
- **توزيع العينة :**

شملت الدراسة كل المناطق الرئيسية في جدة:

- الشمال الشرقي .
- الشمال الغربي.
- الوسط الغربي.
- الوسط الشرقي.
- شرق الخط السريع.
- الجنوب الغربي.
- الجنوب الشرقي.

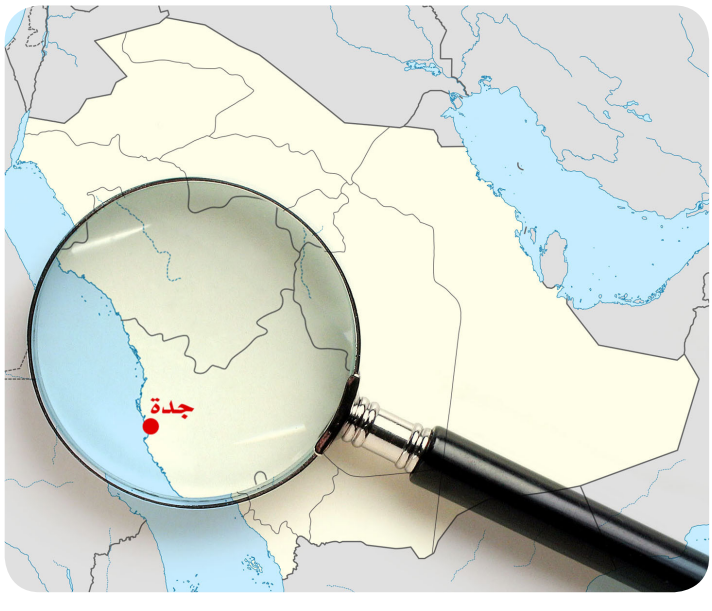

من هي العينة؟

لفهم والرد على ديناميكة هذا السؤال، دعونا أولاً نحاول أن نفهم "الآباء السعوديين" بتصنيفهم وفقا للعوامل الديموغرافية ونمط الحياة. هذه العوامل الديموغرافية التي ستساعدنا في تحقيق هذا الهدف هي:

- العمر.
- الطبقة الاجتماعية.
- المهنة.
- الحالة الاجتماعية.
- مستوى التعليم.
- الاصل العرقي.
- منطقة السكن.
- نوع السكن.
- افراد الاسرة.
- عدد الاطفال.
- وجود خدم.
- العمر عند الزواج.
- نوع الزواج.
- الحالة الاجتماعية الحالية.
- عدد سنوات الزواج.
- الدخل الشهري للاسرة.
- العائل.
- مدى كفاية دخل الاسرة.

تعريف الطبقة الاجتماعية المعتمد في الدراسة

الطبقة الاجتماعية او المعروفة بالاختصار **(اس اي سي)** هي نظام تقييم يستخدم من قبل الباحثين لتصنيف الافراد على اساس معايير معينة في أسلوب الحياة ومواقفهم التقدمية.

هناك سمات محددة تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد درجة (اس اي سي):

١. **المهنة:**

٢. **مستوى الدخل:** على الرغم من أن الدخل يرتبط بعلاقة متبادلة عادة مع الطبقة الاجتماعية، فإنه لا يتعين بالضرورة أن يكون هناك إرتباطا حيث توجد إستثناءات:

- يمكن لبروفيسور في الجامعة دخله ١٨،٠٠٠ ريال سعودي في الشهر مقارنة بصاحب محل بنشر ناجح دخله ١٠٠،٠٠٠ ريال سعودي في الشهر أن تكون لهما نظرة مختلفة تجاه الحياة وتجاه وسائل الإعلام والحياة الإجتماعية وغيرها.

- بشكل عام في المملكة العربية السعودية هناك ٤ مجموعات رئيسية من الطبقات الاجتماعية هم: AB، C1، C2 و DE

١. معظم الاباء السعوديين في جدة هم في الطبقة الاجتماعية ما بين C1 + C2 وهناك اغلبية صغيرة تمثل الطبقة الاعلى والادنى من الطبقات الاجتماعية على التوالي.

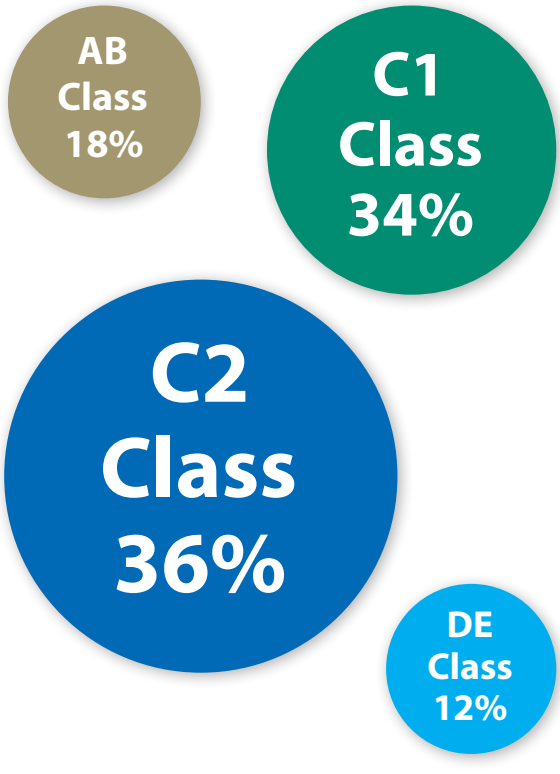

نتائج البحث

نتائج البحث النوعي

أنواع الوالدية:

النوع أ: الواعون والمهتمون

- هـذه المجموعـة تتمتع بوعـي وإدراك لأهميـة الوالديـة ومـدى تأثـير طرق التربية على مستقبل الأبناء ومحصلة الجيل وأهمية تعلم مهـارات الوالدية ليكونوا آباء بمخرج حضاري.
- لديهـم فهـم لنتائـج طـرق التعامـل مع الأبنـاء وأساليـب التربية ولديهم الدوافع والرغبة لبذل الجهد من مال ووقت لتنمية هذه المهارات.

النوع ب: الواعون ولكن يواجهون عقبات في بذل الجهد

- هـذه المجموعـة لديهـا وعـي بأهمية الوالديـة ومـدى تأثير الطـرق المتبعة في التربيـة علـى نتائـج ومخرجـات الحضاريـة. ولديهـم إدراك لتأثـير الجانب العلمي لهذه المسؤولية وإيمان بأهمية تعلم الأساليب وتنمية المهارات باستمرار، إلا أنهـم يواجهون صعوبة في اتخـاذ خطـوات عملية في تحصيل هـذه المعـارف وبـذل الجهـد لتنمية مهاراتهم.

النوع ج: مكتفون بخبراتهم وغير مؤمنين بتعلم المهارات التربوية

- هـذه المجموعة تؤمـن بأهمية التربية لمستقبل الأبناء وتكوين جيل صالح إلا أنهـم لا يرون أهميـة لتعلم خبرات أو مهـارات تربوية حيـث يعتقدون أن ما تتطلبـه العملية التربويـة من مهارات هـي متوفرة لديهم بالكامـل وبالتالي ليسوا بحاجة إلى اكتساب أي معارف أو مهارات إضافية في هذا المجال.

النوع د: غير واعين لأهمية المهارات التربوية في عملية التربية

- هذه المجموعة لاتدرك أهمية المهارات التربويـة في عملية التربيـة ولا تدرك أنه من الممكـن اكتساب هذه المهارات وتطويرهـا بشـكل يؤثـر في مستقبـل الأبناء وبالتالي لا تولي هذه المجموعة أي اهتمـام لمسألـة الطـرق المتبعة في التربيـة وذلك عن عـدم وعي بأهمية ومدى تأثير ذلك.

نتائج البحث الكمي

أ. التوزيع الديموغرافي (التعرف على الوالدين)

١. الفئة العمرية

من الواضح أن معظم الوالدين السعوديين المقيمين في جدة تتراوح أعمارهم ما بين ٣١-٣٥.

تليها الفئة التي تتراوح أعمارها بين ٣٦-٤٠ سنة.

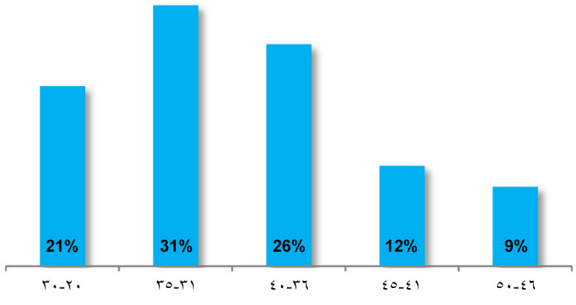

٢. الطبقة الاجتماعية

- معظم الاباء السعوديين في جدة عادة بين الطبقة الاجتماعية (C1 و C2).
- الاغلبية تندرج في الطبقة الاجتماعية (C2).

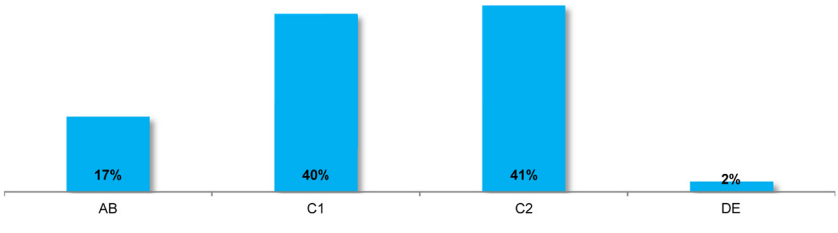

٣. المستوى التعليمي

- من الواضح أن ٥٠٪ على الأقل من الوالدين في السعودية في العينة درسوا في واحدة من الجامعات الخمس الكبرى في المملكة العربية السعودية.
- بينما ما نسبته ٢٢٪ منهم قد حصل على الشهادة الثانوية ولم يحظى احد بدرجة الدكتوراه و عدد قليل قد حصل على الماجستير أو الدراسات العليا.

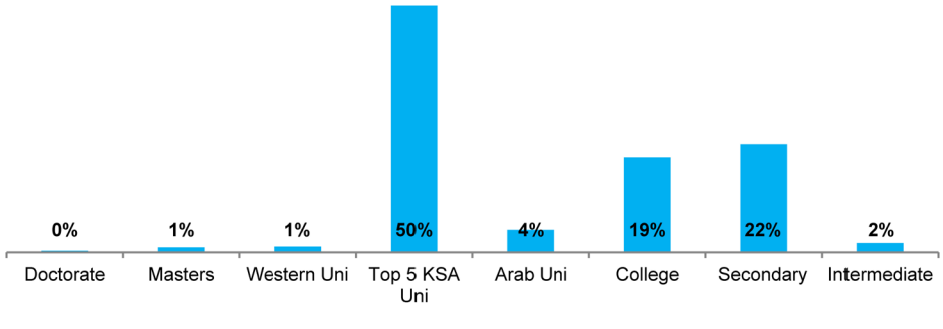

٤. الحالة المهنية

- استناداً إلى دراسات سابقة اثبتت الدراسة ان ٣٨٪ من الآباء السعوديين موظفون مدنيون في القطاع الحكومي.

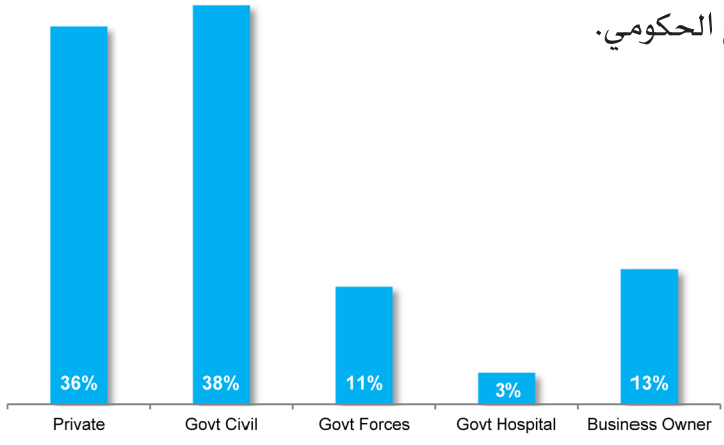

٥. الاصول العرقية

- من الواضح من الدراسة أن معظم السعوديين المقيمين في جدة هم من أصول حجازية وجداوية. "الجداويون، هم سكان مدينة جدة".
- المجموعة العرقية الرئيسية الثانية المقيمة في جدة، هم سعوديين من المنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية.

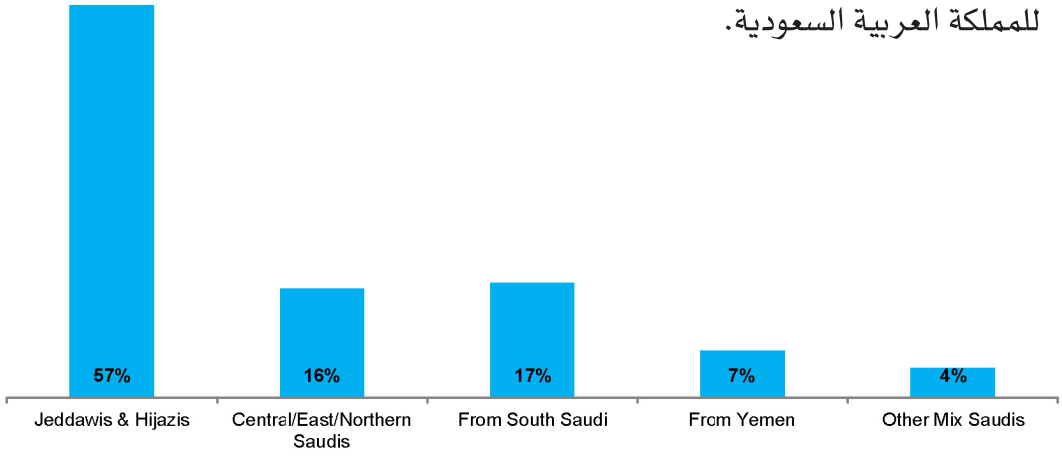

٦. منطقة السكن

- استناداً إلى الرسم البياني المبين أدناه من الواضح ان معظم السعوديين يقيمون في جنوب شرق جدة تليها المنطقة الشرقية الوسطى في جدة.

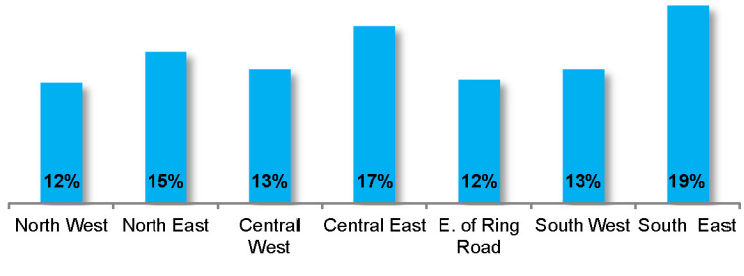

٧. نوع السكن

- معظم السعوديين يعيشون في شقق مستأجرة.
- الأقلية فقط تمتلك او تستأجر فلل.

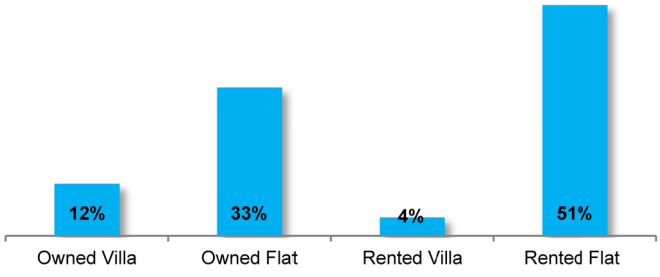

٨. متوسط أفراد الأسرة

مـن الواضح أن معظم الأسر السعوديـة تعيش بدون أي شخص إضافي عدا الوالدين وأبنائهم غير المتزوجين.

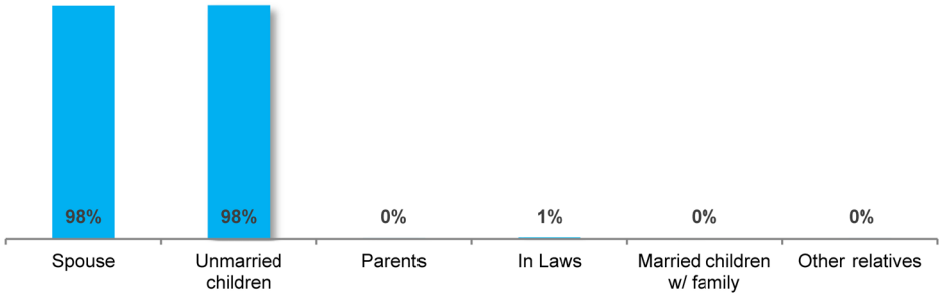

٩. متوسط عدد الأطفال

- معظم الآباء السعوديين في جدة لديهم مالا يقل عن ٣ أطفال.
- يولد معظم الأطفال خلال السنة الأولى من الزواج.

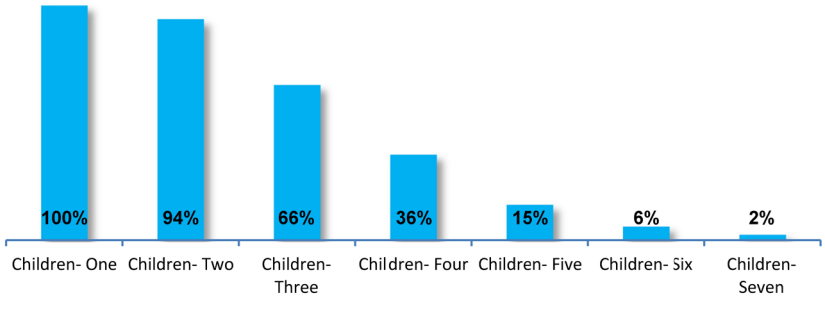

١٠. العمالة المستخدمة

- من الواضح ان معظم الآباء السعوديين في جدة لديهم خادمات للمساعدة في الأعمال المنزلية.
- تقريبا ١٥٪ منهم لديهم سائقون لتوصيل النساء والأطفال.

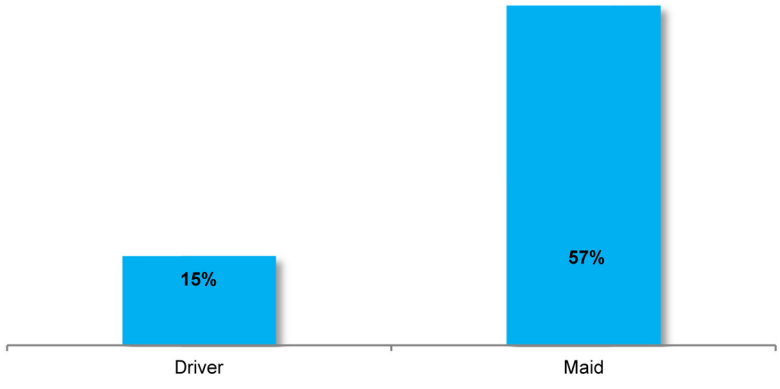

١١. سن الزواج

- أكثر السعوديين يتزوجون في المرحلة العمرية من ١٨-٢٠ للإناث و ٢١-٢٥ للذكور.
- وبالمثل فإن متوسط سن الزواج بين السعوديين هو ما بين سن ٢١-٢٥ لكل من الذكور والإناث.

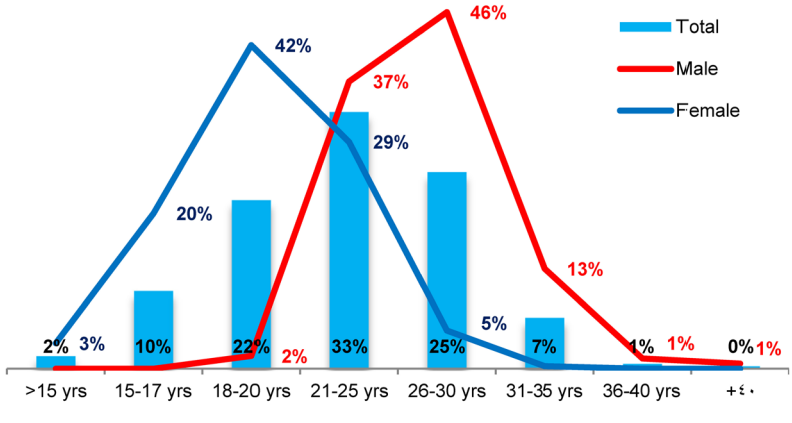

١٢. نوع الزواج

كما هو موضح و بناء على الدراسة من السهل ملاحظة أن معظم السعوديين تزوجوا عن طريق ترتيبات من أفراد العائلة وتحديداً الأفراد الكبار في السن.

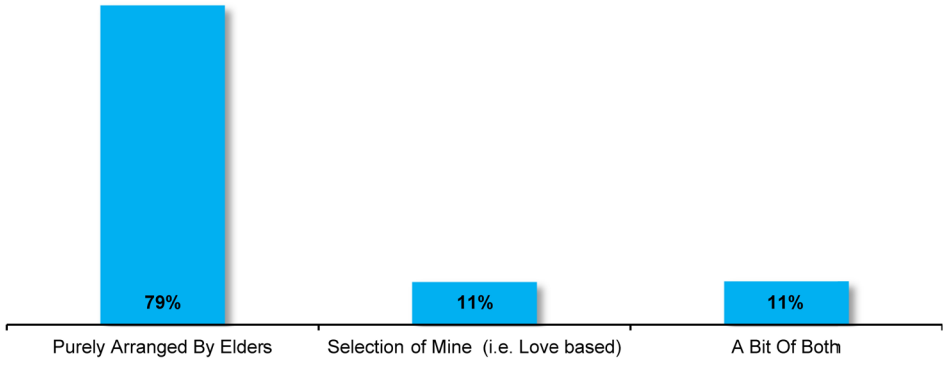

١٣. الحالة الاجتماعية

- معظم الاباء السعوديين متزوجون للمرة الاولى.
- معظمهم الزواج القائم حالياً هو الزواج الوحيد لديهم.

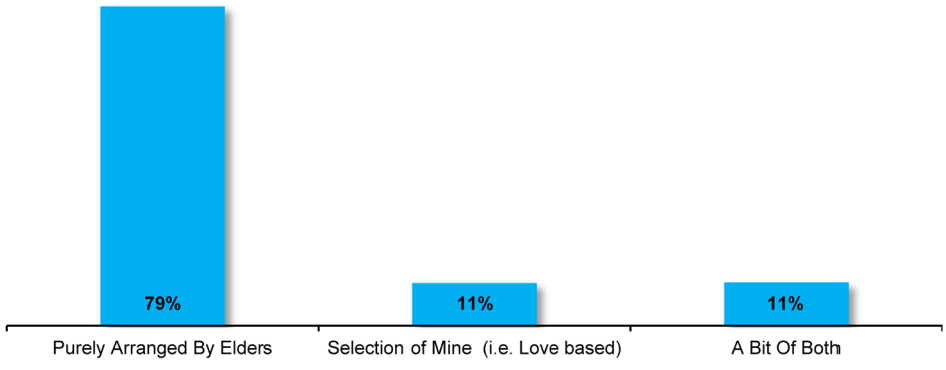

١٤. متوسط سنوات الزواج

- معظم الوالدين السعوديين متزوجون منذ ٥ إلى ٩ سنوات.

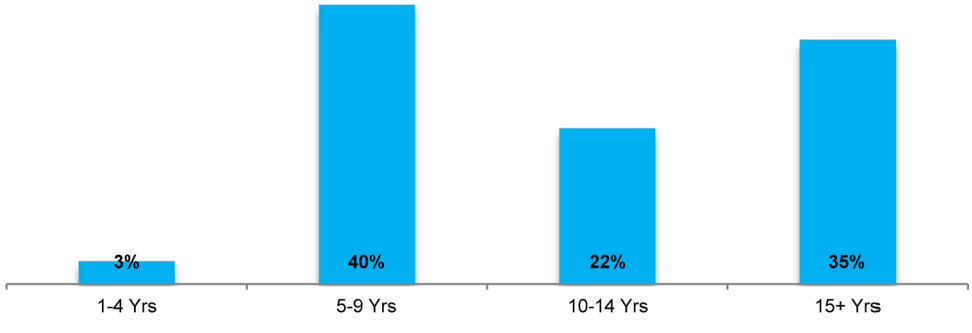

١٥. متوسط دخل الأسرة

- متوسط دخل الأسرة بين الوالدين السعوديين في جدة هو تقريبا ١٠،٧٠٠ ريال في الشهر.

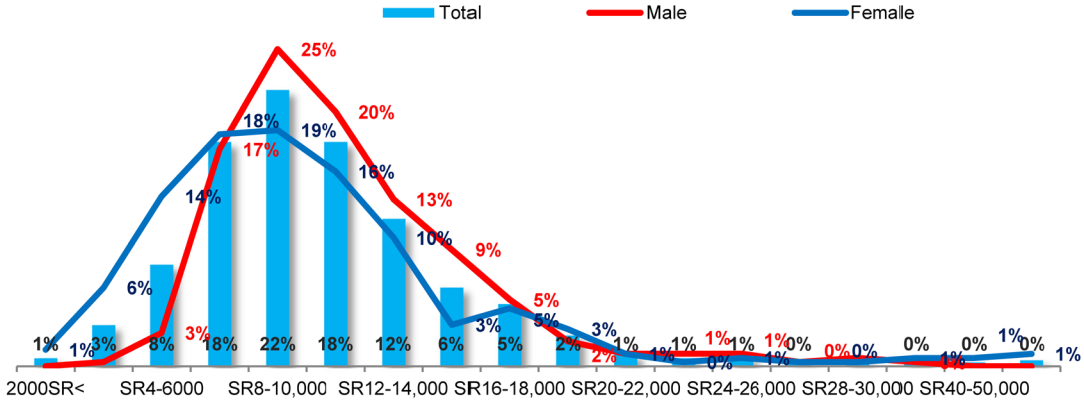

١٦. المعيل للأسرة

- من الواضح في الأسرة السعودية أن معيل الأسرة هو الذكر.

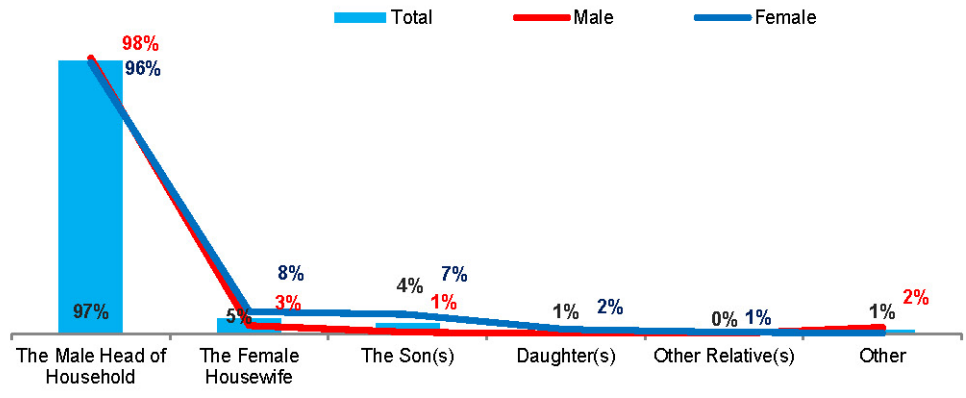

١٧. كفاية دخل الأسرة

- بناءً على الدخل المكتسب من رب الاسرة الذكر فإن معظم الأسر السعودية ترى أن دخلها يكفي لتغطية احتياجاتهم ولكن ليس لتلبية رغباتهم.

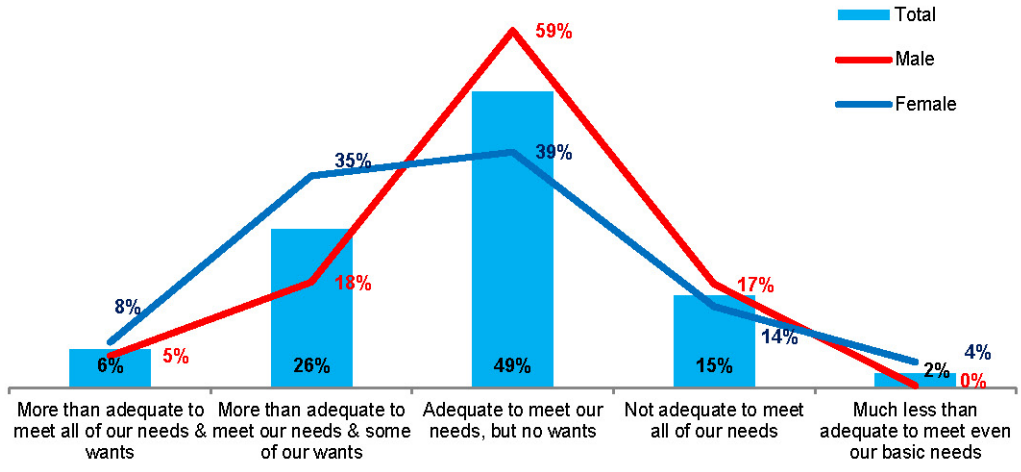

ب. أسلوب الحياة الأسرية السعودية الحالي

حتى نتمكن من فهم هذا الجزء والإجابة عليه ، من الأفضل تحديد بعض المتغيرات التي سوف تمكننا من استخلاص نتائج صحيحة.

بعض هذه المتغيرات هي:

- عادات الاسرة في النوم والاستيقاظ.
- نظافة الطفل (الفم).
- نشاطات الصباح الروتينية.
- عادات الاكل للطفل في الصباح (ايام الاسبوع).
- عادات الاكل للطفل في وجبة الغذاء (ايام الاسبوع).
- عادات الاكل للطفل في وجبة العشاء (ايام الاسبوع).
- عادات الاكل للطفل في عطلة نهاية الاسبوع للوجبات الثلاث.
- بيئة الطفل المنزلية في الصباح.
- مساعدة الطفل في الواجبات المنزلية.

النتائج: عادات الاسرة في النوم (أيام الأسبوع)

- ٣٢٪ من الأطفال يأخذون قيلولة خلال النهار.
- ساعات الاستيقاظ/النوم لربات البيوت عادة ما تمتد.
- عادة ما تنام ربة المنزل في حوالي الساعة ١٢.

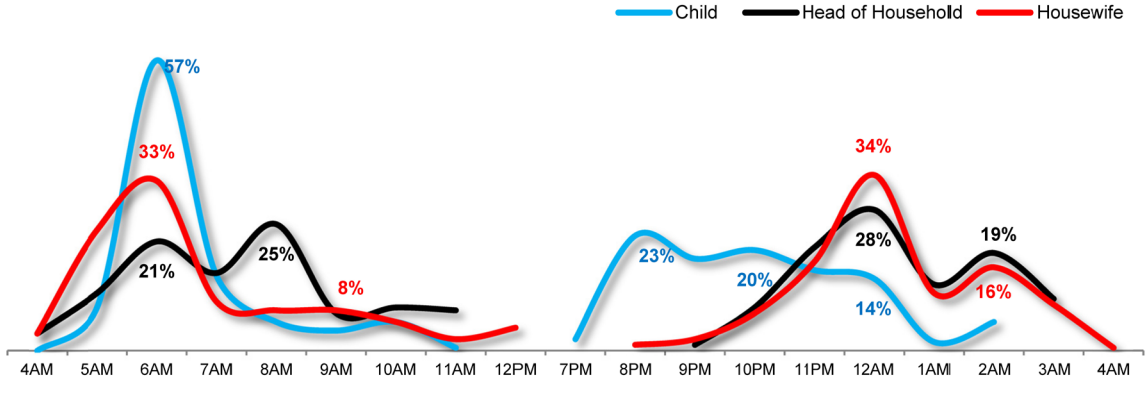

النتائج: عادات الاسرة في النوم (خلال العطلة الأسبوعية)

- يقضي الاب وقتاً مع الاسرة طوال ايام الاسبوع.
- عطلة نهاية الاسبوع تكون له فقط.
- ١٥٪ من الاطفال يأخذون قيلولة خلال اليوم.

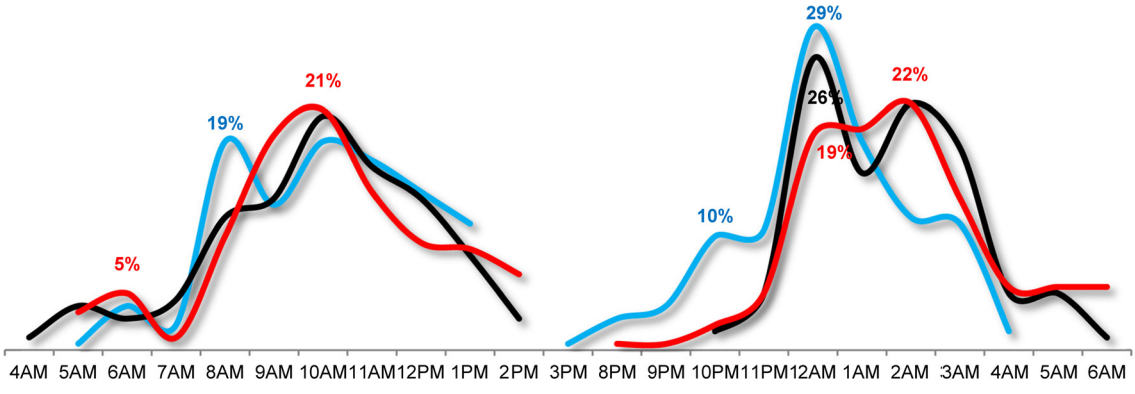

النتائج: من يوقظ الطفل؟

- عادة ما يستيقظ الطفل من نفسه في عطلة نهاية الأسبوع.
- لكن يتطلب الامر مساعدة الأم في أيام الأسبوع أو أيام الدراسة.

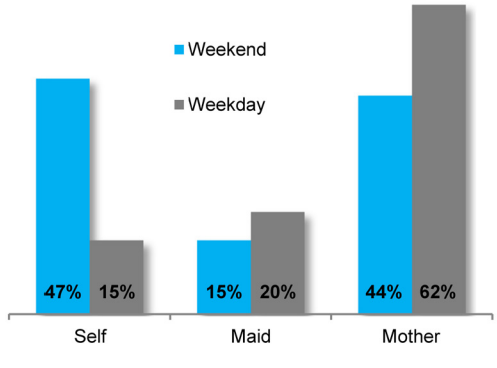

النتائج: عادات الطفل في تنظيف الأسنان

- معظم الأطفال لا يستخدمون فرشاة الأسنان كل صباح ومساء.
- ومن الواضح أن الأطفال يعانون من سوء نظافة الفم

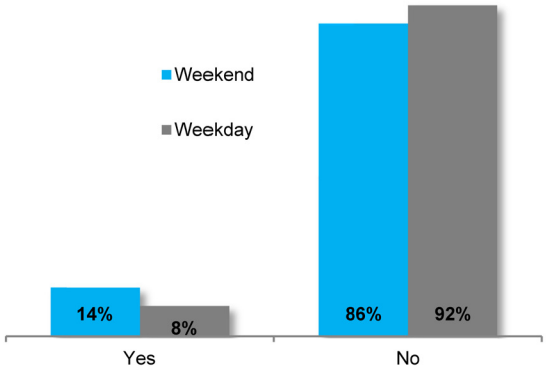

النتائج: من يلبس الطفل ملابسه؟

- في أغلب الأحيان، يقوم الطفل عادة بارتداء ملابسه بنفسه خلال أيام الأسبوع وعطلات نهاية الأسبوع.
- في بعض الأحيان، تقوم الخادمة بوضع الملابس للطفل في عطلة نهاية الأسبوع.
- تلعب الأمهات دوراً كبيرا و هاما في وضع الملابس للطفل في عطلة نهاية الأسبوع.

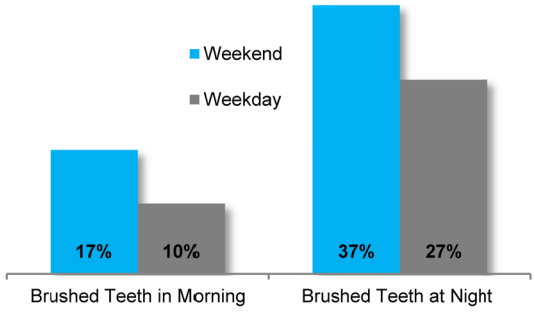

النتائج: تفحص الملابس

- معظم الأطفال تذهب إلى المدرسة بدون تفحص الاهل لملابسهم.
- في الغالب يتم الاهتمام بملابس الاطفال في عطلة نهاية الاسبوع من قبل الوالدين او افراد الاسرة.

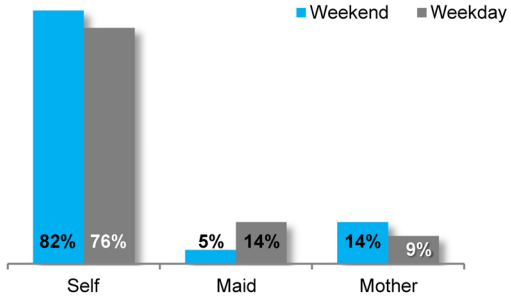

النتائج: تناول الطفل للإفطار في المنزل

يتناول معظم الأطفال وجبة الافطار في المنزل قبل الذهاب الى المدرسة.

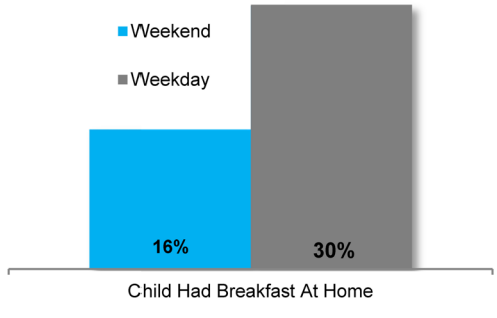

النتائج: من يقوم بتحضير الافطار؟

- الام هي عادة من تحضر الافطار خلال ايام الاسبوع وعطلة نهاية الاسبوع
- الخادمات أيضا تلعبن دوراً هاما في مساعدة الأمهات في تحضير وجبة الإفطار.
- نادراً ما يعد الطفل وجبة الإفطار الخاصة به.

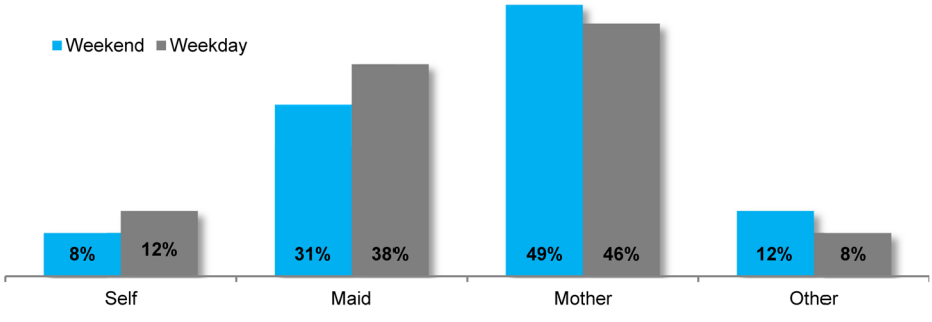

النتائج: من يتناول الإفطار مع الطفل؟

- عادة ما يأكل الأطفال وجبة الإفطار كأسرة واحدة أو مع أشخاص آخرين في أيام الأسبوع.
- في عطلة نهاية الأسبوع عادة يقوم كل شخص بتناول الافطار وحده أو مع أشخاص آخرين.

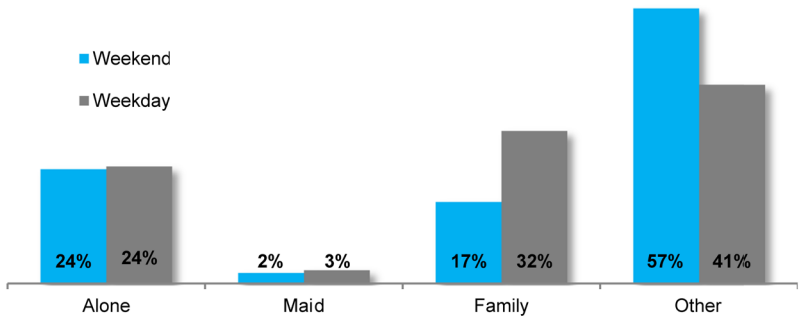

النتائج: بيئة المنزل في الصباح

- عادة ما تكون البيئة في الصباح متوترة سواء خلال أيام الأسبوع أو عطلة نهاية الأسبوع.
- يكون الجميع في عجلة لممارسة اعمالهم.
- من الممكن أن يتاخر الاطفال على المدرسة.

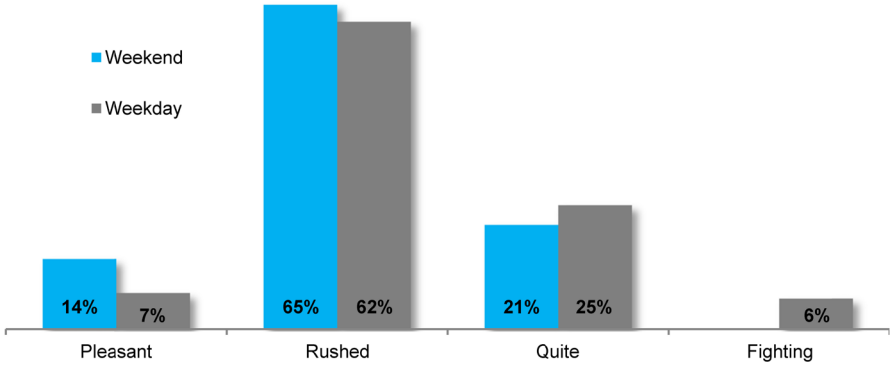

النتائج: صباح الطفل في المدرسة

- معظم الأطفال يتحمسون للذهاب إلى المدرسة.
- نادراً ما يكون بعض الأطفال غير متحمسين خلال فترة الصباح.

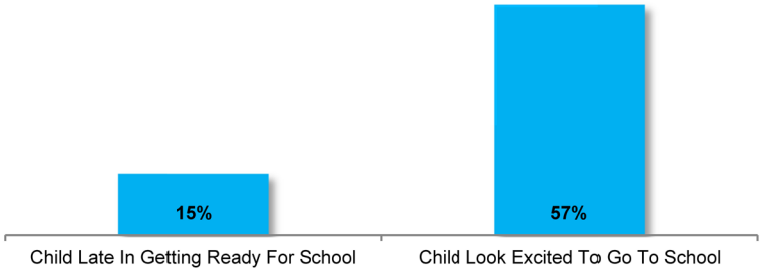

النتائج: الغداء في المنزل عادة ما يكون

- الغداء في الغالب هو نشاط عائلي.
- يتواجد جميع أفراد الأسرة عادة على طاولة الغداء..

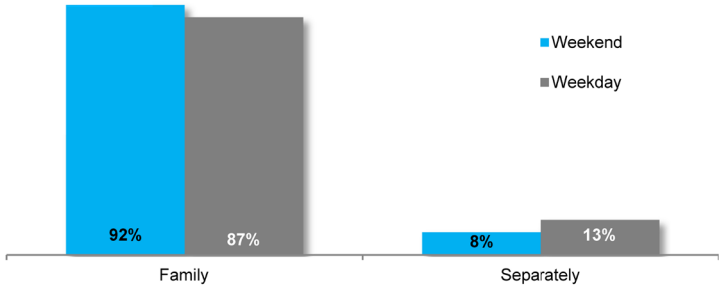

النتائج: من الذي يطهو الغداء؟

- الام عادة هي التي تطهو الغداء للأسرة.
- وينطبق نفس الروتين على أيام الأسبوع وعطلات نهاية الأسبوع.
- إذا كانت الخادمة تطهو فانها تفعل ذلك خلال ايام الاسبوع اكثر من عطلة نهاية الاسبوع.

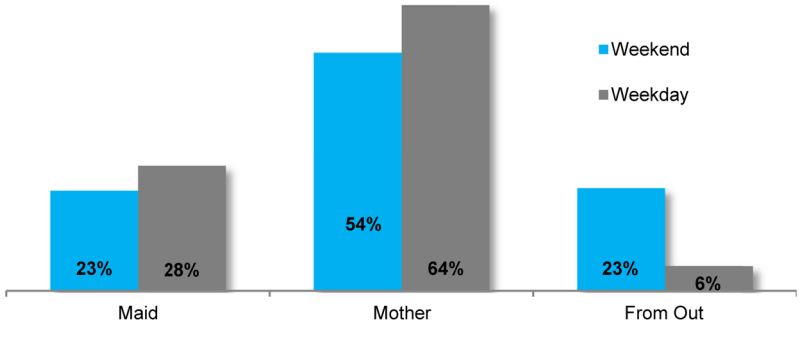

النتيجة: تعتبر وجبة العشاء....

- يتم تناول وجبة العشاء باجتماع الأسرة خلال أيام الأسبوع وعطلات نهاية الأسبوع.
- ونادراً ما يتم تناول الفرد للعشاء بمفرده في المنزل.

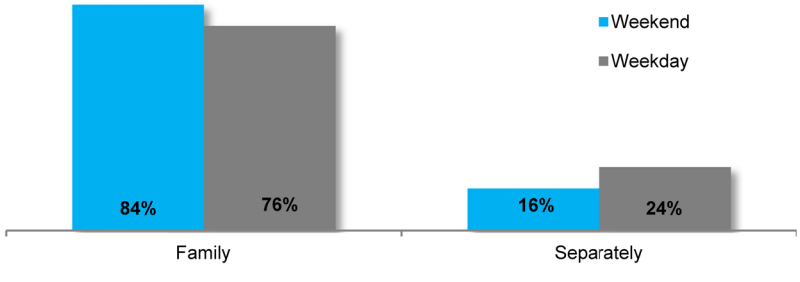

النتائج: من يطهو العشاء؟

- الأم تطبخ عادة خلال أيام الأسبوع.
- ولكن في معظم المناسبات، يتم شراء العشاء من الخارج.

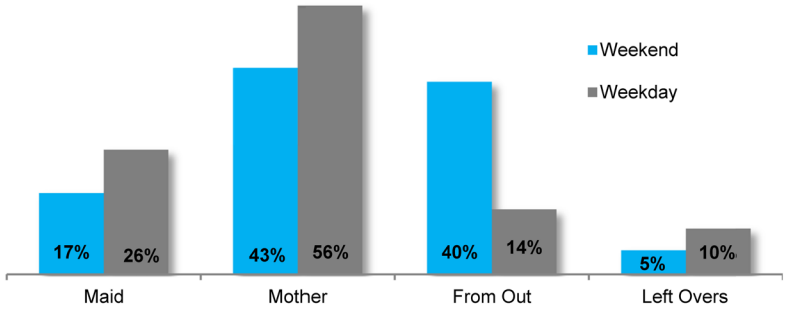

النتائج: من يساعد الطفل في الواجبات المنزلية؟

- عادة ما تقوم الام بمساعدة الطفل في الواجبات المنزلية.
- الأشقاء والمعلمون وغيرهم أيضا لهم دور في مساعدة الطفل في الواجبات المدرسية.

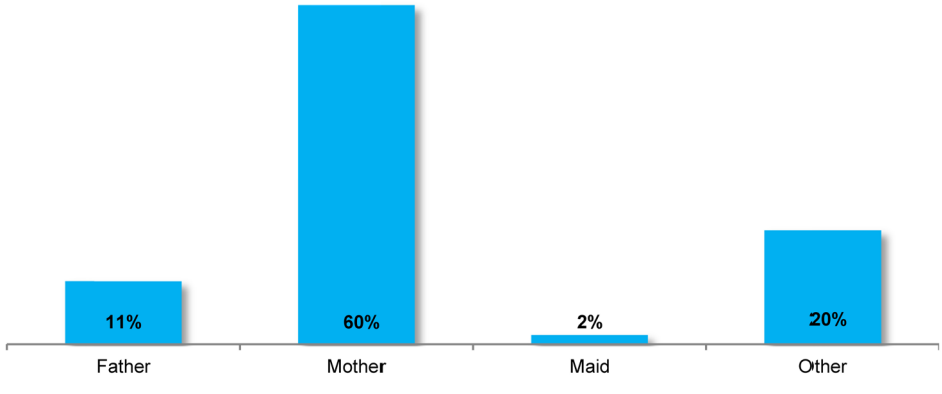

جـ. أنواع الوالدية

كما ذكر سابقاً وبناءً على مخرجات البحث النوعي، تم اعتماد تصنيف يضم أربعة أنواع من الآباء والأمهات:

النوع أ: واعون ومهتمون.

النوع ب: واعون ولكن يواجهون عقبات في بذل الجهد.

النوع ج: مكتفون بخبراتهم وغير مؤمنون بتعلم المهارات التربوية.

النوع د: غير واعون لأهمية المهارات التربوية في عملية التربية.

وقد تم من خلال البحث الكمي الخروج بنسب توزع الآباء والأمهات في مدينة جدة على هذه الأربعة تصنيفات كما هو موضح في الجدول أدناه:

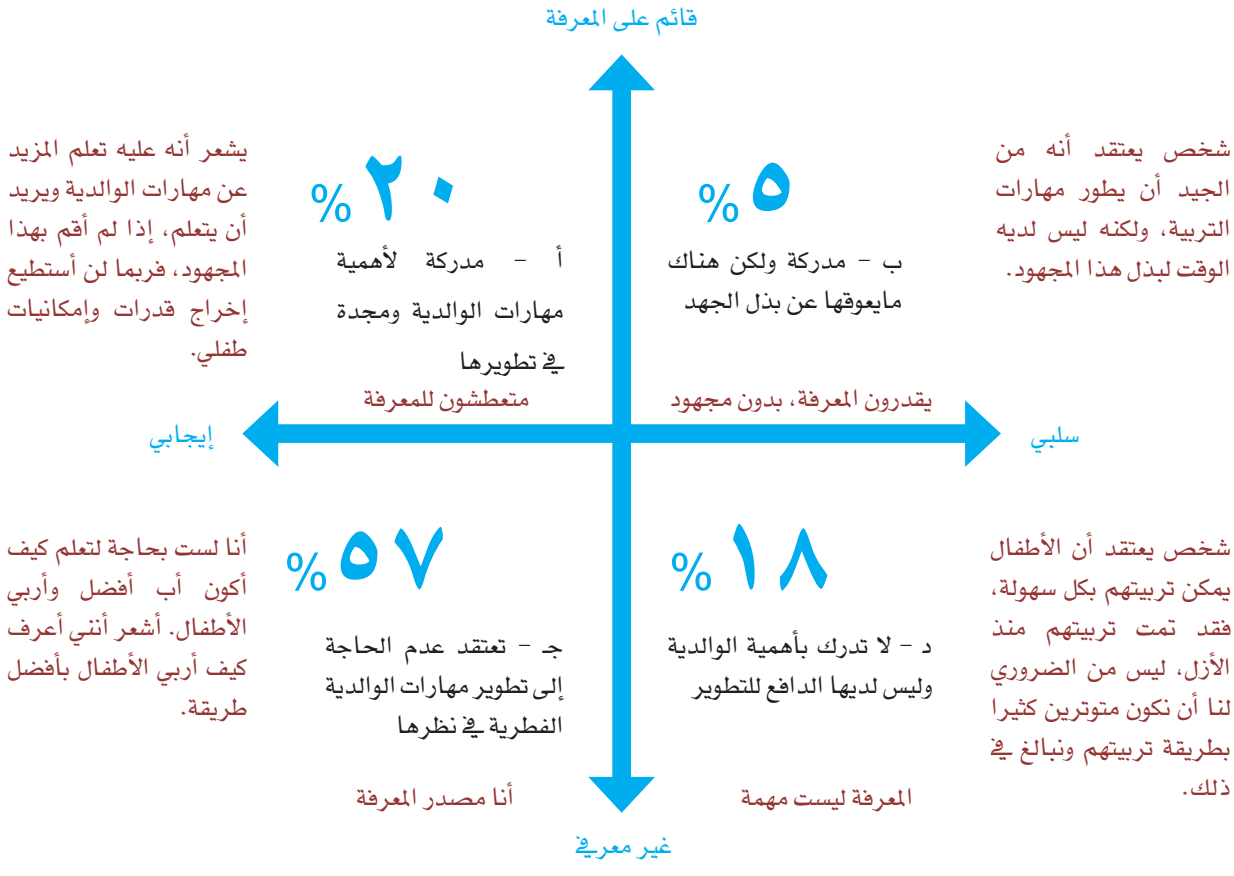

النوع أ: الواعون والمهتمون

- ويشكلون ما نسبته ٢٠٪ فقط من الأنماط الأخرى من الأبوة والأمومة
- هذه المجموعة تتمتع بوعي وإدراك لأهمية الوالدية ومدى تأثير طرق التربية على مستقبل الأبناء ومحصلة الجيل وأهمية تعلم مهارات الوالدية ليكونوا آباء بمخرج حضاري.
- لديهم فهم لنتائج طرق التعامل مع الأبناء وأساليب التربية ولديهم الدوافع والرغبة لبذل الجهد من مال ووقت لتنمية هذه المهارات

النوع ب: الواعون ولكن يواجهون عقبات في بذل الجهد

- ويشكلون ما نسبته ٥٪ فقط من الأنماط الأخرى من الأبوة والأمومة.
- هذه المجموعة لديها وعي بأهمية الوالدية ومدى تأثير الطرق المتبعة في التربية على نتائج ومخرجات الحضارية. ولديهم إدراك لتأثير الجانب العلمي لهذه المسؤولية وإيمان بأهمية تعلم الأساليب وتنمية المهارات باستمرار إلا أنهم يواجهون صعوبة في اتخاذ خطوات عملية في تحصيل هذه المعارف وبذل اجهد لتنمية مهاراتهم.

النوع ج: مكتفون بخبراتهم وغير مؤمنون بتعلم المهارات التربوية

- هذه هي الفئة التي يميل معظم الآباء والأمهات للانتماء لها، حيث يشكلون ٥٧٪ من الأنماط الأخرى.
- هذه المجموعة تؤمن بأهمية التربية لمستقبل الأبناء وتكوين جيل صالح إلا أنهم لا يرون أهمية لتعلم خبرات أو مهارات تربوية حيث يعتقدون أن ما تتطلبه العملية التربوية من مهارات هي متوفرة لديهم بالكامل وبالتالي ليسو بحاجة إلى اكتساب أي معارف أو مهارات إضافية في هذا المجال.

النوع د: غير واعون لأهمية المهارات التربوية في عملية التربية

- ويشكلون ما نسبته ١٨٪ فقط من الأنماط الأخرى من الأبوة والأمومة
- هذه المجموعة لاتدرك أهمية المهارات التربوية في عملية التربية ولا تدرك أنه من الممكن اكتساب هذه المهارات وتطويرها بشكل يؤثر في مستقبل الأبناء وبالتالي لا تولي هذه المجموعة أي اهتمام لمسألة الطرق المتبعة في التربية وذلك عن عدم وعي بأهمية ومدى تأثير ذلك.

د. مؤشرات الأداء الرئيسية في التربية - مستوى الرضا بين الآباء والأمهات السعوديين

تم طـرح العديـد من الأسئلة علـى الوالدين تطرق كل منها إلى أحد هـذه النواحي من أجل تحديد مستوى رضاهم:

١. الآباء والأمهات الراضون رضا تام عن أسلوبهم الخاص في الأبوة والأمومة.

٢. الآباء والأمهات الراضون عن أسلوب حياتهم الحالي.

٣. الآباء والأمهات الراضون عن بيئتهم الحالية.

تم استخلاص النتائج التالية:-

النتيجة: مستوى الرضا بين الآباء والأمهات

- الذكور عموما أكـثر سعادة ويشعرون بالفخـر بأن الزوجـة أفضل في مجال التربية.
- الإنـاث، اقـل رضـا علـى المستـوى العاطفـي حيث يشعـرن أن أحلامهن لم تتحق بعـد، وتقوم جميـع الأمهات بإلقـاء اللـوم علـى العوامـل البيئيـة والمدارس والرياضة.
- الإناث إلى حد كبير اكثر انتقادا واقل رضـا وينظرن إلى أحلامهن على أنها لم تتحقق.

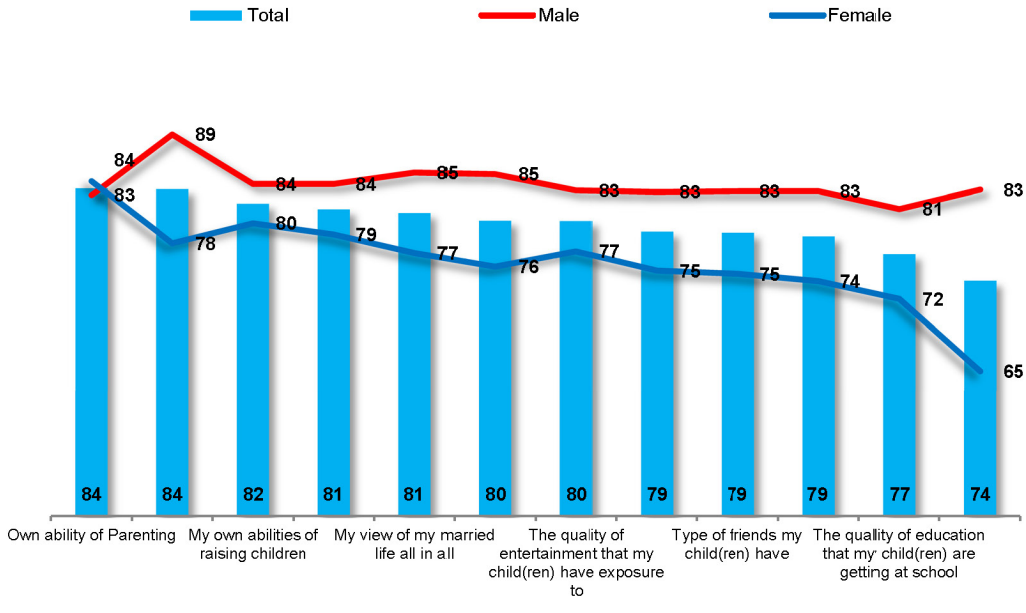

- الأسبـاب الرئيسية هي: اعتبار الـزوج مقصراً؛ توفر متسوى متدني من التعليم والأنشطة البدنية (٨٤٪ يعيشون في شقق) .

النتيجة: مستوى الرضا بين الطبقات الاجتماعية

- عندما تم توزع الاستبيان بين الطبقات الاجتماعية أب و سي١ و سي٢ ودي
- استخلصت النتائج التالية:-
- الطبقة العليا غير راضية بدور الشريك في تربيـة الأطفـال ولكنهـم سعيدون جداً بعلاقاتهم مع أصدقائهم.
- الطبقـات الدنيـا تعيسـة وذلك لعدم تحقـق أحلامهم، ويلقـون باللوم على أصدقاء الاطفال لكنهم راضون تماما عـن العوامـل التـي يسيطـرون عليها (النفـس والشريك مـن حيث القدرة على التربية وتحسين أسلوب الحياة) .

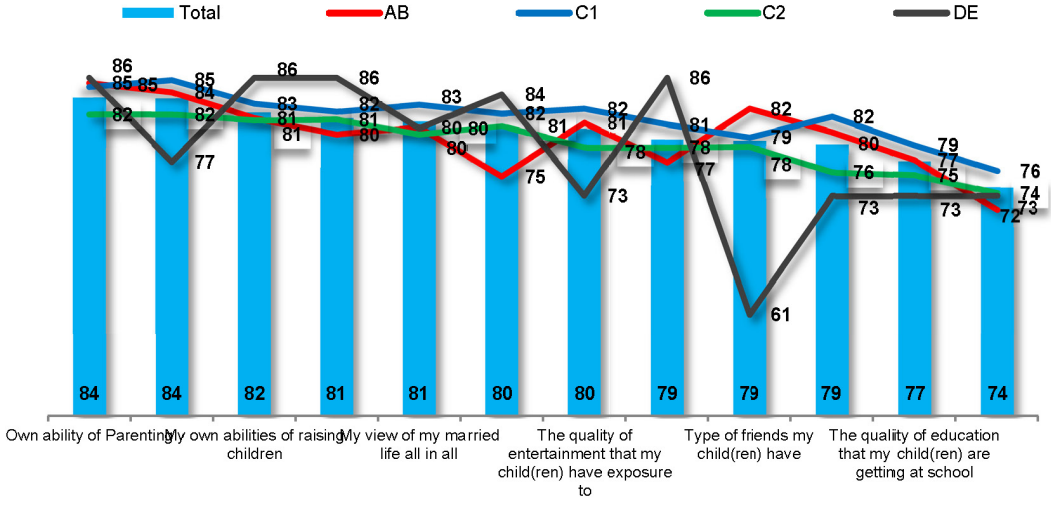

النتيجة: اختلاف مستوى الرضا تبعاً لنوع الأبوة والأمومة

أشارت النتيجة إلى ما يلي:

- المجموعة أ الواعية هم الاكثر انتقادا لانفسهم وللعوامل البيئية الخارجية.
- المجموعة ب تتصف بالوعي ولكنها لا تبذل الجهد.
- الذين لا يهتمون هم الاكثر رضا في ضوء المعايير المنخفضة.
- مجموعة C الذين ينظرون إلى التربية على أنها عملية فطرية و أنهم "يعرفون كل شيء لازم لها" يشعرون أنهم يقومون بعمل جيد بعكس غيرهم من الجهات كالاخرين (مثلا المدرسة).

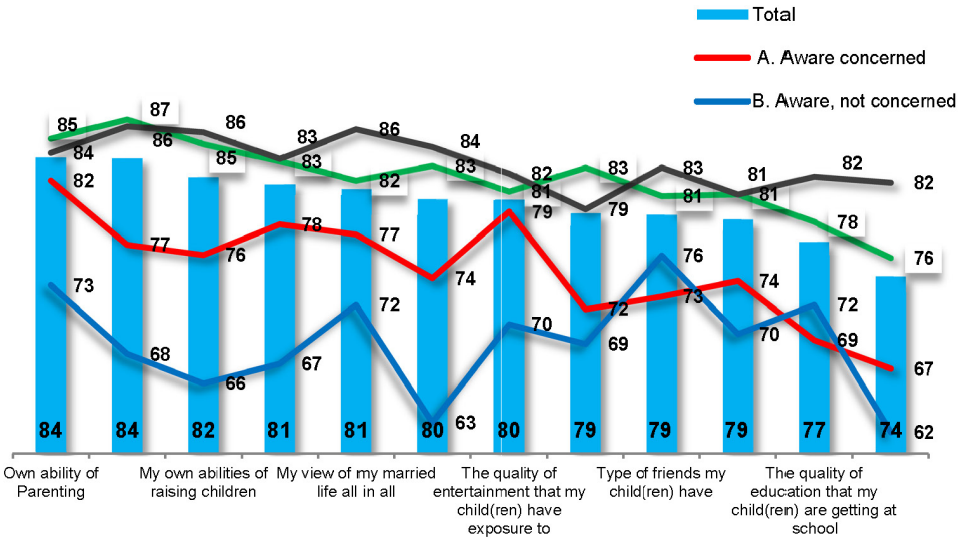

الخلاصة

- الآباء عموما راضون عن أسلوبهم في الأبوة والأمومة و نمط الحياة التي يقدمونها و لكنهم يلقون اللوم على العوامل الخارجية.
- تشكو الطبقات الدنيا من أصدقاء اطفالها ولكنهم الاسعد بخصوص تحسن أسلوب الحياة.
- الواعون يشعرون بان الابوة والأمومة يجب تعلمها وهم أكثر انتقاداً لانفسهم وللبيئة من حولهم.

هـ. العوامل المحفزة للآباء السعوديين في اكتساب المعرفة التربوية

يتناول هذا الجزء بعض القضايا المتصلة بكيفية تحسين مهارات الأبوة والأمومة بين الجماهير السعودية حيث قام الوالدون في العينة باختيار المتغير المناسب من قائمة من العوامل المؤثرة.

قائمة المحفزات:

١. التاكد بان أطفالهم هم الأفضل في المدرسة.
٢. اعتقادهم بأن على الاهل أن يبذلوا قصارى جهدهم حتى يتمكن أطفالهم من الحصول على فرص عمل افضل.
٣. رغبتهم في أن يصبح أطفالهم أفضل منهم.
٤. شعورهم بأن طفلهما نعمة من الله وأنهم سيسالون عنه.
٥. شعورهم بأن عليهم ان يكونوا مثالاً يحتذى به لأطفالهم في المستقبل.
٦. رغبتهم بأن يقوم أولادهم برعايتهم في سن الشيخوخة.
٧. رفع اسم العائلة.
٨. الخوف من المستقبل (الدين والاخرة).
٩. الخوف من ردة فعل المجتمع عن سوء تصرف ولد.

من اجل تحليل هذه الدوافع بعمق أكبر تم تحليل الردود/نتائج بحسب متغيرات مترابطة.

هذه المتغيرات هي:

- نوع الجنس.
- الطبقة الاجتماعية.
- نوع التربية.

النتيجة: بحسب الجنس

- يعتقد الاباء بان عليهم بذل قصارى جهدهم من اجل أن يحصل أبناؤهم على حياة مهنية عظيمة.
- في المقابل يطمح الأمهات لأن يكون اطفالهن افضل منهن.

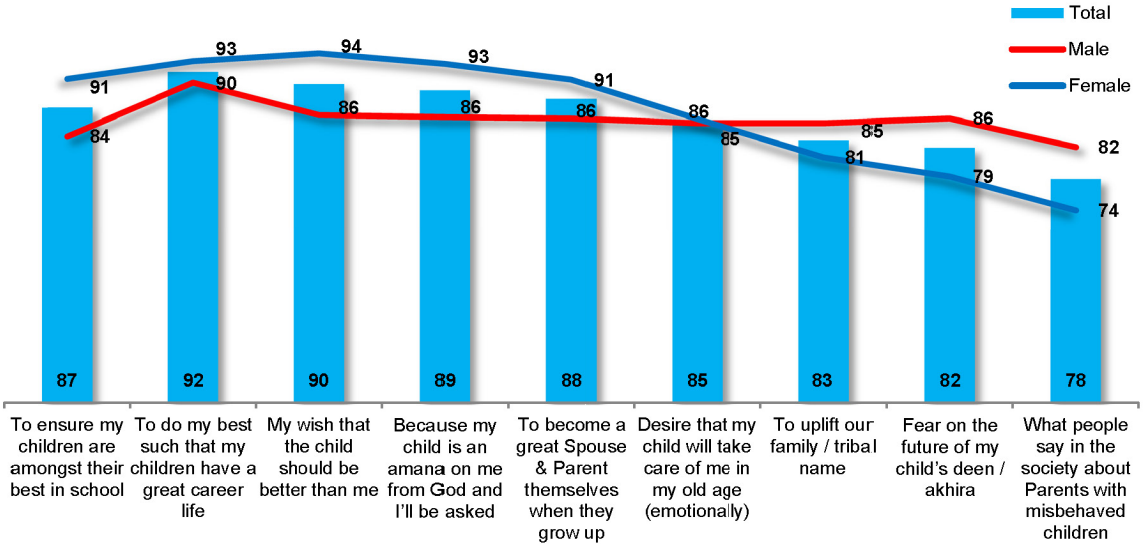

النتيجة: بحسب الطبقة الاجتماعية

- الوالدون من الطبقة الاجتماعية أب يقلقون على مستقبل اطفالهم وآخرتهم.
- اقل ما يقلقهم هو الخوف على اسم العائلة او اسم القبيلة.

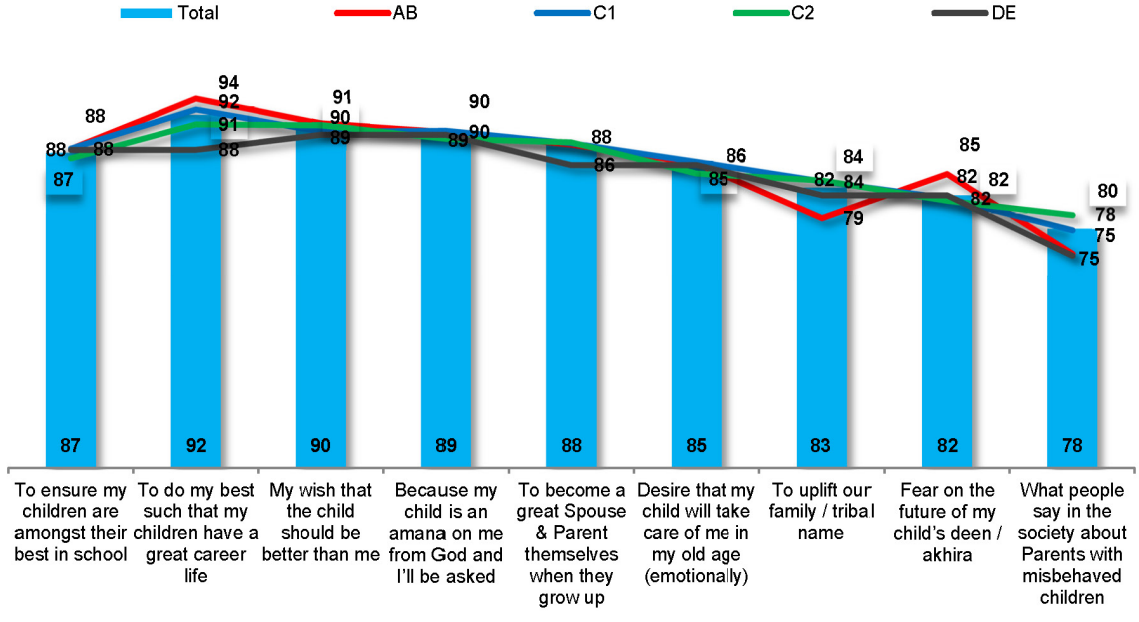

النتيجة: من حيث نوع التربية

- نمط الوالدين أ و ب مدفوعون أكثر بالقيم الدنيوية والدينية.
- بينما النمط ج و د هم اكثر قلقا ازاء الاسم وما يقوله الناس .

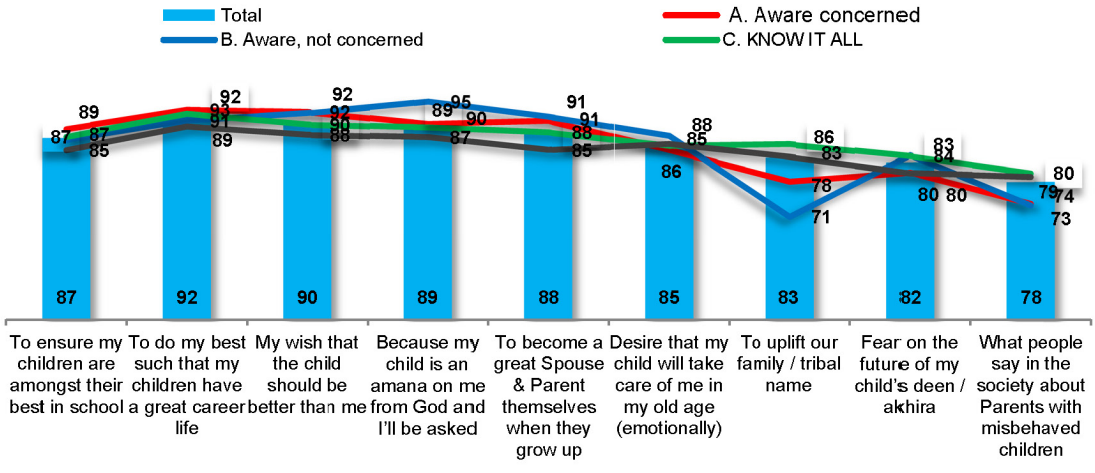

الخلاصة

- الخوف من المستقبل الدنيوي والديني هو العامل الاساسي الذي يدفع الوالدين لتحسين أساليبهم في التربية
- الطبقة العليا هي الاكثر خوفا على المهنة واخرة الاطفال واقل خوفا على اسم العائلة.
- الاباء من النوع أب اكثر تأثراً بقيم الدين والدنيا مقابل النوع سي دي الذين غالبا ما يكونوا قلقين على الاسم وما يقوله الناس.

و. المعوقات التي تعترض السعي إلى اكتساب المهارات/ المعارف التربوية

هـذا القسـم يساعـد في فهم بعض الحواجز الحاليـة التـي تمنـع الوالديـن السعوديين من القيـام باخـذ دورة في الابـوة والامومـة او من استثمـار وسائل أخرى لتحسين مهارات الأبوة والأمومة.

لزيادة فهم الأسباب، صمم الاستبيان بطريقة تساعـد على تحديد أي مـن العوائق هي الأكثر انتشاراً بين الوالدين السعوديين.

قسمت هذه المعوقات إلى ٤ فئات رئيسية:-

١. **الآبـاء والأمهات لا يرون حاجة لالتماس المعرفـة التربويـة:** هـؤلاء الآبـاء يعتقـدون أن الأبـوة والأمومـة هـي عمليـة طبيعيـة تأتـي بشـكل طبيعي مـن داخـل الشخص. ثانيـا، هنـاك مجموعـة تؤمـن بـان اطفالهـم لطيفـون و مهذبون ومن ثم اخذ الـدورات الابوية مجـرد مضيعة للوقت، بينما البقية تشعر بالثقة حول أساليبهم الخاصة في تربية الأطفال

٢. **عـدم توفـر السـوق:** هـذا العائق يواجـه أولئك الذين يريـدون تحسين ولكن ليس لديهـم أي فكرة عن كيفية القيـام بذلـك وليـس لديهـم الوقت للقيام يه.

٣. **عـدم وجـود علامـة تجاريـة وصـورة إيجابيـة:** أوليـاء الأمور الذيـن يواجهـون هـذا العائـق هـم علـى درايـة بوجـود دورات تربويـة، لكـن لديهم عدم ثقة فيمـا توفره من خـبرات. قد يكون هـؤلاء الآباء أيضا لديهـم التصور أن الـدورات الوالدية قـد تكـون دعائيـة وتشـكل نفقات لا داعي لها.

٤. **الآباء والأمهات الذين يحتاجون إلى التوجيـه:** هـؤلاء الآباء لديهم الرغبـة في التعلـم إذا تم توجيههـم بحكمة.

وبالتـالي للحصول على منظـور متعدد الأبعاد عن الأهل، تم فحص متغيرات عدة كما يلي:

١. فهم المعوقات من زاوية الجنس (النوع) لدى الاهل السعوديين

٢. فهـم المعوقـات مـن زاويـة الطبقـة الاجتماعية

٣. فهـم المعوقـات مـن زاويـة أسلـوب التربية

٤. النتائج المستمدة سوف تساعدنا على فهم اي نوع جنس هو قابل للاستجابة بشـكل أكـبر لأخـذ دورة عـن الأبـوة والأمومة.

٥. من الطبقـات الاجتماعيـة والانماط التربوية اكثر تقبلا لاخذ دورة تدريبية عن الابوة والامومة اذا توفرت.

النتيجة: اهم المعوقات التربوية لدى الجنسين

- الإناث أكثر استعداداً لطلب المعرفة عن الأبوة والأمومة.

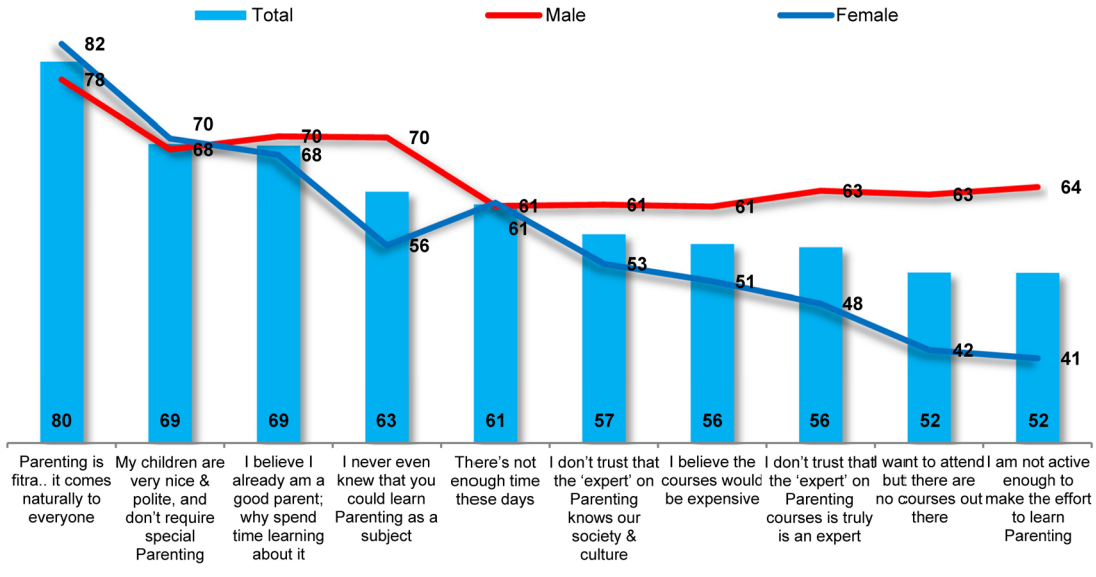

النتيجة: المعوقات التربوية لدى الطبقات الاجتماعية المختلفة

- من الواضح أن فئات المجتمع الدنيا تشعر بان عنصر الوقت والمال هو العائق الرئيسي في وجه حضور دورة للأبوة والأمومة.

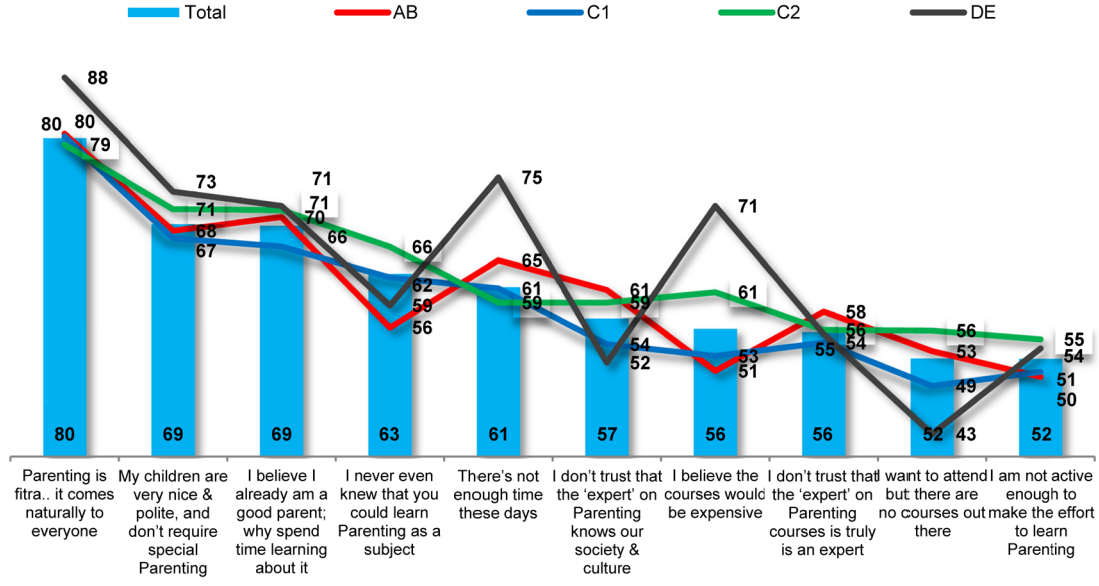

النتيجة: المعوقات بين الأنماط التربوية

- مـن الواضـح أنه الثقة في البرامج التعليمية لا تعد مشكلة لدى الوالدين من النوع أ والنوع ب لكن التراخي هو معوق رئيسي.
- في حين أن النوع ج و د يثقون جدا بأنفسهم ولا يثقون بالخبراء.

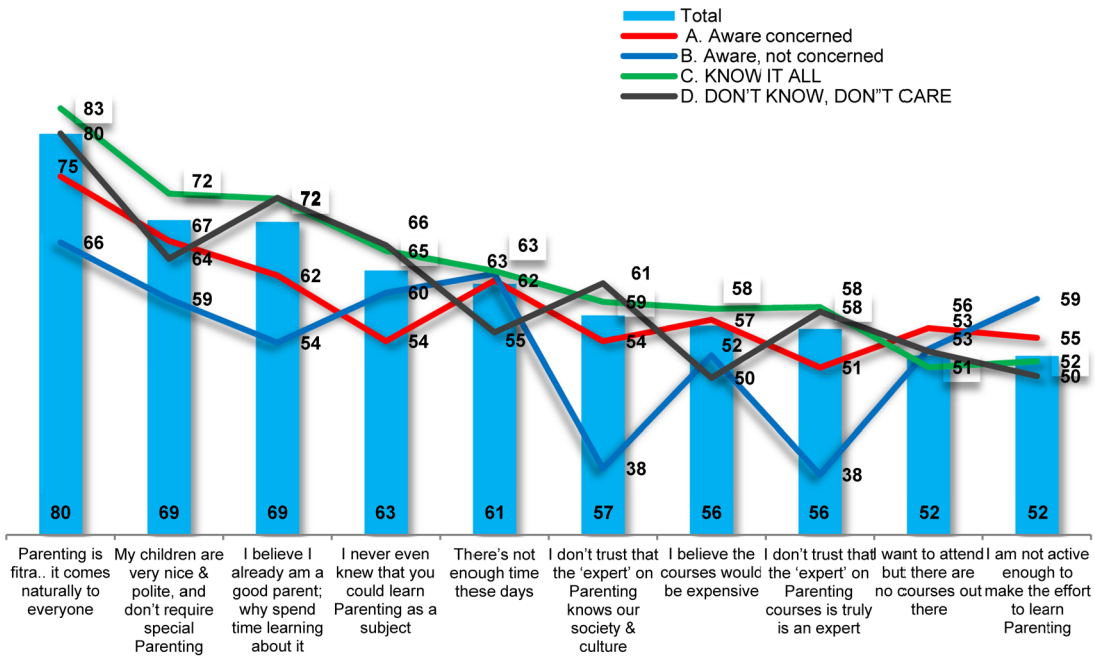

الخلاصة

- المعوقـات الرئيسية هـي الاعتقاد بان الابـوة والامومـة امـر طبيعـي وبـان الاطفـال هـم ملائكـة بالاضافة الى عدم علم الاهل بتوفر دورات في الابوة والامومة.
- الطبقات الاجتماعيـة الدنيا يشعرون بان الوقـت والمال قد يشكلـون العائق الرئيسي لهم لحضور دورة
- بالنسبة للنوع أب لا تشكل الثقة عائقاً بل التراخي.
- النـوع سي دي يثقون بشـدة بانفسهم ولايثقون بالخبراء

ز. تصور الوالدية لدى عامة السعوديين

في هـذا الجزء سنحـاول أن نفهـم التصورات التالية بين الوالدين السعوديين لتحليل الموقف من الأبوة والأمومة بشكل عام.

- هـل الأبـوة والأمومـة صعبـة في هذه الأيام؟
- هـل الآبـاء والأمهـات علـى استعداد للتعلم من أجل التحسين؟
- هـل الآبـاء والأمهـات علـى استعداد للتعلم عن طريق الكتب؟
- هـل الآبـاء والأمهـات علـى استعداد لأخـذ دورة عـن الأبـوة والأمومة من أجل التعلم والتطوير؟
- هـل الآبـاء والأمهـات علـى استعداد للحصول على مساعدة الخبراء؟

النتيجة: الموقف من الأبوة والأمومة بشكل عام

- اكثر الآباء يعتقدون أن الأبوة والأمومة في هذه الأيام أصعب بكثير مما كانت عليه سابقا
- وعـلاوة على ذلك، الكثيرون مستعدون شخصيا لاتخاذ مبادرة لتطوير واكتساب المهارات المطلوبة اللازمة للأبوة والأمومة.

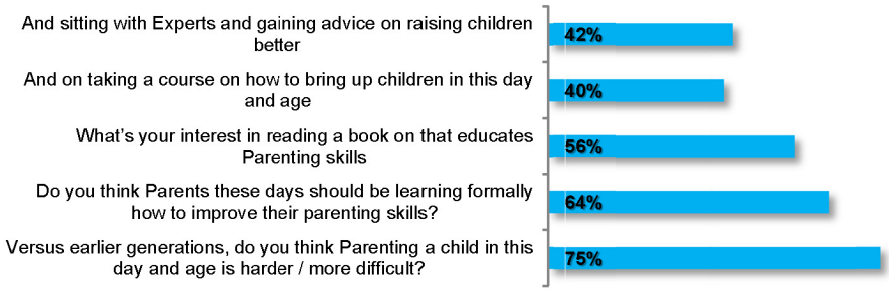

هل الأبوة والأمومة صعبة في هذه الأيام؟

- تعتقد الإناث بدرجة أكبر من الذكور أنه من الصعب تربية لطفل في هذه الأيام.
- كما أن التربية أكثر صعوبة في الأسر الكبيرة.
- بالاضافة الى ذلك فان نوع أ ونوع ب من الاباء والأمهات يشعرون بدرجة أكبر ان الوالدية اكثر صعوبة في هذه الايام.

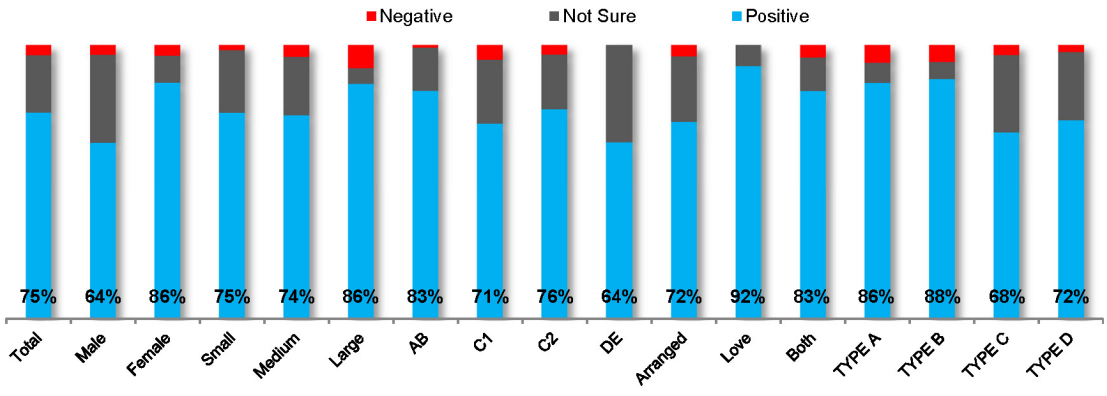

النتيجة: هل الآباء والأمهات على استعداد للتعلم

- على الاقل ٧٥٪ منهم على استعداد للتعلم.
- معظـم الإناث يعتقدن أن الوالدين ينبغي أن يتعلمـوا المهارات الرسمية اللازمة لتحسين الابوة والامومة لديهم.
- الوالدين من النوع أب هم اكثر استعدادا لتعلم أساليب التربية بشكل رسمي.

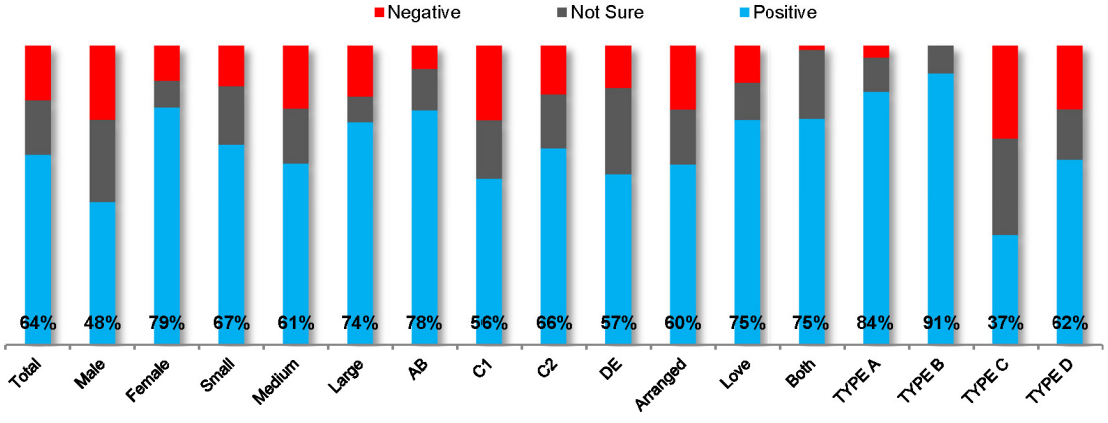

النتيجة: هل الآباء والأمهات على استعداد للتعلم عن طريق الكتب

- أكثر من نصف من شملهم الاستطلاع مستعدون لتعلم تربية الأطفال من خلال الكتب.
- يعتقد معظم الإناث أن الكتب تساعد لا سيما في العائلات صغيرة الحجم.
- بشكل عام، يعتقد الأغلبية أن الكتب قد تساعد لكنها ليست جذابة للعامة.

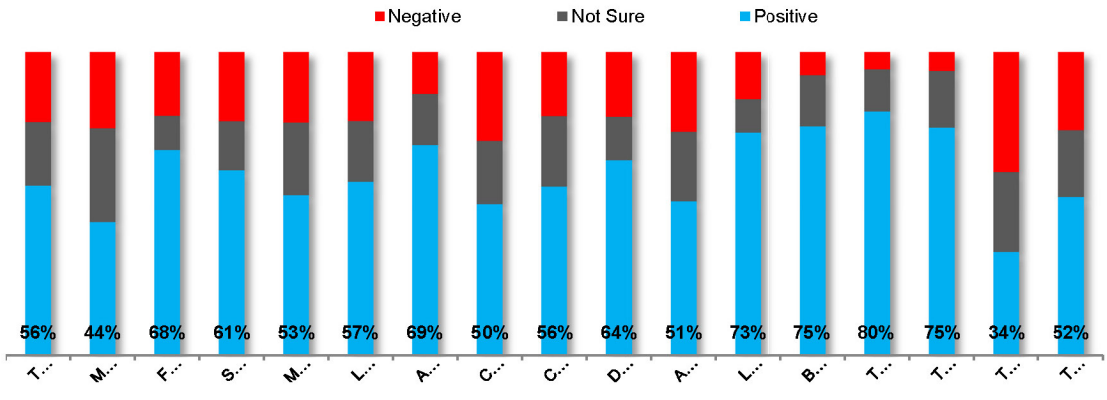

النتيجة: هل الآباء والأمهات على استعداد لحضور دورة

- أقل من نصف الآباء الذين شملهم الاستطلاع ليسوا مهتمين في اخذ دورة عن الأبوة والأمومة.
- نوع أ قد يكون أكثر استعداداً.
- الإناث بصورة عامة قد يكونون أكثر استعداداً لحضور دورة.

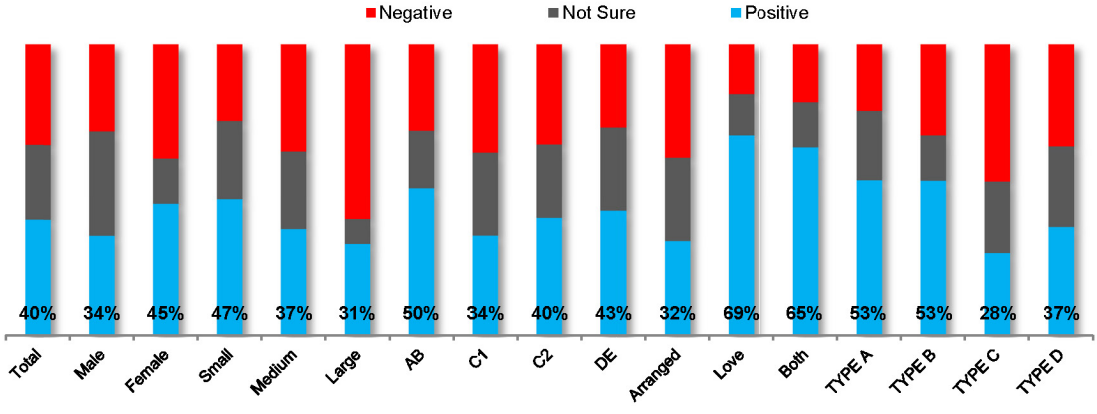

النتيجة: هل الآباء والأمهات على استعداد للحصول على مساعدة الخبراء؟

- أقل من النصف غير راغبين في الحصول على مساعدة الخبراء في الأبوة والأمومة.
- ولكن بشكل عام، يبدو أن الإناث أكثر تقبلاً للحصول على مساعدة من الخبراء.
- وعلاوة على ذلك، الأسر كبيرة الحجم تكره الحصول على مشورة ومساعدة الخبراء.

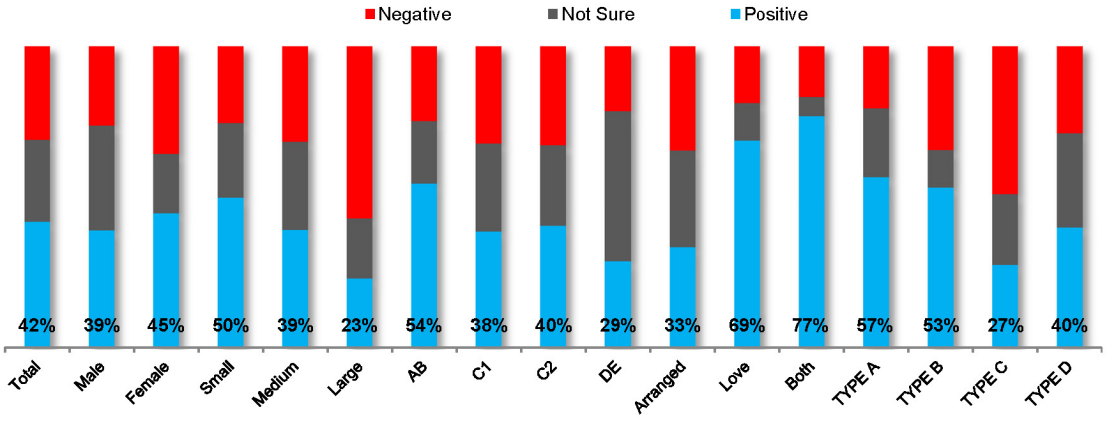

الخلاصة

- بالرغم من ان الجميع يوافق على ان التربية باتت اكثر صعوبة ،اقل من النصف فقط على استعداد شخصيا لان يفعلوا شيئاً حيال ذلك.
- الأبوين من النوع أب والأمهات عامة يشعرون ان التربية اكثر صعوبة في هذه الايام.
- الأبوين من النوع أب والأمهات عامة هم الاكثر استعدادا لتعلم التربية رسميا.
- الكتب قد تساعد ولكنها ليست جذابة للعامة.
- اخذ دورة تدريبية هو اقل قبولاً من الاستعانة بالكتب
- استشارة الخبراء قد تفيد البعض.

ج. مصادر المعلومات المتعلقة بالأبوة والأمومة

معظم الآباء والأمهات بشكل عام غالباً ما يعتمدون على واحد أو أكثر من الوسائل للحصول على المعلومات في هذا المجال . يمكن تقسيم بعض هذه الوسائل إلى ٣ فئات عريضة كما يلي:

المصادر الداخلية : المصادر الداخلية تتشكل أساسا من والديهم والشيوخ مثل؛ الأعمام والعمات إلخ إضافة إلى حسهم الغريزي.

الدين: الدين هو اساس والبعض من هؤلاء الآباء على ثقة بالكتب الدينية بينما آخرون يستقون المعلومات من خلال علماء الدين.

الأوساط الأكاديمية والمعرفة : هذه الفئة تعتمد بشكل أساسي على البحث في الكتب العملية، علماء الدين الدوليين، وخبراء اكاديميين محليين ودوللين وعن طريق استشارة الطبيب (الطبيب النفسي).

لفهم ديناميكية الاستعانة بهذه المصادر، سوف نحللها من خلال المتغيرات التالية:-

- منظور النوع الجنسي.
- الطبقة الاجتماعية.

أنماط الأبوة والأمومة

النتيجة : مصادر معلومات المعرفة بحسب الجنس

- الاباء و الأمهات السعوديون يعتمدون على آبائهم كمصدر رئيسي للمعلومات.
- تليها السعى إلى الحصول على مساعدة/معلومات عن طريق المصادر الدينية.
- وأخيراً، عن طريق المصادر الأكاديمية والمعرفية.

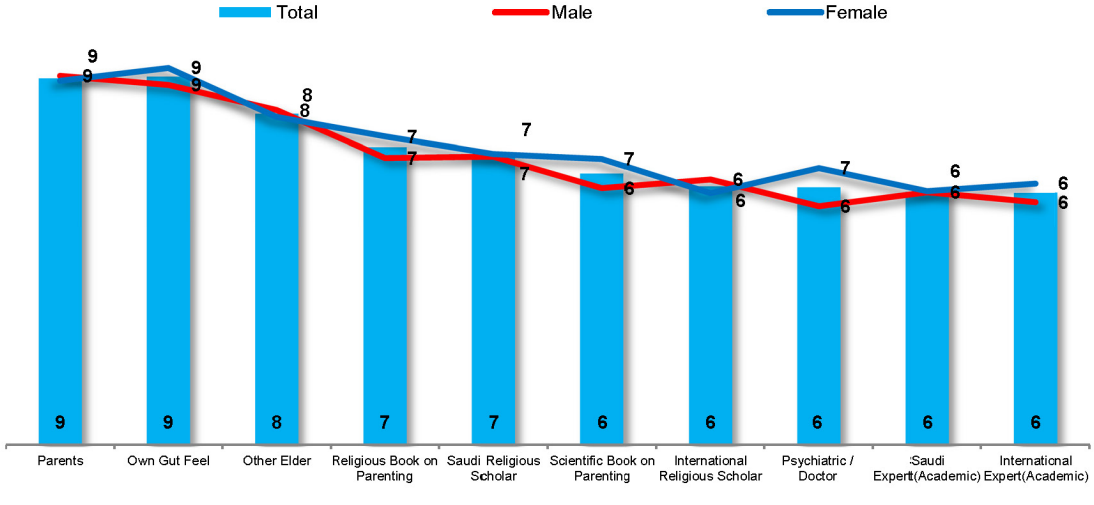

النتيجة: مصادر معلومات الأبوة والأمومة بحسب الطبقات الاجتماعية

- كل طبقات المجتمع مجتمعة تشعر بان الموارد الداخلية هي المصدر الرئيسي للمعلومات.
- تليها الكتب الدينية.
- ثم الأوساط الأكاديمية ومصادر معرفة أخرى معاصرة.

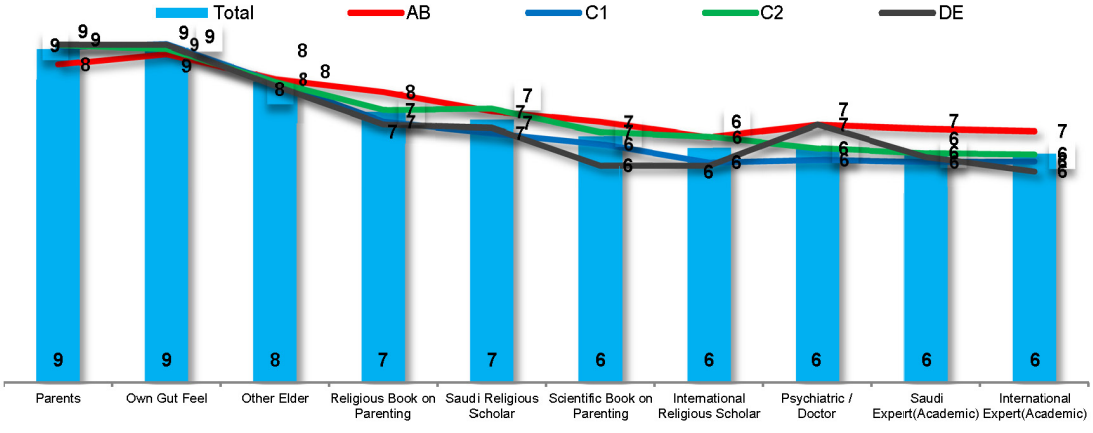

النتيجة: مصادر معلومات بحسب نمط الوالدية

- كل الانماط يعتمدون على المصادر الداخلية للحصول على المعلومات.
- تليها الدين.
- ثم المصادر الأكاديمية.
- ومـع ذلك، مرة أخـرى، فان نوع (ج د) يكون الاصعب في الاقنـاع فيما يتعلق بالسعي إلى اكتساب المعرفة.

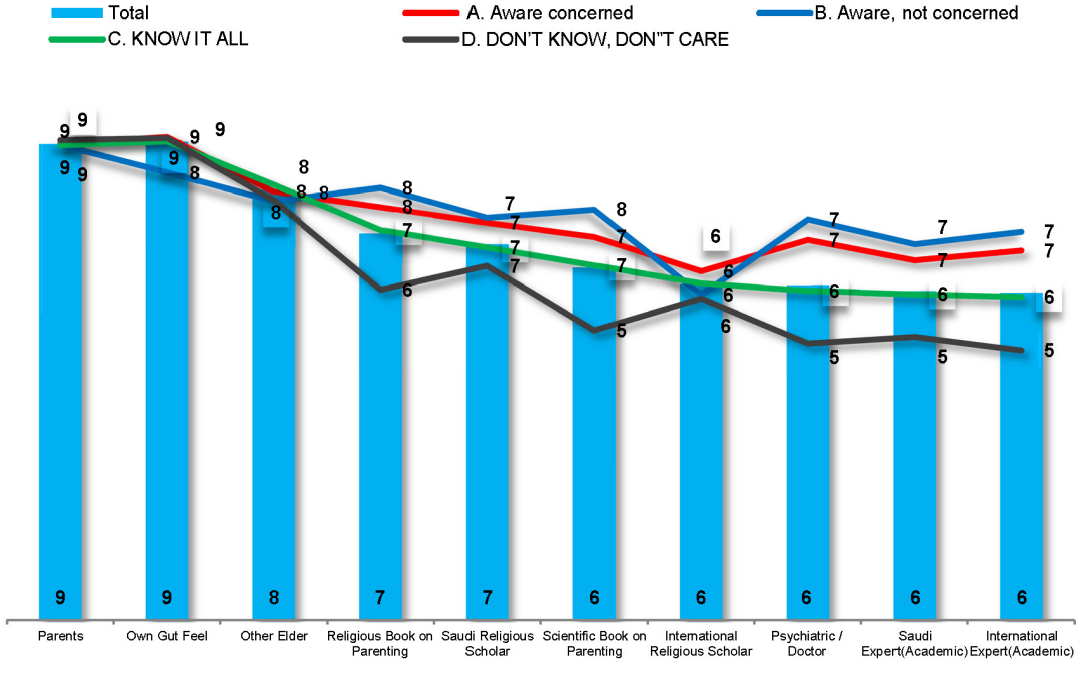

ط) ما الذي قام به الوالدون حتى الآن؟

فهم نمط الابوة الحالي في جدة

لفهـم الاتجاهات السائدة حاليـا علينا أولاً أن نحدد الممارسات الحالية القائمة ومن الواضح أن بعض هذه الاتجاهات هي:

١. طلب المشورة من الشيوخ/الآخرين عن الأبوة والأمومة.

٢. استعـان عـدد مـن الابـاء والأمهات بمواد تربية الأطفـال على الإنترنت/ المجلات.

٣. قراءة كتب عن الابوة والامومة.

٤. استشارة خبراء فنيين.

٥. حضور دورة.

مـن اجل تحليـل وفهم هذا المكـون تم تصميم الاستبيان بحيث لا تعكس النتائج فقط الاجابة عـن هذه المتغـيرات ولكنها ايضـا تعكس مدى تكررها.

النتيجة: الوالدون السعوديون بشكل عام

- اغلب الآباء السعوديين عادة ما يطلبون من الشيوخ وغيرهم داخل الأسرة المشورة التربوية
- الوالـدون السعوديين قـرأوا كتب ومواد متعلقـة بالأبوة والأمومة أما علـى الإنترنت أو في المجلات.

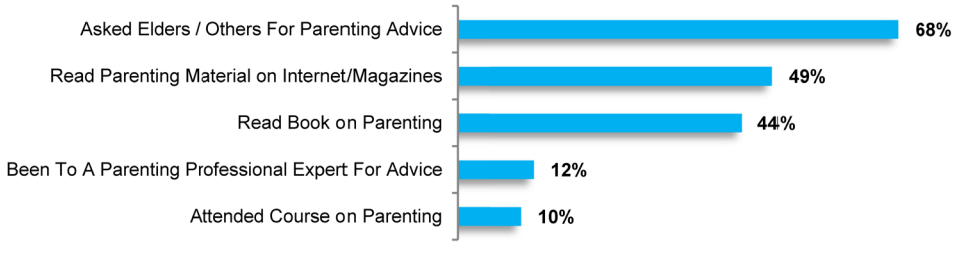

النتيجة: الوالدون ألذين قراوا مواد عن الأبوة والأمومة على الإنترنت/المجلات

- نعـم ، معظـم الوالـدون السعوديون قد قرأوا مـواد سواء على شبكة الإنترنـت أو في شكل المجلات او مجلات على الإنترنت.

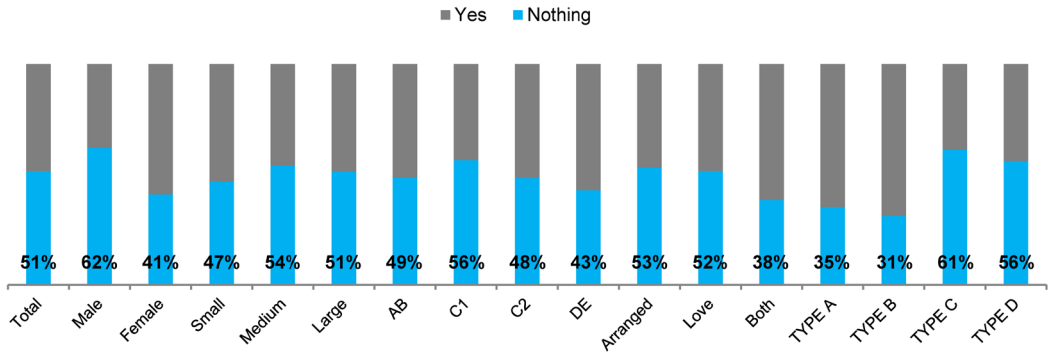

النتيجة: الآباء الذين قد حضروا دورة في التربية

- تقريبـا كل الوالديـن (ذكـورا واناثا) ومن كل طبقـات المجتمع لم يحضـروا اي دورة عن التربية.

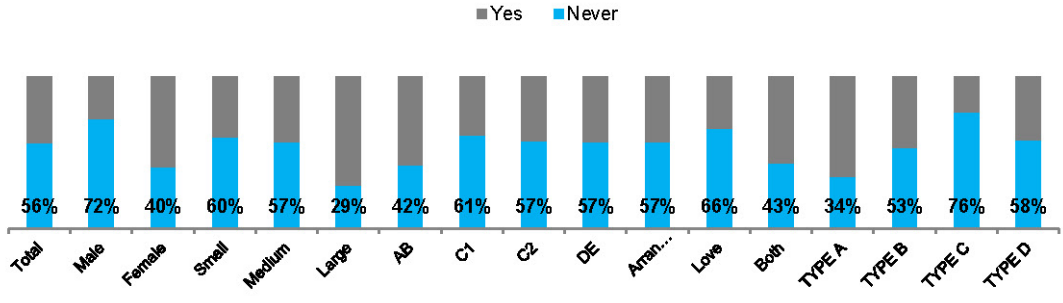

النتيجة: الآباء والأمهات الذين استشاروا الخبراء والاستشاريين

- تقريبا كل الوالدين (ذكورا واناثا) ومن كل طبقات المجتمع لم يذهبوا في حياتهم إلى خبير

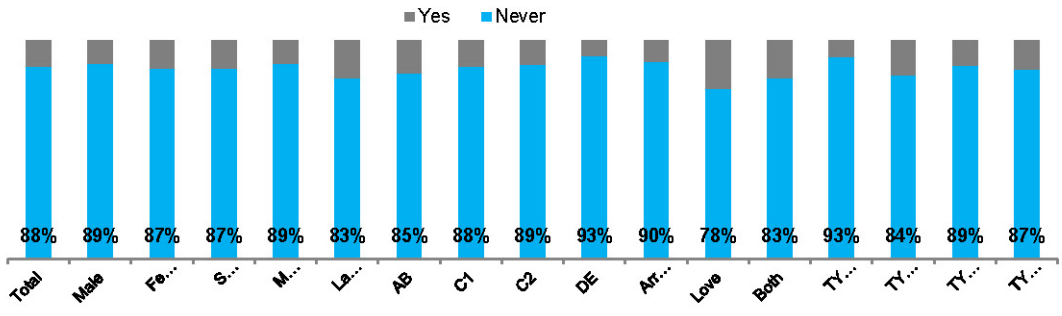

تكرار الحدوث - الاتجاهات الحالية للابوة والامومة

التواتر سوف يساعدنا على تحديد كيفية او مدى تكرر حدوث بعض المتغيرات.

في هذا الجزء، علينا أن نحدد ما يلي:

- عدد مرات طلب الاباء والأمهات للمشورة من الوالدين المسنين/ الآخرين عن الأبوة والأمومة.
- عدد مرات قراءة الاباء والأمهات للمواد عن الأبوة والأمومة أما عبر الإنترنت أو في مجلات.
- عدد مرات قراءة الاباء للكتب عن الأبوة.
- عدد المرات التي ذهب بها الآباء والأمهات إلى خبراء تربية الأطفال.
- عدد الدورات التدريبية التي تم حضورها

هكذا يتم تحليل التكرار بحسب المتغيرات التالية:

١. نوع الجنس.

٢. الطبقة الاجتماعية.

٣. أنماط/أنواع الأبوة.

النتيجة: تكرار الممارسات لدى الاباء والأمهات السعوديون

- الممارسة المتبعة الحالية بين الآباء السعوديين هي السؤال والاعتماد على خبرة كبار السن أو الاكبر سنا من أفراد الأسرة.
- ويلاحظ شيوع هذا الاتجاه عموما بين والأمهات مقارنة مع الآباء.

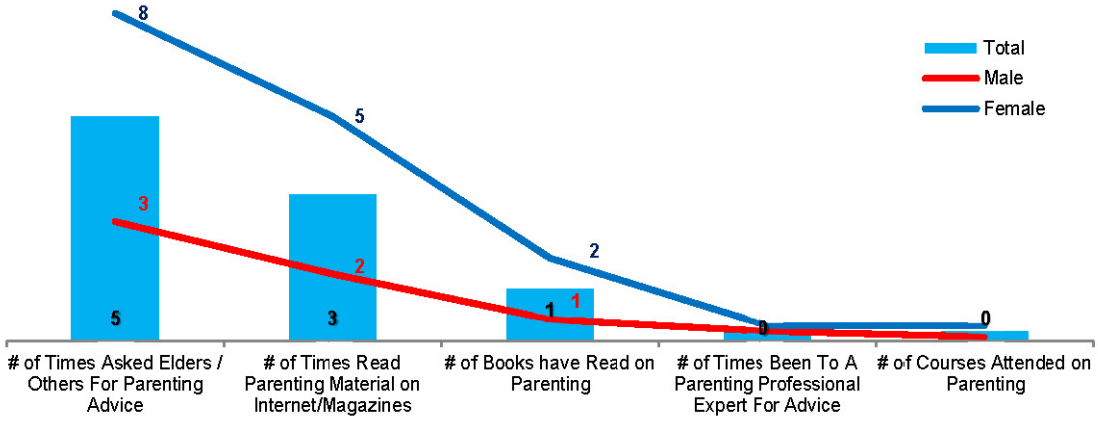

النتيجة: تكرار الحدوث بين الاباء والأمهات السعوديين بحسب الطبقة الاجتماعية

- كل طبقات المجتمع يجمعون على سؤال الشيوخ/الآخرين في المشورة عن الأبوة والأمومة.
- ومن الواضح أن الطبقة الاجتماعية العالية هي الفئة الاكثر نشاطا على جميع الجبهات سؤال الحكماء، قراءة المواد التربوية عن طريق الكتب أو عن طريق مصادر أخرى.

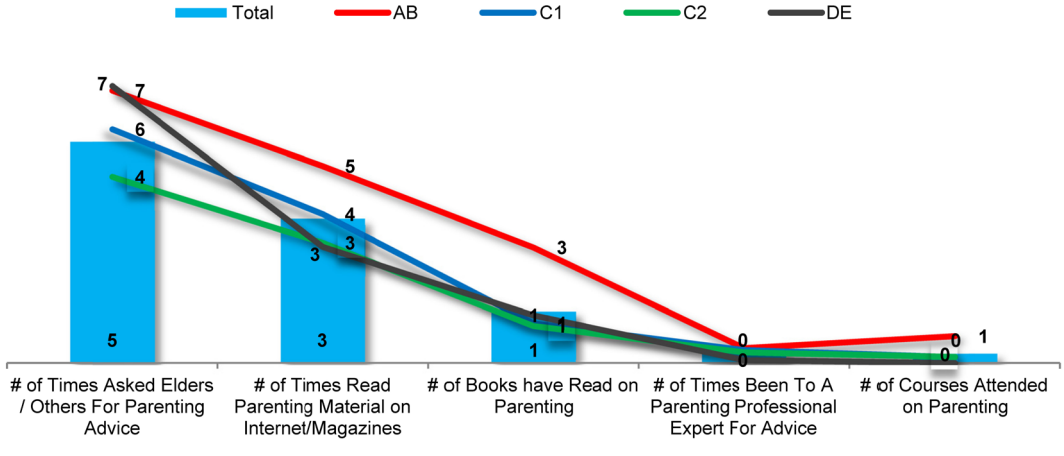

النتيجة: مدى تكرار التوجهات بحسب أنماط الوالدية

- تعتمد جميع أنماط الرعاية على التماس المشورة من خلال أفراد الأسرة المسنين وغيرها.
- معظـم الابـاء السعوديين من النمط أب يلعبون دورا نشطـا اكثر من الانماط الاخرى مثل سي او دي.

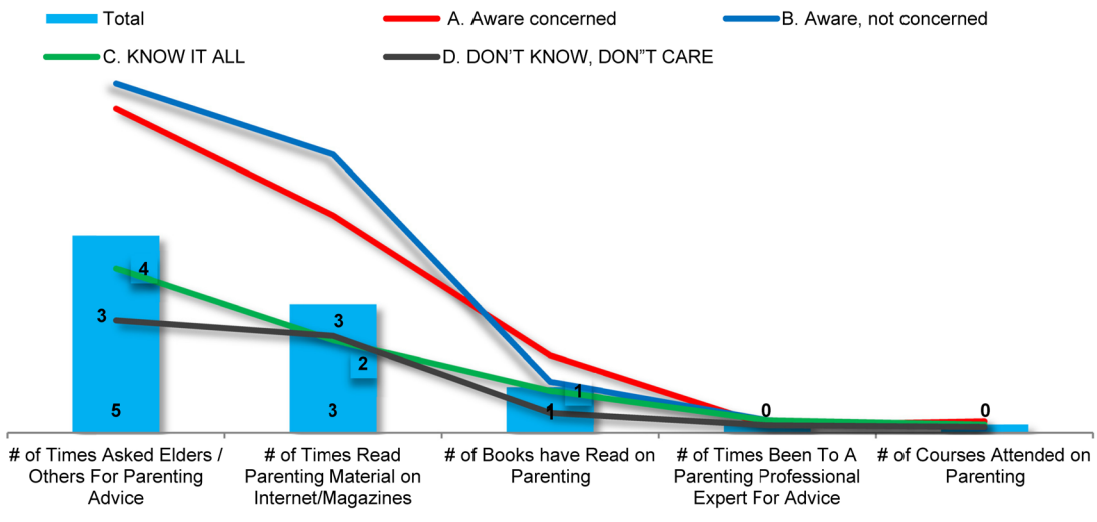

ي) العوامل التي تؤثر سلباً على الأبوة والأمومة

هنـاك إيجابيـات وسلبيـات لكل شـيء. ومن العوامل التي تؤثر سلبا على الأطفال:

العوامل التكنولوجيـة : وهذه هي العوامل التـي تتنـاول قضايا مثـل بي بي سـ، العوامل التكنولوجيـة؛ وأجهـزة الهاتـف الذكيـة، نوع البرامـج التلفزيونية التي يشاهدهـا الأطفال علـى شاشـة التلفزيـون، قضايـا ذات صلـة بالأطفـال والمتعلقة بأنفاق الوقـت على أجهزة الكمبيوتر اكثر من الوقت مع أسرهم.

العوامل الاجتماعية : نظام التدريس ليس كمـا كان من قبل، المواقـع الاجتماعية (مواقع الدردشة والفيس بوك) والشبكات الاجتماعية وأثرها على الحياة الاجتماعية.

العوامل الدينيـة : القضايا المتصلة بالقيم الدينية التي ضعفت وأدوار الأئمة/المساجد.

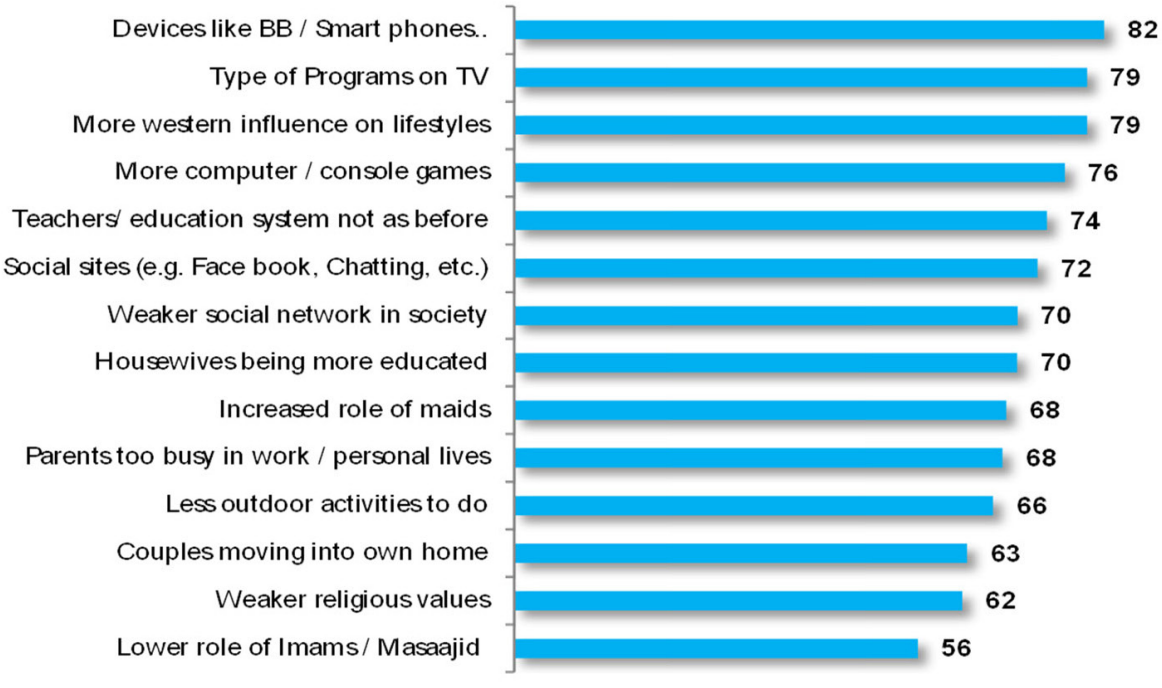

عوامل نمط الحياة: هذه العوامل تنطوي على قضايا مثل ارتفاع مستوى تعليم ربات البيوت في الوقت الحاضر، زيادة دور الخادمات، قلة الأنشطة اللامنزلية، انتقال الأزواج إلى منازلهم المستقلة إلخ.

تم تحليل المتغيرات حسب التالي:

- نوع الجنس.
- الطبقة الاجتماعية.
- الأنماط الأبوية.

النتيجة: العوامل التي تؤثر سلبا على الأطفال هذه الأيام

- من الواضح أن أجهزة مثل البلاكبيري والهواتف الذكية الأخرى هي من العوامل التي تؤثر سلبا على عقلية الأطفال هذه الأيام.
- عوامل أخرى مثل انواع البرامج التلفزيونية واساليب الحياة هي ايضا من العوامل التي تؤثر سلبا على الأطفال في هذه الايام.
- بالإضافة إلى ذلك، تلعب الأدوار الدينية التي تقوم بها الأئمة دوراً الأضعف في التأثير على الأطفال.
- ينفق الطفل على الاقل ٧-٨ ساعات في العالم الرقمي.
- الطفل المتوسط ينفق مالا يقل عن ٢,٦ ساعات في مشاهدة التلفزيون في أيام الأسبوع و ٣,٦ ساعات في عطلة نهاية الأسبوع.
- يمضي طفل ٢,٢ ساعة في البحث على النت في خلال الاسبوع و٢,٧ ساعات في عطلات نهاية الاسبوع وبدون رقابة.
- وعلاوة على ذلك ينفق الطفل ٢ ساعة اخرى بالالعاب في عطلة نهاية الاسبوع و ٢,٥ ساعة بالقيام بنفس الشيء في عطلة نهاية الاسبوع.

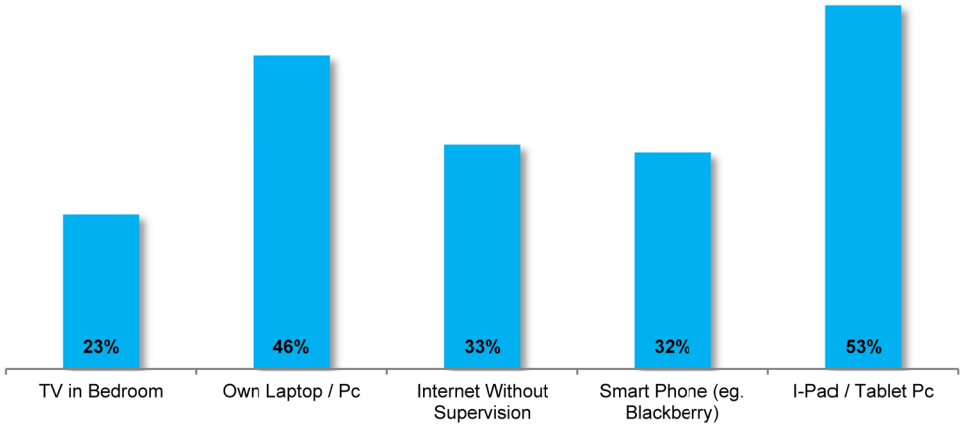

النتيجة: حقائق دينية

- غالبا ما يتم ممارسة الشعائر الدينية في جميع الاسر.
- معظم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣-١٤ يصلون في المنزل عوضا عن المساجد المحلية.
- معظم الأطفال أيضا يقراون القرآن الكريم.

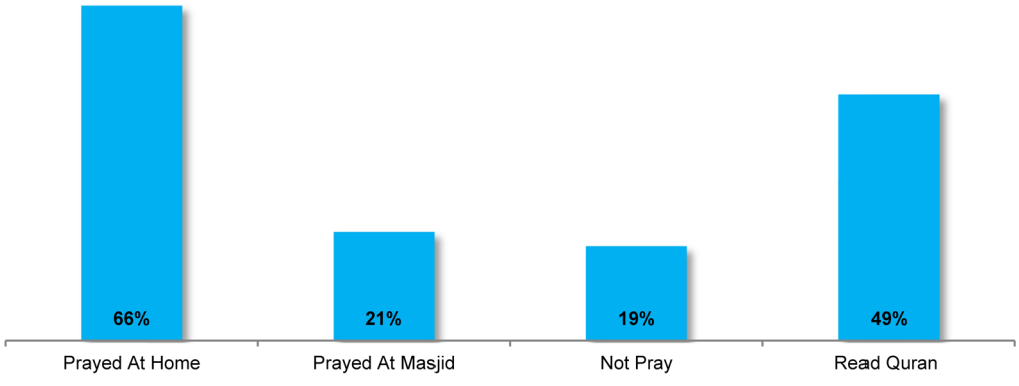

النتيجة: العوامل التي تؤثر سلبا على الأطفال بحسب نوع الجنس

- الأمهـات يعتقدون وبشدة ان بـي بي والهواتف الذكية الاخرى هي مـن المؤثرات الرئيسية على الاطفال في المملكة العربية السعودية.
- الآباء من ناحية أخرى أيضا يعتقدون أن أجهزة الاتصالات هي المؤثر الرئيسي.

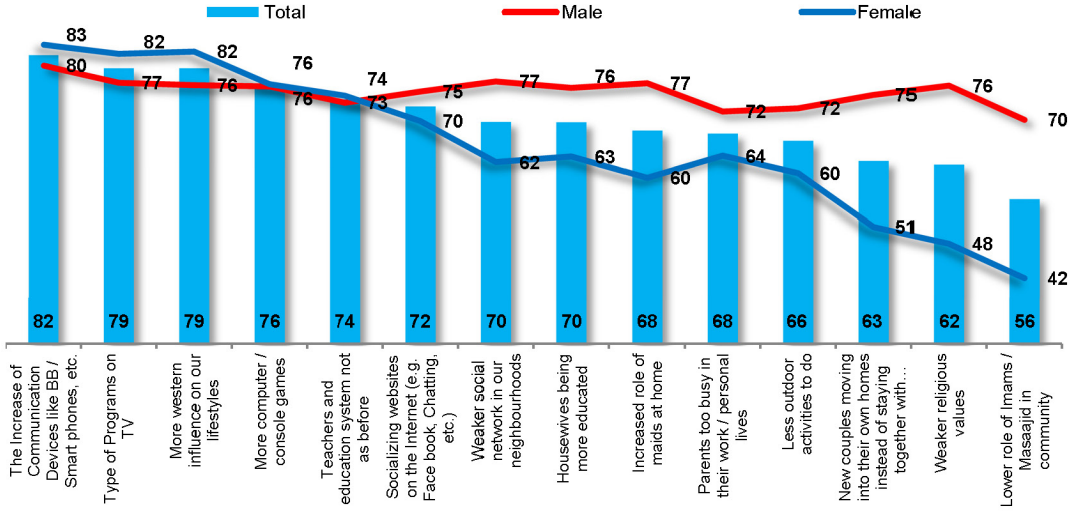

النتيجة: العوامل التي تؤثر سلبيا على الأطفال بحسب الطبقات الاجتماعية

- ومن الواضح استناداً إلى الرسم البياني أدناه أن الطبقة العليا تلقي باللوم على التكنولوجيا
- الطبقتين سي١ وسي٢ تلقي اللوم على الاتصالات وتأثير البرامج المتاحة للأطفال في التلفزيون على حد سواء.

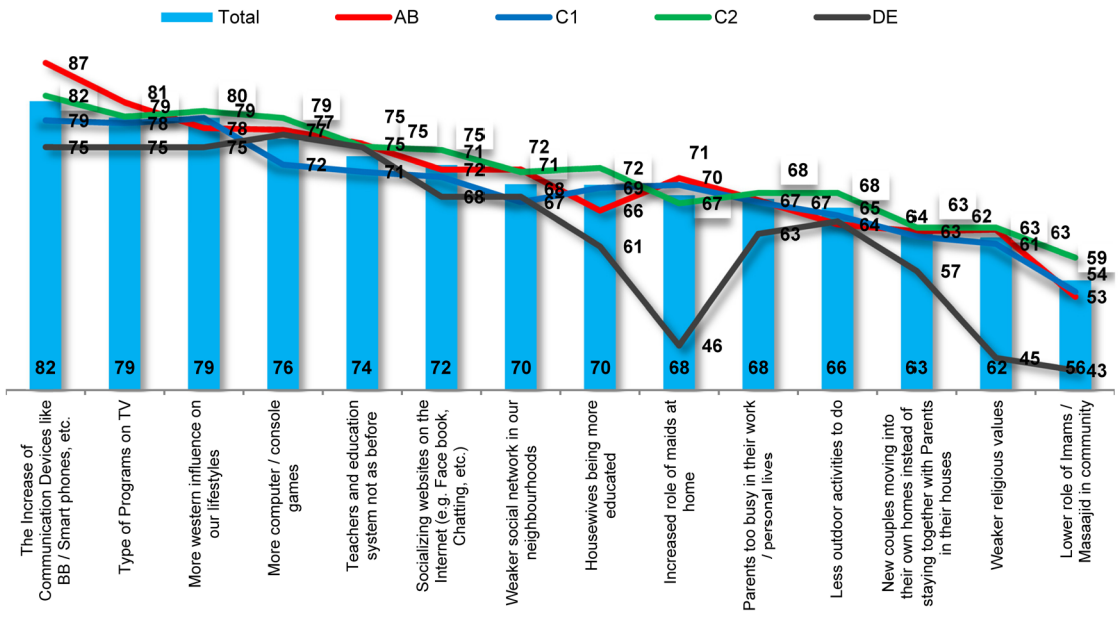

النتيجة: العوامل التي تؤثر سلبا على الأطفال بحسب انماط الوالدين

- النمط أ يحاول وبصعوبة لكن يشعر بان المعلمين ونمط الحياة الغربي هو العقبة.
- النوع ب يشعرون بان الاطفال بحاجة الى تلفزيون/ألعاب أقل والمزيد من الأنشطة في الهواء الطلق لحل المشكلة.

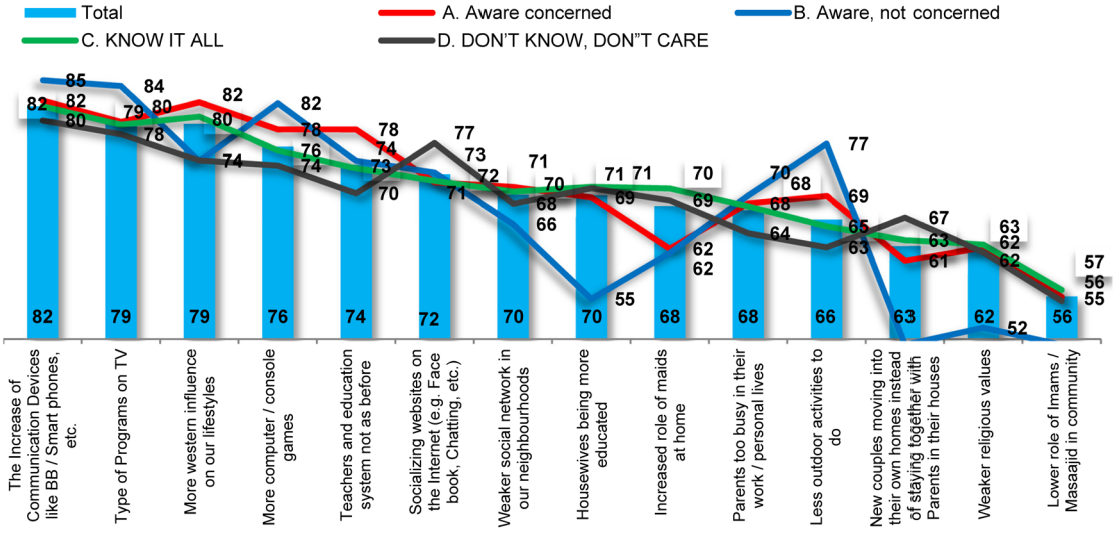

النتيجة: الوقت الذي يمضيه الطفل في الحياة الاجتماعية

- معظم الأطفال يقضون الوقت مع الأصدقاء في عطلة نهاية الأسبوع.
- نادراًفقط، يقضي الطفل الوقت مع الأصدقاء خلال أيام الأسبوع

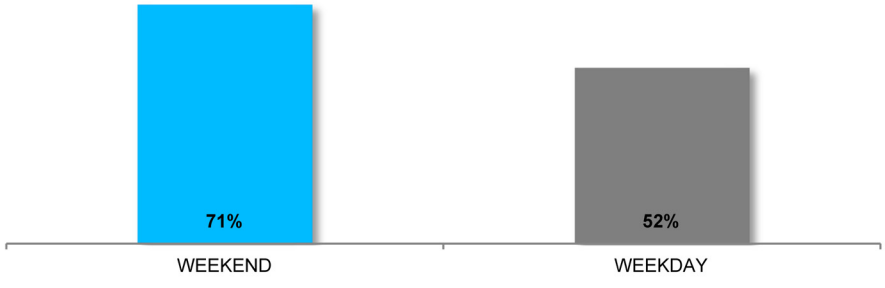

النتيجة: اين يمضي الطفل الوقت في التجمعات؟

- الأطفال عادة ما يقضون الوقت مع أصدقائهم في المنزل خلال أيام الأسبوع.
- في عطلة نهاية الأسبوع فأنهم يقضون وقتاً في الداخل والخارج على حد سواء.

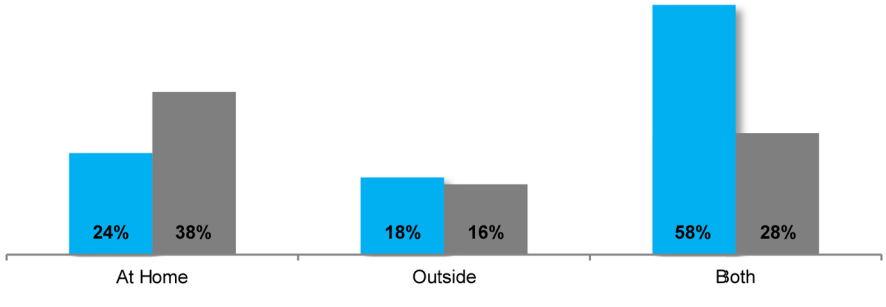

النتيجة: أرفف الكتب في المنازل

- في معظم البيوت السعودية يوجد أرفف للكتب.
- فقط ٥٩٪ من الاطفال لديهم رف للكتب في الغرفة الخاصة بهم.

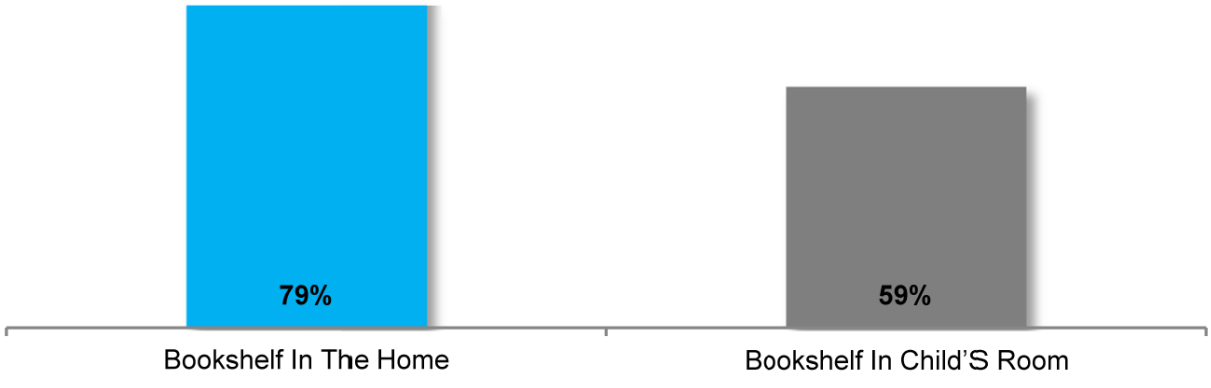

النتيجة: خيارات القراءة

- الآباء عموما يقرأون الصحف والمجلات.
- الأطفال نادراً ما يقرأون الصحف أو المجلات.
- الأطفال أكثر اهتماما بقراءة الكتب من المجلات أو الصحف.

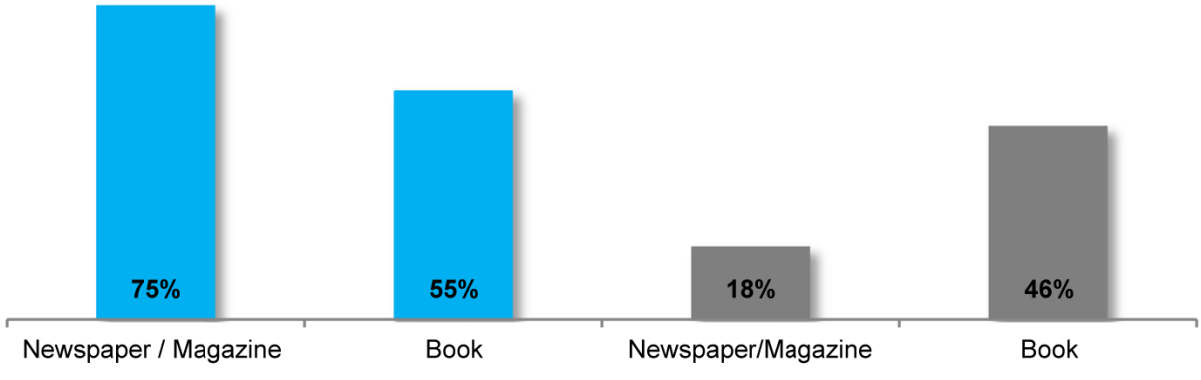

النتيجة: الواجبات المنزلية

- في المملكة العربية السعودية يعيش الاطفال حياة سلبية.
- الاطفال يساهمون بالحد الأدنى من الواجبات المنزلية مثل رمي القمامة وترتيب الصحون بعد وجبات الطعام.

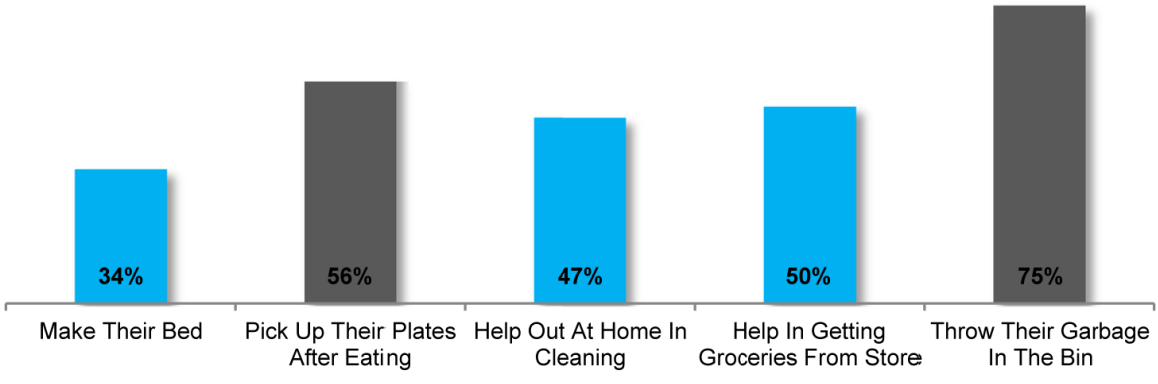

النتيجة: الأطفال يامرون الخادمات

- يأمر معظم الأطفال الخادمات للقيام بالأعمال المنزلية.

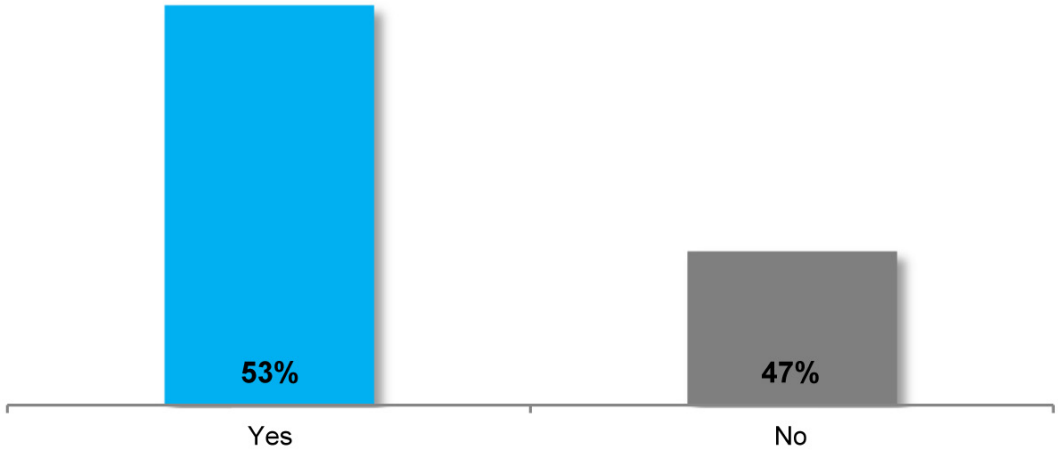

النتيجة: المواقف تجاه الضيوف

- معظم الأطفال عادة ما يصافحون ضيوفهم.
- عدد قليل من الأطفال يتجاهل الضيوف.

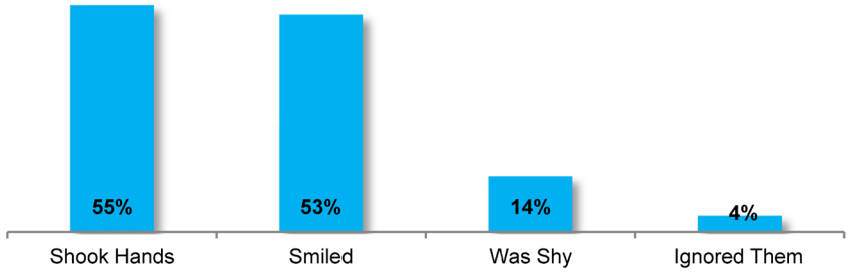

النتيجة: الموقف نحو الأب

- معظم الأطفال مهذبون مع والدهم.
- أما ان يقبل اليد/الرأس او يقول السلام من بعيد لإظهار الاحترام.

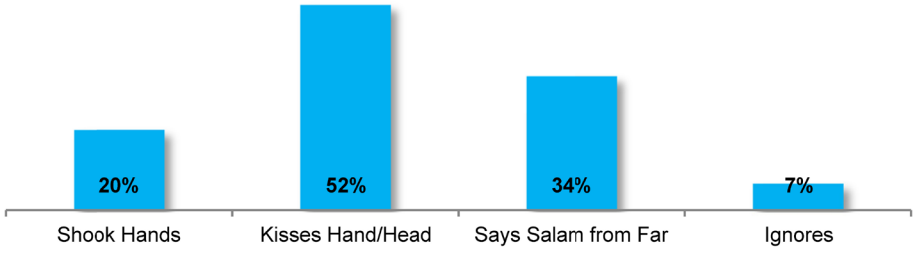

ك) الثواب والعقاب

أشكال المعاقبة

يلجـأ الآبـاء إلى العقوبة ليس كوسيلة لإظهار الغضب أو العدوان وإنما لتأديب أطفالهم.

وهناك أشكال متعددة من العقوبات المستخدمة من قبل الوالدين بشكل عام. قمنا بإدراج أنواع مختلفة من العقوبـات لفهم شكل العقوبة التي تحدث بشكل متكرر.

العقوبـة العاطفيـة : العقوبـة العاطفيـة بالصياح بصوت عال،وإعطـاء الأطفال نظرة صارمة، نقاش جـدي، الحرمان من المكافأة و إعطاء الأطفال المعاملة الصامتة.

الحدود : هذا الشكل مـن العقاب عندما يتم قطع المصروف عن الطفل من قبل الوالدين أو من خلال حظر تجول صارم عليهم.

البدنيـة : هـذه النوع مـن العقوبة يكـون أما بمسـك يد الطفل شكل محكـم، جعلهم يقفون ضـد الجدار، إخافتهم مـع التهديدات، صفعة علـى الوجه أو استخـدام مسطـرة أو عصا او جعله يكتب أسطر كوسيلة للعقاب.

المتطرفة : إحراجهم أمام الآخرين، الحرمان من وجبـة، وإطعامهم شيئا مـراً، وحبسهم في غرفة، استخـدام المسبات تجاههم، معاقبتهم جسديا باستخدام شيء ليس قاسيا.

النتيجة: أشكال العقوبة التي تمارس من قبل الاباء السعوديين

- الأمهات عادة ما يستخدموا العقوبات العاطفية.
- الآباء يستخدموا مزيج من العقوبة البدنية والعدوانية.

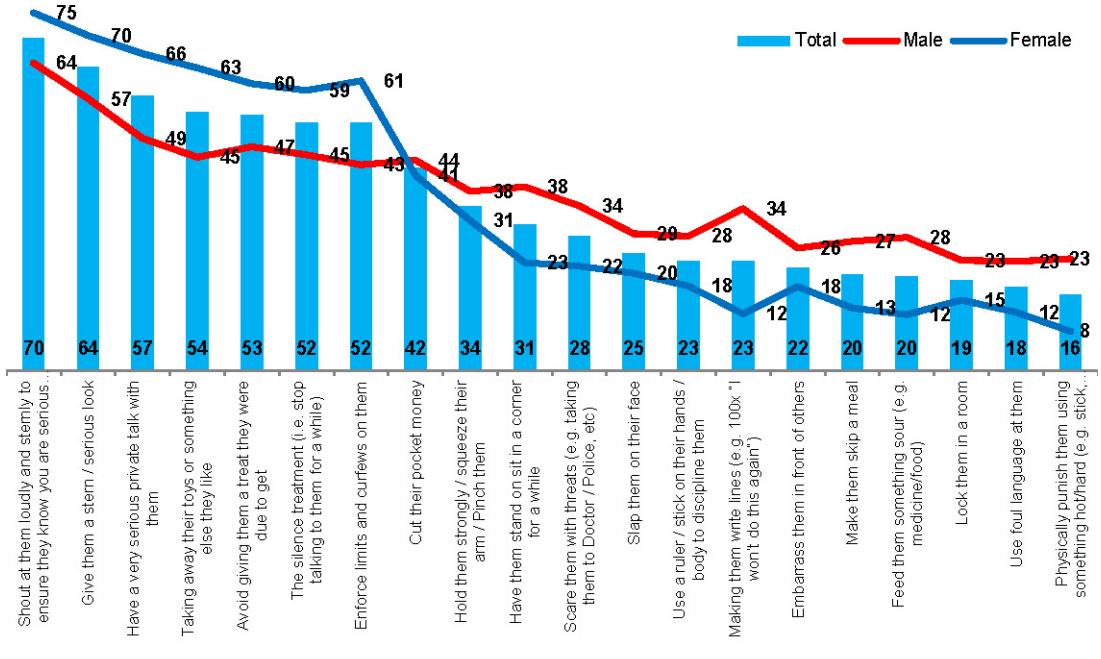

النتيجة: اشكال العقوبات التي تمارس بحسب الطبقة الاجتماعية

- لا توجد أي اختلافات رئيسية ملحوظة في أشكال العقوبات التي تمارس بين الطبقات الاجتماعية في جدة.

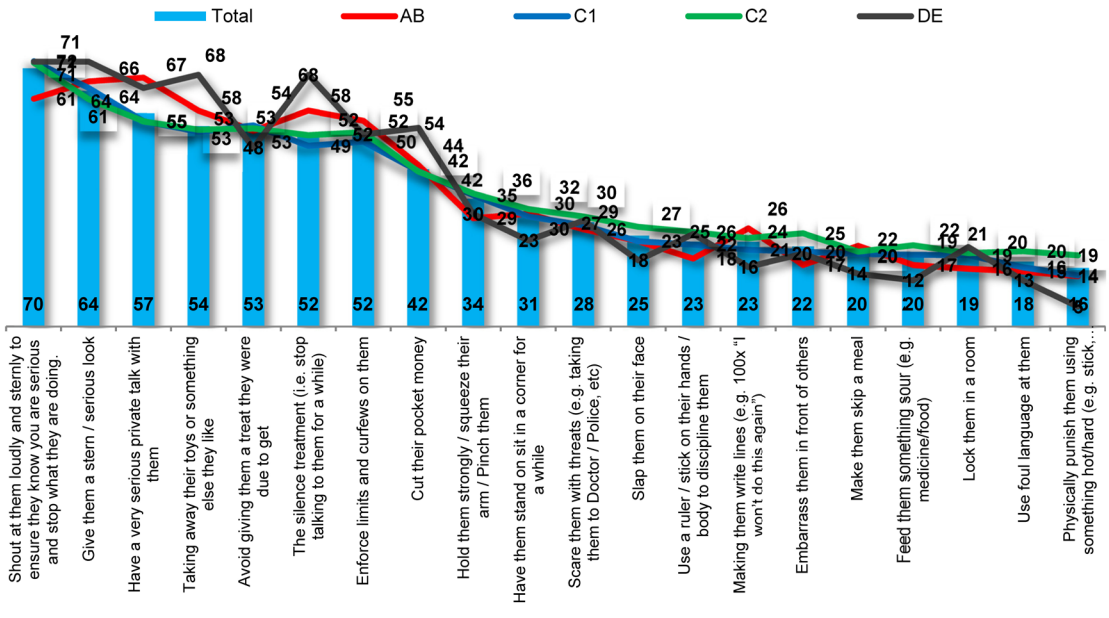

النتيجة: اشكال العقوبات المستخدمة بحسب انواع الوالدية

- من الواضح ان النوع ب هم قلقون للغاية ولكنهم يحتاجون الى توجيهات بشأن كيفية التحكم في الأطفال بشكل أفضل.

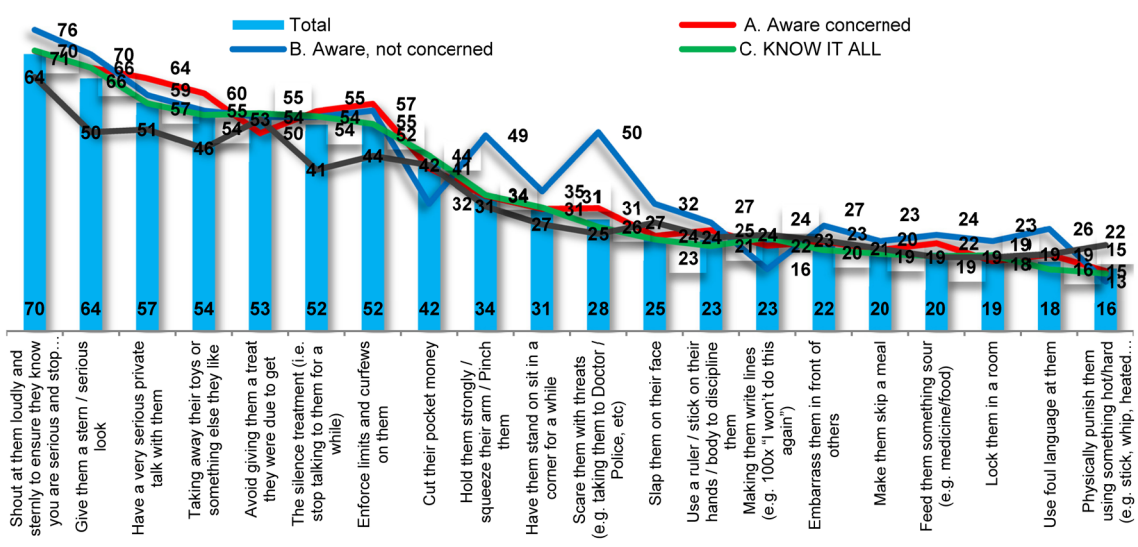

آثار العقاب والفوائد الرئيسية

- من الواضح أن معظم الأطفال هم أكثر استجابة للتعزيز الإيجابي. من المستحسن للآباء والأمهات إعطاء أبنائهم ردود فعل إيجابية؛ تقبيل أو عناق.
- من الصعب أن يجلب التعزيز السلبي أي نتيجة جيدة في هذه الحالات.
- تقريبا ٣٨٪ من الأطفال يصيحون كردة فعل في وقت العقاب.
- في حين أن ٣١٪ من الأطفال خبطوا الأبواب كردة فعل للتعبير عن المشاعر المكبوتة.

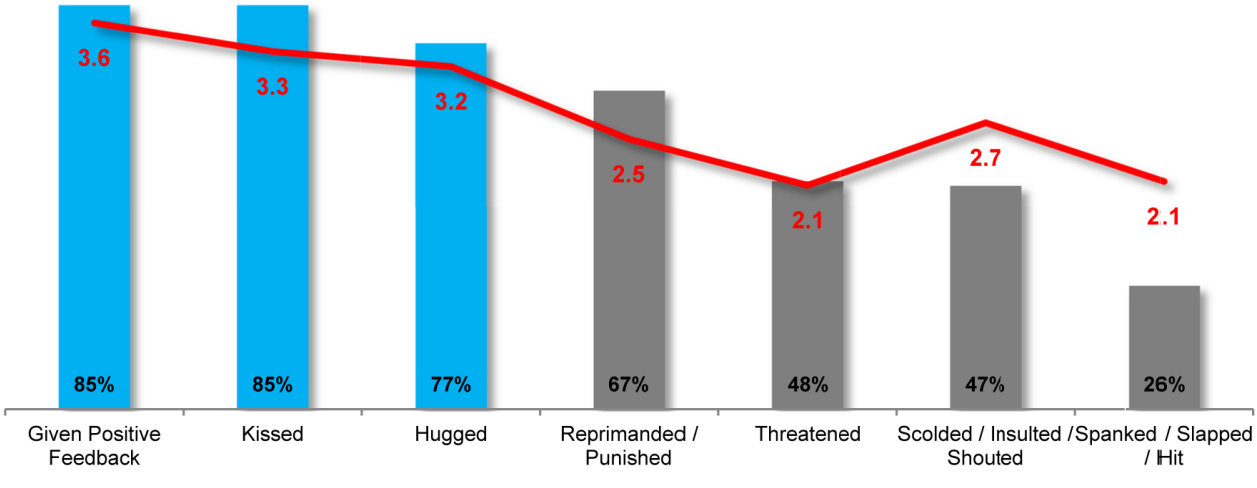

نظام التقدير مقابل المكافأة

في كثير من الأحيان تكون المكافأة على شكل نقدي . التقدير لفتة فرحة بنوعية جيدة من العمل تم القيام به أو تنفيذه. ويضطر الآباء عموما أما تقدير أو مكافأة أطفالهم على العمل الجيد الذي قاموا به. وهذا أيضا جزء من عملية الأبوة والأمومة.

ولفهم ما إذا كان الوالدون السعوديون يعتمدون على التقدير أو المكافأة تم تحديد مجموعة من العوامل المصممة لمواجهة ومعالجة هذه القضية.

العوامل أو المعطيات حسب التالي:

١. المديح لهم مباشرة بقول شيء جيد.
٢. شراء هدية لهم.
٣. أخذهم إلى منطقة متنزه/لعب.
٤. الثناء عليهم أمام الآخرين.
٥. منحهم المال.
٦. أخذهم إلى أحد المطاعم للترفيه.
٧. رفع معنوياتهم بالسماح لهم بالاختيار.
٨. دعوة أصدقائهم.
٩. اصطحابهم إلى اجتماعات مهمة.
١٠. السماح لهم بالبقاء مستيقظين لوقت متأخر.
١١. إعطائهم شهادة خطية.

النتيجة: نظام المكافأة مقابل التقدير بين الاباء السعوديين

- يميل الأمهات الى مدح اطفالهم بقول شيء جيد.
- من جهة اخرى فان الآباء يفضلون المكافأة المادية.

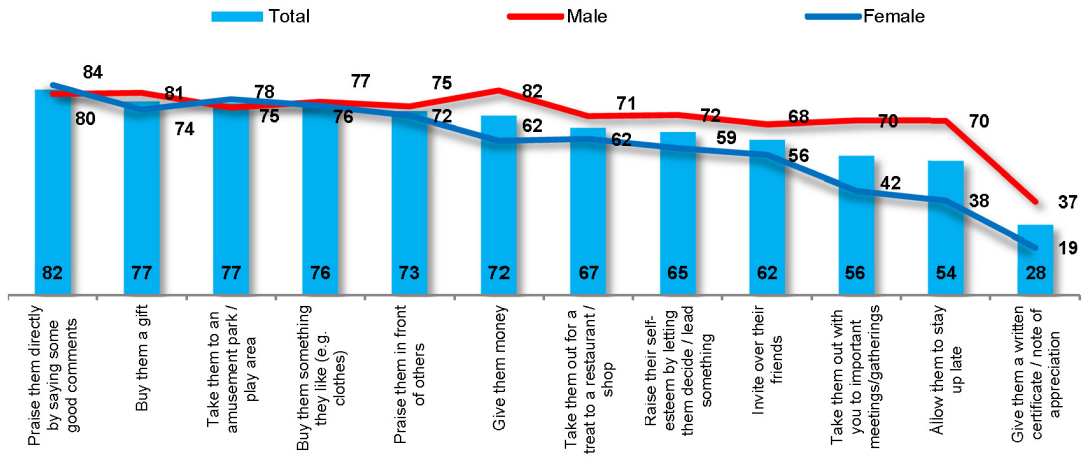

النتيجة: نظام المكافأة مقابل التقدير بين الطبقات الاجتماعية

- الطبقة الاجتماعية العليا تومن اكثر بتنمية مهارات القيادة.

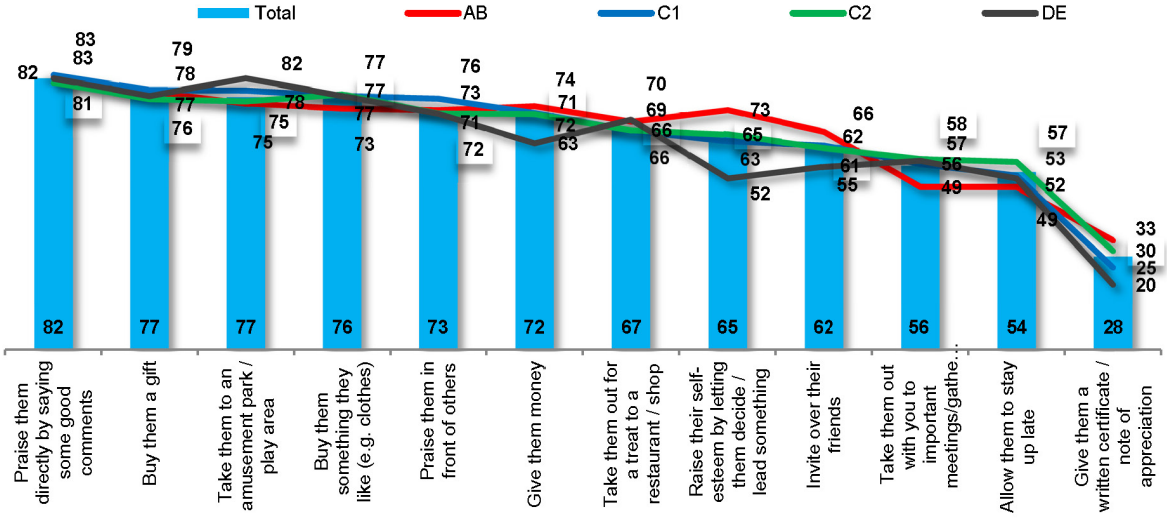

النتيجة: نظام المكافأة مقابل التقدير بحسب انواع الوالدية

- عمومـا نوع أب مـن الآباء هم الأكثر صرامـة ويركزون بشـكل كبير على رفع مستوى احترام الذات في نواحي معينة.

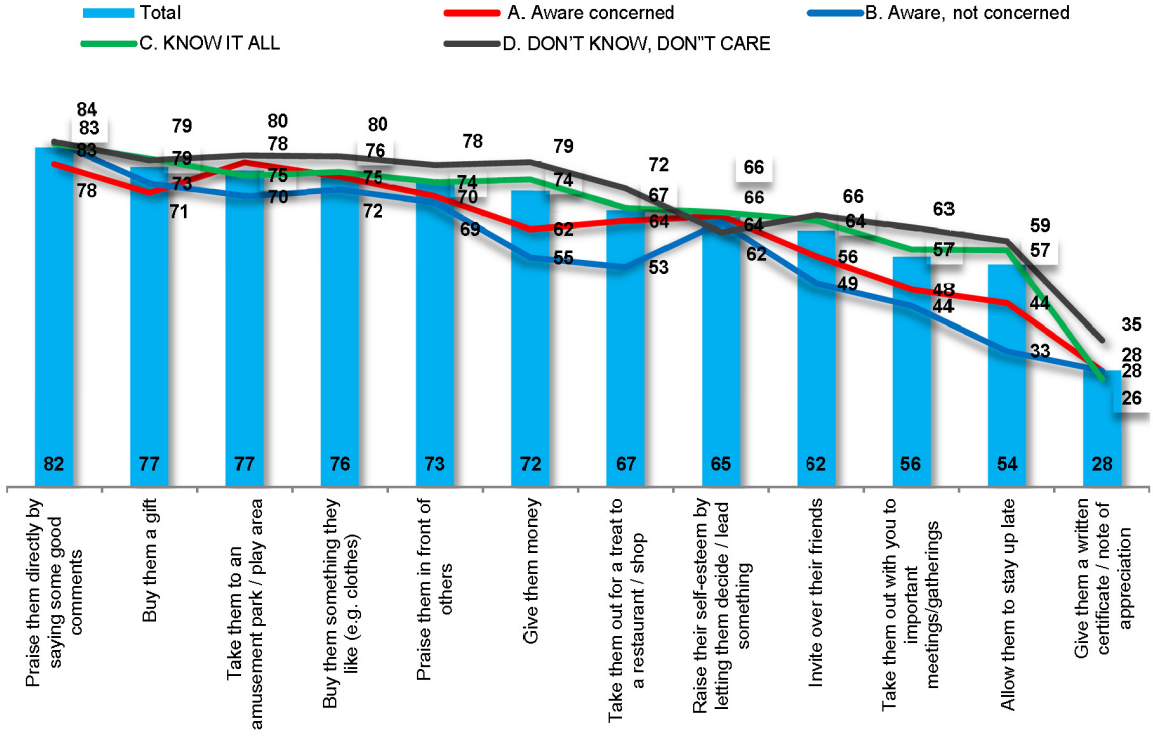

الخلاصة

استناداً إلى 4 انماط الأبوة والأمومة:

النوع أ: الواعون والمهتمون

- تتمتع بوعي وإدراك لأهمية الوالدية ومدى تأثير طرق التربية على مستقبل الأبناء ومحصلة الجيل وأهمية تعلم مهارات الوالدية ليكونوا آباء بمخرج حضاري.
- لديهم فهم لنتائج طرق التعامل مع الأبناء وأساليب التربية ولديهم الدوافع والرغبة لبذل الجهد من مال ووقت لتنمية هذه المهارات.

يتضح لنا من النتائج السابقة أن:

- عدد الإناث اكثر من عدد الذكور في هذا النوع من الوالدية.
- هناك احتمالية أكبر لكون هذه الأم تعيش مع والديها.
- هؤلاء الأمهات يمثلن منتصف الفئات العمرية الرئيسية ويمثلن جميع الفئات الاجتماعية .

النوع ب: الواعون ولكن يواجهون عقبات في بذل الجهد

لديها وعي بأهمية الوالدية ومدى تأثير الطرق المتبعة في التربية على نتائج ومخرجات الحضارية. ولديهم إدراك لتأثير الجانب العلمي لهذه المسؤولية وإيمان بأهمية تعلم الأساليب وتنمية المهارات باستمرار إلا أنهم يواجهون صعوبة في اتخاذ خطوات عملية في تحصيل هذه المعارف وبذل اجهد لتنمية مهاراتهم.

يتضح لنا من النتائج السابقة أن:

- عدد الإناث اكثر من عدد الذكور في هذا النوع من الوالدية
- هناك احتمالية أكبر لكون هذه الأم مطلقة وعادة ما تعيش في شقة تمليك
- هؤلاء الأمهات يمثلن منتصف الفئات العمرية الرئيسية ويمثلن جميع الفئات الاجتماعية.

النوع ج: مكتفون بخبراتهم وغير مؤمنون بتعلم المهارات التربوية

تؤمن بأهمية التربية لمستقبل الأبناء وتكوين جيل صالح إلا أنهم لا يرون أهمية لتعلم خبرات أو مهارات تربوية حيث يعتقدون أن ما تتطلبه العملية التربوية من مهارات هي متوفرة لديهم بالكامل وبالتالي ليسو بحاجة إلى اكتساب أي معارف أو مهارات إضافية في هذا المجال.

يتضح لنا من النتائج السابقة أن:

- عدد الآباء في هذا النوع من الوالدية
- على الأقل ٧٥٪ منهم من الآباء
- هناك احتمالية أكبر لكونهم يعملون في القطاع المدني الحكومي
- منتصف الفئة العمرية
- تمثل جميع الفئات الاجتماعية

النوع د: غير واعون لأهمية المهارات التربوية في عملية التربية

لاتدرك أهمية المهارات التربوية في عملية التربية ولا تدرك أنه من الممكن اكتساب هذه المهارات وتطويرها بشكل يؤثر في مستقبل الأبناء وبالتالي لا تولي هذه المجموعة أي اهتمام لمسألة الطرق المتبعة في التربية وذلك عن عدم وعي بأهمية ومدى تأثير ذلك.

يتضح لنا من النتائج السابقة أن:

- تشكل كل من الذكور والإناث هذا النوع من الوالدية.
- في الواقع، الذكور أكثر من الإناث (٥٣-٤٧)
- منتصف الفئة العمرية.
- تمثل جميع الفئات الاجتماعية.

التوصيات

١. تبني توجه التركيز على المرض وليس على العرض:

- تظهر نتائج التحليل أن الفئة (أ) تتمتع بصفات وقناعات هي التي تدفهم إلى الانتماء لهذه الفئة وتحميهم من التأثر بالمعوقات وتعينهم على تجاوز الحواجز التي تعيق الفئات الأخرى.
- الظواهر التي تعاني منها الفئات الأخرى ليست هي في حد ذاتها المشكلة، بل هي مفرزات لقناعات ومشاكل اجتماعية أعمق ينبغي التطرق لها لحل المشكلة من جذورها.
- معالجة الظواهر تبقينا في خطر احتمالية ظهور أعراض أخرى للوالدية غير الفعالة لاسيما ونحن نعيش في عصر متسارع ومتغير بشكل يضمن استدامة أي حلول تعنى بالظواهر الاجتماعية فقط دون التطرق للجذور الفكرية والنفسية لهذه الظواهر.

٢. استخلاص المحاور الرئيسية التي تبنى عليها جميع المبادرات التوعوية والتدريبية:

- بالنقد الذاتي لإمكانياتها في التربية الفئة (أ) (يلومون أنفسهم لعدم إحاطتهم بأساليب التربية إلا أن ١ من كل ١٠ منهم يقولون: إنهم لم يجدوا المصادر والدورات المناسبة).

يجب على الفئة أن تعي أنها لا تعرف بالضرورة ماهو الأفضل بالنسبة لأبنائهم وأن تتقبل المساعدة- لأنهم يرون أنهم ليسوا بحاجة إلى تطوير حيث إن أساليب التربية معروفة بالفطرة.

- إعادة تعريف العملية التربوية على أنها عملية معقدة قابلة للتطوير وأنها تتأثر بمعطيات العصر، وبالتالي في حاجة دائمة إلى التوعية والتدريب والدراسة والبحث والتطوير.
- التوعية بأن الأبوة والأمومة اليوم أصعب منها لدى الأجيال السابقة حيث إن هناك تغيرات واضحة:

١) هناك تأثير غربي أكبر على المجتمع.

٢) طغت الألعاب الإلكترونية على النشاطات اللامنزلية.

٣) مستوى أنظمة التعليم لدينا يتدهور.

- رفع مستوى الثقة في المصادر العلمية والأكاديمية وتوضيح فعاليتها في مقابل الاعتماد على الخبرات الذاتية والموروثات المعرفية التي قد يشوبها الكثير من المفاهيم المغلوطة.

- توسيع نطاق الوعي بالتحديات التربوية من نطاق المنظور الجزئي الذي يكتفي بالتركيز على التحديات الجزئية إلى النطاق المحدود داخل المنزل مثل اتساع دور الخادمة في المنزل و انتقال الزوجين للعيش في منزل خاص بدلاً من العيش مع الأسرة الممتدة دون الوعي بالتحديات الكلية على نطاق المتغيرات العالمية.

٣. التخصيص في مخاطبة الشرائح المختلفة من خلال خصوصيتها الاجتماعية و مفاهيم التواصل المتناسبة مع بيئتها وخلفيتها الثقافية

a. إجراء INSIGHT ACTIVATOR للخروج بـ:

- فهم المحفزات التي من الممكن توظيفها لدفع الفئة (ج) من الآباء والأمهات إلى التفاعل مع المبادرات الخاصة بالمهارات التربوية.
- فهم أهم القناعات العميقة التي تفرز مظاهر عدم الاهتمام بالمهارات التربوية لدى الفئة (ب) أو عدم الإيمان بالحاجة إليها من الأساس لدى الفئة (ج).
- فهم المعوقات النفسية الرئيسية التي ينتج عنها الرفض للاستعانة بالمشورة أو المبادرات التدريبية الخارجية أو المصادر التعليمية لدى الفئة (ج).

b. إجراء INSIGHT ACTIVATOR للخروج بـ:

- تصور تفصيلي عن مهارات التواصل المتوافقة مع الشرائح المستهدفة على اختلافها.

٤. التخطيط لاستراتيجية الإعلام والتنفيذ

مجموعة الأغر
AL-AGHAR GROUP

أسماء المشاركين في مجموعات ورشة عمل مشروع "الأسرة المعرفية"

المجموعة (أ)

١. سمو الأمير/ فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود
٢. سعادة د/ محمد الصبان
٣. أ/ عادل الشريف
٤. د/ سليمان الشهري
٥. أ/ وليد البنوي
٦. م/ ياسر جوهرجي
٧. أ/ عدنان بوقري
٨. أ/ ليلى طيبة
٩. د/ سهير القرشي
١٠. أ/ لينا نصيف
١١. أ/ سلافة بترجي

د/ ياسر جستنية (محاور)

المجموعة (ب)

١. معالي أ/ فيصل بن المعمر
٢. أ/ عبدالكريم أبو النصر
٣. د/ عادل القعيد
٤. أ/ عبدالله الحارثي
٥. د/ وليد فتيجي
٦. د/ طارق بن عثمان
٧. د/ نهلة قهوجي
٨. أ/ سمر فطاني
٩. د/ منى عبدات

د/ بسمة السيوفي (محاورة)

المجموعة (جـ)

١. معالي د/ سعود المتحمي
٢. د/ نايف الرومي
٣. م/ بارق سراج
٤. د/ محمد الحارثي
٥. أ/ فهد أبو النصر
٦. أ/ نائل الفايز
٧. د/ عقيل عنقاوي
٨. أ/ جميل فلاتة
٩. سمو الأميرة/ سما بنت فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود

أ/ مروة الهادي (محاورة)

المجموعة (د)

١. معالي د/ أحمد محمد علي
٢. د/ علي الحكمي
٣. أ/ عبدالله الثقفي
٤. د/ محمد خورشيد
٥. أ/ همام زارع
٦. د/ محمود نقادي
٧. م/ محمود تركستاني
٨. م/ سعيد المتحمي
٩. أ/ سارة زيني
١٠. أ/ نسرين الإدريسي

أ/ بندر عرب (محاور)

فريق العمل:	د/ الآء نصيف	أ/ أمل عبدالخالق	أ/ أشرف نورسعيد	أ/ علي البنوي	م/ محمد خضر

أسرة مشروع دراسة الأسرة المعرفية

أعضاء اللجنة التوجيهية

١) المهندس/ بارق سراج

٢) الأستاذ/ فهد أبو النصر

٣) المهندس/ ياسر جوهرجي

٤) الدكتور/ عادل العقيد

٥) الدكتور/ محمد الحارثي

٦) الدكتور/ محمد خورشيد

٧) الدكتور/ غازي بن زقر

٨) الدكتور/ ميسرة طاهر

٩) الأستاذة/ ليلى طيبة

فريق العمل

مدير المشروع:

١٠) الدكتورة/ الآء نصيف

منسق المشروع:

١١) الأستاذة/ أمل عبدالخالق

فريق الباحثين:

١٢) الأستاذ/ مصطفى النقوي

فريق الدعم الإداري:

١٣) الأستاذ/ خالد الشبعاني

١٤) الأستاذة/ خلود باكراع

فريق الدعم اللوجستي والفني:

١٥) الأستاذ/ مشهور العمري

١٦) الأستاذ/ أشرف نور سعيد

١٧) المهندس/ محمد خضر

فريق التواصل/ التوثيق/ الإخراج:

١٨) الأستاذ/ علي البنوي

١٩) الأستاذة/ مروة الهادي

صور منتقاة من ورشة العمل بتاريخ 20 ديسمبر 2012م